الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـرّيّة اشـتراكـيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No 5053 - TUESDAY - 14 - 8 - 1979

الاتحاد الدولي للعمال العرب يؤكد دعمه لانتفاضة جماهير السودان ويدين ممارسات النميري

دمشق – سانا – اكد الاتحاد دعمه اللا محدود لانتفاضات عمال وشعب السودان من اجل القضاء على نظام النميري ومحاولاته الرامية لفصل السودان عن الامة العربية .

وندد الاتحاد في بيان اصدره في دمشق امس بجميع اشكال القمع والارهاب وسياسة التجويع التي يمارسها نظـــــام النميري مناشدا جميع المنظمات النقابية والديمقراطية العربية والعالمية التعبير عن دعمهـــا البقية على ص – ١١ –

سورية ويوغسلافيا تستعرضان اعمال القمة المقبلة لعدم الانحياز

دمشق – سانا – استقبل السيد ناصر قدور معاون وزيـــر الخارجية ظهر امس السيد دراكومير بتروفيتش معاون وزيـــر خارجية يوغوسلافيا وتناول الحديث موضوع مؤتمر قمة دول عدم الانحياز السادس في مطلع ايلول المقبل في هافانا .

كما جرى تبادل وجهات النظر حول مواضيع مشروع جدول اعمال المؤتمر المذكور وكانت وجهات النظر متفقة فيما يتعلق بضرورة الحفاظ على وحدة دول حركة البقية على ص – ١١ –

كلمتان هامتان بين الرئيسين الأسد وشاوشيسكو

الرئيس القائد : أمريكا ليست بديلاً عن العالم والسادات ليس بديلاً عن العرب









لن تكون كلمة « السلام » خدعة لشعوب العالم

قوة مصر في انتمائها العربي وأقصى ما فعله كامب ديفيد تثبيت استسلام نظام السادات لإسرائيل

الرئيس شاوشيسكو : لاسلام دون دولة فلسطينية ودور سورية أساسي في تحقيقه

استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد والسيدة قرينته الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو والسيدة قرينته لدى وصولهما امس الى دمشق مبتدئين زيارة رسمية وودية للقطر تستمر خمسة ايام وجرى استقبال رسمي وشعبي لضيفي سورية العربية تجسيدا لعلاقات الصداقة بين البلدين .

وقد اقام السيد الرئيس حافظ الاسد مادبة افطار مساء امس تكريما للرئيس الروماني والوفد المرافق له تم خلالها تبادل الكلمات فاكد الرئيس القائد ان امريكا عطلت التحرك الدولي الجماعي لتحقيق السلام في المنطقة واوضح السيد الرئيس ان هيئة الامم المتحدة هي الوحيدة المؤهلة لرعاية ومتابعة مساعي السلام العادل في المنطقة .

وفي كلمة جوابية اكد الرئيس شاوشيسكو ان لاسلام بدون قيام دولة فلسطينية حرة مستقلة وان دور سورية هام في تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة .

وحضر المادبة الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد للحزب والرفاق اعضاء القيادتيـــن القومية والقطرية للحزب والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في دمشق

كلمة الرئيس حافظ الاسد

الرئيس المحترم نقولاي تشاوشيسكو

ايها الاصدقاء الرومانيون الاعزاء

ايهـــا الســـادة

باسم شعبنا وحزبنا ارحب بكم ايها الصديق الرئيس نقولاي تشاوشيسكو وبالسيدة عقيلتكم وبالسادة اعضـــاء الوفد الروماني .

اننا نستقبل في شخصكم ايهـــا السيد الرئيس قائدا بارزا لنضـــال شعب رومانيا الصديق ، الذي سعدنا في زياراتنا لجمهورية رومانيا الاشتراكية بالتعرف على الانجازات الهامة التـــي البقية على ص – ١١ –

استقبال الرئيس تشاوشيسكو

فقد وصل الى دمشق في الساعة الثانية عشرة ظهـــر امس الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو والسيدة عقيلته في زيارة رسمية وودية للقطـــر تستغرق خمسة ايام .

وكان على رأس مستقبليه في مطار دمشق الدولي السيد الرئيس حافظ الاسد والسيدة عقيلته .

ولدى نزول الرئيس الرومانـــي من الطائرة تعانق السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس الروماني بينما كانت البقيـــة على ص – ١١ –

كلمة الرئيس تشاوشيسكو

السيد الرئيس ..

ايها الاصدقاء السوريون ..

نحب ان نعبر في البداية عـــن ارتياحنا للقائنا من جديد في سورية وانتهز هذه الفرصة لاقدم لكـــم شخصيا احر التحيات من الشعـــب الروماني والحزب الشيوعي الروماني .

ان هذه الزيارة الجديدة التي نقوم بها لسورية تعبير عن علاقـــات التعاون القائم بين حزبينا وشعبينا وفي الحقيقة انه منذ الزيارة الاولـــى التي قمنا بها لسورية والزيـــارات البقية على ص – ١١ –

حرم الرئيس الأسد تقيم مأدبة إفطار تكريماً لعقيلة الرئيس شاوشيسكو

دمشق – سانا – اقامت السيـــدة الاولى حرم السيد الرئيس حافـــظ الاسد مادبة افطار مساء امس تكريمـــا للسيدة ايلينا تشاوشيسكو عقيلـــة الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو .

وقد حضرت المادبة عقيلة الرفيـــق عبد الله الاحمر وعقيلة السيد محمد علي الحلبي وعقيلة الرفيق محمـــد جابر بجبوج وعقيلة السيد جميـــل شيا رئيسة بعثة الشرف المرافقـــة للسيدة ايلينا تشاوشيسكو وعقيـــلات عدد من السادة الوزراء وعقيلتا السفير العربي السوري في بخارست والسفير الروماني بدمشـــق .

وقد رحبت السيدة الاولى بضيفتها البقية على ص – ١١ –



الرئيس شاوشيسكو يزور مقبرة الشهداء في نجها

دمشق – سانا – قام الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو والسيدة عقيلته بعد ظهر امس بزيارة مقبـــرة الشهداء في نجها .

وقد رافقه في هـــذه الزيارة بعثـــة الشرف برئاسة السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصـــادية .

ولدى وصول الرئيس تشاوشيسكو الى المدخل الرئيسي للمقبرة كان باستقباله السيد العقيد رئيس قسم المراسم في القيـــادة العامـــة للجيش والقـــوات المسلحة .. ثم توجه سيادته والسيدة عقيلته الى النصب التذكاري للشـــهداء حيث وضع اكليلا من الزهـــور . .

البقية على ص – ١١ –

الملك حسين : الأردن لايمكن أن يسمح باستغلال العقيدة للتفرقة

باريس – سانا – قال جلالة الملك حسين في حديث لصحيفة النهـــار العربي والدولي اننا نعتز بالاســـلام كعقيدة جامعة ونرفض التزمت واستغلال الدين في السياسة من قبل اية جماعة كانـــت .

واضاف جلالته قائلا .. في رد على سؤال يتعلق بظاهرة الاخوان المسلمين ومجزرة حلب – نحن نشعر في العالم العربي والاسلامي باننا عالم العقيدة هذه العقيدة التي يجب أن تكون من وسائل قدرتنا وتوثيق الحفاظ على شخصيتنا واغناء المسيرة الانسانية في العالم .

واكد الملك حسين ان على المفكرين في العالم الاسلامي والعربي ان ينظروا في التحديات والمشاكل التي يواجهها الانسان وفي الطرق والوسائل التـــي البقية على ص – ١١ –

الصحف العربية تحذر من المخططـــات الامريكية

العواصم العربية – وكالات – حذرت الصحف العربية من المساعي الامريكية المحمومة لشق وحدة الصف العربي والفلسطيني . وقالت صحيفة الوحدة التي تصدر في ابو ظبي ان ما تتحدث به الادارة الامريكية حول حقـــوق الشعب الفلسطيني انما هو محـاولة لايهام بعض السياسات العربية وبعض الفلسطينيين بأن الحوار مـع امريكا البقية على ص – ١١ –

نظام السادات يشيد بالدعم العسكري الامريكي

اشاد ناطق رسمي في نظام السادات بالمساعدات التي تقدمها حكومة واشنطن للنظام الحاكم في القاهرة في شـــتى المجالات .

وقال الناطق الرسمي في حديـــث ادلى به عقب انتهاء الجلسة الثانية من محادثات اللجنـــة الساداتيـــة الامريكية المشتركة ان الوفـد الامريكي في هذه المحادثات ابدى استعداد الادارة الامريكية لتدعيم نظـام الســـادات عسكريا وهو ما تعهدت به سابقا بعد البقيـــة على ص – ١١ –

مدفعية العدو تقصف صور وقرى جنوب لبنان بالقذائف الفوسفورية

بيروت – سانا – قصفت مدفعيـــة العدو الصهيوني مساء امس مدينة – صور – جنوبي لبنان لمدة نصـــف ساعة .

وذكرت – واع – ان القصف الصهيوني تسبب في جرح ثلاثة اشخاص والحاق اضرار مادية في مباني ومزروعات المدينة .

وكانت مدفعية العدو قد عاودت قبل ظهر امس قصفها لمناطق النبطيـــة والعيشية والجرمق والمحمودية وارحون البقيـــة على ص – ١١ –

بيروت : الحص يزور دمشق قريباً وسركيس يوجه رسائل للقادة العرب

بيروت – سانا – قرر الرئيـــس الياس سركيس امس توجيه سلسلـــة رسائل الى الملوك والرؤســـاء العرب تتعلق بالوضع المتدهور في الجنـــوب وانعكاساته على الوضع في لبنـــان بصورة خاصة وعلى الوضع في المنطقة بصورة عامة ..

وذكر راديو بيروت ان ارســـال الرسائل الى القادة العرب سيـــسبقها زيارة يقوم بها الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة الى دمشق للتشاور مع كبار المسؤولين السوريين فـــي الخطوات التي تكفل درء الاخطار عن الجنوب .

واكدت مصادر حكومية نبا زيارة الدكتور الحص لدمشق وقالت ان موعد الزيارة لم يتحدد بعد .

البقيـــة على ص – ١١ –

قيادة الردع : انباء الميليشيات عارية عن الصحة

بيروت – سانا صدر عن قيـــادة قوات الردع العربية البلاغ التالي ..

اذاعت احدى محطات الاذاعـــات الخاصة الناطقة بلسان الميليشيات المسلحة انباء صباح امس عن قيام البقيـــة على ص – ١١ –

الدبلوماسيون الغربيون : نميري يكافح لإنقاذ نظامه من السقوط

القاهرة – أ.ب – يكافح رئيس النظام السوداني جعفر نميري حاليا للابقاء على حياته السياسية بعد ان نجا من عدة محاولات متكررة للاطاحة به خلال السنوات العشر من رئاسته للسودان .

ونقلت الوكالة عـــن دبلوماسيـــين غربيين هنا قولهم ان الانتفاضة الشعبية التي تعم السودان حاليا كانـــت ردا على السياسة التي يسير عليهـــا نميري وبخاصة بالنسبة للسياســـة الاقتصادية الخانقة التي ادت الى زيادة اسعار اغلب المواد في السودان واهمها اسعار السكر والطحـــين والبترول .

ويقول الديلوماسيون ان نظـــام النميري يرزح تحت ضغط اكبر نقابة للعمال في البلاد فقد قام عمال السكك الحديدية باضراب امس الاول ولمـــدة خمسة ايام الامر الذي سوف يسبب بعد وقت قصير نقص الطعام والوقود في – الخرطوم – العاصمة بالإضافة الى انتفاضة الطلاب هناك .

البقية على الصفحة – ١١ –

دايان يؤكد تأييد امريكا لاعتداءات اسرائيل على جنوب لبنان

تل ابيب – ي.ب – اكد وزيـــر خارجية العدو الصهيوني – موشـــي دايان – امس ان الولايات المتحـــدة الامريكية تؤيد السياسة التي تتبعهـــا – اسرائيل – في شن اعتداءات ضد جنوب لبنان على الرغم مما زعمـــه بوجود احتجاجات على استخـــدام البقيـــة على ص – ١١ –

عرب النقب المحتل يقررون التشبث بأراضيهم والدفاع عن عروبتها

الارض المحتلة – وكالات – قـــرر شيوخ البدو ورؤساء القبائل فـــي منطقة – تل ملح – بالنقب المحتل عـــدم مغادرة اراضيهم والتشبث بها والدفاع عنها بعد أن قررت سلطات العدو الصهيوني مصادرتها واقامة عدد من القواعد الجوية عليها ..

وذكرت – وفا – انه جاء ذلك في اجتماع عقده مؤخرا مائة وخمســـون من شـــيوخ البدو ورؤساء القبائل في منطقة – تل ملح – التي سيتم فيها بناء احد المطـــارات العسكريـــة الصهيونية .

البقية على ص ١١ –

رويتر : في ظل السادات ونهجه باتت مصر تستدين لتأكل

اشارت – رويتر – الى الخطـــر الذي بات يهدد اقتصاد النظام المصري بعد ثلاثة اشهر من ابرام معاهـــدة الصلح الاستسلامي بين هذا النظـــام والعدو الصهيوني ..

واشارت الوكالة ايضا الى ان النظام المصري نتيجة للمقاطعة العربية له قد عمد الى تقديم تقرير عن الوضع الاقتصـــادي المتدهور في مصر الى مؤتمر قمة طوكيو للدول الغربية للحـــث على زيادة المعونة الغربية لنظـــام – السادات – .

ويحدد هذا التقرير احتياجات نظام السادات بسبب المقاطعة العربيـــة وسحب جميع رؤوس الاموال العربية .. وتقدر الاحتياجات بحوالي – ١٥– مليار دولار ..

كما طالب التقرير بتطبيق – مشروع مارشال – في مصر ..

وقالت – الوكالة – انه يبدو ان اليابان والمانيا الاتحادية تعتمدان بشدة على البترول العربي بحيث لايمكنهما تقديم معونات ضخمة لمصر . . اما البقية على الصفحة – ١١ –

حديث الثورة

سياسة امريكا عطلت دور المجتمع الدولي في تحقيق السلام العادل

لم يعد دور امريكا في الشرق الاوسط يخدع احدا ، ولم تعد الادعاءات بان امريكا تعمل من اجل السلام بقادرة على اخفاء حقيقة ماتعمل امريكا على تحقيقه من استمرار للاحتلال الاسرائيلي وتثبيت للعدوان .. والشـــيء الوحيد الذي اكدته سياســـة امريكا هو ان واشنطن قد عطلت تحرك المجتمع الدولي باتجـــاه تحقيق سلام عادل في المنطقة قائم على قرارات الامم المتحدة وفي مقدمتها انسحاب اسرائيل من جميـــع الاراضي العربية المحتلـــة واقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ..

لقد نصبت امريكا من نفسهـــا بديلا عن المجتمع الدولي وعـــن الامم المتحدة وتفردت بالعمـــل لتقطع الطريق علـــى الســـلام العادل ، ولتعطل تحرك العالم الجماعي في اتجاه تحقيقه وكانت نتائج السياسة الامريكية زيـــادة الوضع في الشرق الاوسط تفجرا وتعقيدا .

وما حققته امريكا كان استسلام نظام السادات لاسرائيل ، وقيام هذا النظام بانتحال صفة البديل عن الوطن العربي لينفذ دوره المرسوم في المؤامـــرة الامبريالية الصهيونية وليكمل الدور الامريكي ضد الامـــة العربية وضد افريقيا .. ومـــا اقامة الحلف الثلاثـــي الامريكي الاسرائيلي الساداتي الا دليلا على ان اتفاقات كامب ديفيد لم يكـــن هدفها السلام ابدا وانما كان هدفها ايجاد القوة القادرة على فـــرض الاستسلام وحمايـــة الاحتـــلال واستمراره ..

ماحققته امريكا هو ابعــــاد المجتمع الدولي عن القيام بمهامه ، وشل الامم المتحدة عن القيام بدورها في الدفاع عن حقوق الشعـــوب وحريتها ، والا فما معنى ان تنصب امريكا من نفسها بديلا عن المجتمع الدولي .. والا فما معنى وجـــود الامم المتحدة وهـــي لاتستطيع ان تقدم شيئا تجاه الوضع المتفجـــر في منطقة الشرق الاوسط ، بينما تقوم دولة كبرى يفترض فيها ان تعمل على تنفيذ قرارات المنظمة ، بالالتفاف على هذه القـــرارات وتعطيل تنفيذها بل وعلى نسخها ..

ما حققته امريكا عبـــر اتفاقات كامب ديفيد مؤامرة جديدة لحرمان الشعب العربي الفلسطيني مـــن حقوقه الوطنية المشروعة والثابتة ، ووضع المخططات لتصفية القضية الفلسـطينية تارة تحت ستار الحكم الذاتي وتارة اخرى تحت ستـــار مفاوضة نظام السادات نيابة عن شعب فلسطين .. فالمهم بالنسبة لامريكا ان تتحقق اطمـــاع اسرائيل مهما كانت الوسائل ومهما تعـــددت الاساليـــب .

ولم تكن نتائج السياسة الامريكية بالنسبـــة للمنطقة وللعالم توجهـــا نحو السلام ، بل على العكس من ذلك فلقد كانت هذه السياســـة عدوانا عـــلى السلام العـــادل ومحاولة لئيمة لاجهاض اي تحـــرك جاد نحو تحقيقه .. الاسلحـــة الامريكية تتدفق على اســـرائيل ، وبهذا الســـلاح الامريكـــي تنشر اسرائيل الموت والدمار في اعتداءاتها اليومية على المخيمات وعلى مـــدن وقرى جنوب لبنان .. ومن هنا فان الوضع في المنطقة يتطلب اول ما يتطلب ، من اجل تحقيق السلام العادل ان ياخذ المجتمع الـــدولي دوره الذي اغتصبته امريكـــا ، وان تاخذ قرارات الامم المتحـــدة دورها الى التنفيذ ، ولا يمكـــن تحقيق ذلك الا بقيام الامم المتحدة بتحمل مسؤولياتها كاملـــة ، لان استمرار المؤامرة الامريكيـــة – الصهيونية لا يخدم السلام والامن في المنطقة وفي العالم .

((الثورة))

هكذا من الأصل

الانتفاضة الشعبية في السودان تهدد نظام نميري بالسقوط
توقع إقصاء عدد آخر من المسؤولين لامتصاص نقمة الشعب

بيروت — سانا — اكدت صحيفة السفير اللبنانية امس ان الاضطرابات الطلابية والعمالية التي تعم السودان حاليا اصبحت تهدد نظام الرئيس جعفر نميري بكامله .

وقالت الصحيفة ان هذه الانتفاضة الشعبية ادت الى حدوث خلافات داخل السلطة .

وتوقعت التقارير الصحيفة ان يقصي الرئيس نميري عددا اخر من كبار المسؤولين السودانيين من مناصبهم بعد ان اقصى امس الاول ابو القاسم محمد ابراهيم نائبه الاول والذي يشغل ايضا منصب الامين العام للاتحاد السوداني .

ومن جهة اخرى قالت صحيفة النهار اللبنانية امس ان سياسة نميري في المجال الاقتصادي قد ادت الى تدهور الاوضاع الاقتصادية في السودان .

ونقلت — وكالات الانباء صورة عن المظاهرات الطلابية الضخمة التي تشهدها مدينة الخرطوم احتجاجا على تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وعلى تخاذل نظام نميري وسوء سياسته .

وذكرت صحيفة السفير اللبنانية نقلا عن وكالة اليونايتدبرس ان الطلاب السودانيين تظاهروا الاحد لليوم الخامس على التوالي ورجموا رجال الشرطة بالحجارة والقوارير . ونسبت الوكالة الى شهود عيان قولهم ان عددا من الطلاب اصيب بجروح كما اعطب بعض شاحنات الشرطة .

واضافت الوكالة ان الطلاب كانوا يهتفون ضد رفع اسعار المواد الغذائية كما حدثت تظاهرات مماثلة في مدينة وادي مدني سقط فيها جرحى اخرون في اشتباكات مع الشرطة . وقد اغلقت الشرطة المدارس في المدينة .

ولاحظت وكالات الانباء ان الطلاب لا يرفعون شعارات اقتصادية فقط ولكنهم يطالبون باطلاق الحريات الديمقراطية وسياسة خارجية ايجابية .

من عواصم الوطن العربي

● بيروت :

وافق مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي على ثلاثة قروض بقيمة مليوني ليرة .

وكان مجلس الادارة قد عرض خلال جلسته الاخيرة عددا من المواضيع المدرجة في جدول الاعمال واهمها دراسة طلبات القروض المقدمة الى المجلس وبت الطلبات المستوفية الشروط وسير العمل لجهة قبول ودراسة الطلبات الجديدة في دوائر المصرف .

● الكويت :

قال التقرير الاسبوعي للسندات الصادر عن الشركة العربية لتداول الاوراق المالية انه بالرغم من نقص السيولة في السوق المالية الكويتية فقد كان سوق السندات الدولية الكويتية نشطا الى حد ما وتركز اهتمام المستثمرين على السندات ذات الاجال القصيرة والاسعار المنخفضة .

وفي مجال الاصدارات الجديدة يتوقع ان تعلن الشركة الدولية الكويتية للاستثمار قريبا عن اصدار جديد بقيمة عشرة ملايين دينار كويتي لصالح الصندوق المركزي للتعاون الاقتصادي .

● ابوظبي

قرر مجلس الوزراء في دولة الامارات تكليف وزارة الكهرباء والماء باعداد دراسة لاقامة محطات مركزية للكهرباء بالامارات الشمالية وذلك بهدف تخفيض تكاليف توليد الكهرباء وتحقيق التنسيق بين مختلف محطات التوليد في الدولة بما يوفر افضل الخدمات للمواطنين .

● القاهرة :

علم في القاهرة ان حامد سالم السكرتير الاول بسفارة سلطنة عمان بالقاهرة قد توفي امس اثر وقوعه من نافذة مسكنه .

واوضحت دوائر العاصمة المصرية ان سالم كان يحاول القفز من غرفة الى اخرى ليخلص ابنه الذي اغلق عليه الباب سهوا فاختل توازنه وسقط في الشارع ونقل الى المستشفى حيث اسلم الروح بعد وقوع الحادث باربع ساعات .

القدومي في انقرة اليوم

انقرة — سانا — يصل اليوم الثلاثاء الى انقرة السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة رسمية لتركيا بناء على دعوة من وزير خارجيتها — كندوز اوكجين — .

وتقول — واع — انه سيتم خلال هذه الزيارة التوقيع على البروتوكول الخاص بافتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في انقرة يتمتع بجميع المزايا الدبلوماسية .

وكان الطرفان الفلسطيني والتركي قد وقعا بالاحرف الاولى على البروتوكول خلال زيارة قام بها وفد فلسطيني الى انقرة في الاسبوع الماضي .

هذا وسيجري السيد قدومي في انقرة مباحثات مع كل من السيد بولاند اجاويد رئيس الوزراء التركي والسيد — اوكجين — وزير الخارجية حول تطوير التعاون بين منظمة التحرير وتركيا .

مبعوث سوفييتي يصل عمان قريبا

عمان — مراسل سانا — ذكرت انباء صحفية في عمان امس ان مبعوثا سوفيتيا سيصل الى عمان خلال اليومين القادمين لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتعلق بالقضايا الراهنة في المنطقة والدورة القادمة للجمعية العمومية للامم المتحدة .

وذكرت صحيفة الدستور الاردنية من جهة ثانية أن وفدا من مجلس العموم البريطاني يضم خمسة اعضاء سيصل الى عمان في النصف الثاني من الشهر القادم في زيارة للاردن يقابل خلالها عددا من المسؤولين الاردنيين ويجري مباحثات تتعلق باخر تطورات ازمة الشرق الاوسط .

الدستور : استسلام السادات جر على مصر والعرب كارثة قومية

عمان — مراسل سانا — وصفت صحيفة الدستور الاردنية في مقالها الافتتاحي امس حديث حاكم مصر — انور السادات — امام تجمع النقابات المصرية اول امس ودعوته الى التضامن العربي بانه يدخل في اطار البهلوانيات السياسية التي اعتاد عليها — السادات .

وقالت الدستور : ان التضامن العربي لايتحقق الان بمصالحة عشائرية على الطريقة الساداتية وانما هناك كارثة قومية جرها السادات على مصر والعرب بصلحه مع اسرائيل وتفريطه بحقوق الفلسطينيين .

واشارت الصحيفة الى الحملة العنيفة التي شنها — السادات — على جميع الملوك والرؤساء العرب الذين رفضوا اتفاقية الصلح المنفرد التي ابرمها مع العدو الصهيوني فقالت يخطىء — السادات — اذا كان يعتقد انه بمثل هذه الاساليب الاستفزازية يمكنه أن يستدرج الملوك والرؤساء العرب للرد عليه بالطريقة التي أختارها لمخاطبة الشعب العربي بعد تحالفه مع اسرائيل .

واضافت تقول .. اذا كان من الواضح الان ان هدف السادات هو تبرير خطيئته القومية من خلال دق الاسافين بين الشعب العربي وبين مصر فان الرد عليه بنفس اسلوبه يخدم هدفه في توسيع الفجوة بين المصريين والعرب ويحقق بالتالي هدف اسرائيل في عزل مصر عن الامة العربية .

وصول وزير الري الصيني الى تونس

تونس — سانا — وصل — شهانغ شينونغ — نائب وزير الري في جمهورية الصين الشعبية الى تونس امس في زيارة رسمية لتونس تستغرق عدة ايام ...

وتقول — واع — ان — شينونغ — سيبحث مع المختصين التونسيين في تدعيم العلاقات الثنائية في المجالات الثنائية في المجالات الاروائية .

رأي

اخيرا اعترف كارتر بحقيقة المؤامرة على حقوق الفلسطينيين ..!

رغم كل ما نصت عليه اتفاقات كامب ديفيد والصلح المنفرد بين السادات واسرائيل التي اعلنت من تنكر لحقوق شعب فلسطين وقضيته بصورة خاصة والحقوق العربية عامة بقي السادات يتبجح ويخادع شعب مصر والامة العربية بكاذيبة عن التزامه بحقوق شعب فلسطين وتحرير الارض العربية ..

وبالطبع فقد جاءت نتائج سلوكية السادات الخيانية تتوالى مؤكدة كذب ادعاداته وانه سلم للعدو بكل حقوق شعب فلسطين والامة العربية وانه سادر في ذلك واستسلامه لاعداء الامة العربية .

ولم تكن تصريحاته بأن « المواجهة القادمة مع العرب » ومحاولة تنصله من روابط مصر بامتها العربية سوى خطوات على الطريق التي انتظرناها منه منذ ان اصبحت خيانته واقعا الامجال لامل الخير فيه ..

وقبل يومين فقط اعلن كارتر بصراحة ووضوح ان السادات وبيغن وقعا معه وثيقة تؤكد الاعتراف ان لا حقوق لشعب فلسطين سوى الحقوق التي اعترفت بها الاتفاقات المعلنة وانه لن يطالب للفلسطينيين باكثر من الحكم الذاتي الذي يقوم السادات بتنفيذ مؤامرته في هذه المرحلة واوضح كارتر ان هذه من الوثائق السرية التي وقعها اطراف كامب ديفيد مع الوثائق المعلنة وقبله كنا قد اشرنا الى اعتراف دايان ان لدى اسرائيل وثيقة بتوقيع السادات وكارتر لاذكر فيها لعروبة القدس ولا لاي مطالبة بانسحاب الغاصبين الصهاينة من الضفة الغربية وقطاع غزة .

ولا نعتقد ان السادات يستطيع ان ينكر هذه الوثائق بل من الواضح ان حديث كارتر ودايان قبله عن هذه الوثائق كان يفترض ردا من السادات لو كان فيهما اي خداع او تزوير لحقيقة استسلامه المخزي والابعاد الحقيقية الكامنة خلفه والسؤال الان ليس موجه للسادات لان خطواته الخيانية واضحة ولا مجال للتساؤل حولها ولكنه موجه لكل عربي مازال في عقله ونفسه بعض من القلق ان واشنطن ومعها حليفي كامب ديفيد يمكن ان يتحولوا في يوم من الايام الى اطراف تعترف بحقوق شعب فلسطين وتسهم في اقامة السلام العادل الذي تنشده الامة العربية الى متى يمكن لهم الاستمرار بعد كل الحقائق الواضحة حتى الان ..؟

ومثل هؤلاء مطالبون اليوم بعمل جدي وفعال مع كل عرب الصمود والتصدي لاسقاط المؤامرة واسترجاع الحقوق المغتصبة دون اي تلكؤ ..

● سهيل زيدان

ليبيا تؤيد اتفاق « الجزائر » .. والمغرب تطلق مجددا تسمية « وادي الذهب » على « تيريس الغربية »

طرابلس — سانا — اعلنت ليبيا اول امس تاييدها لاتفاق السلام الذي وقع في الجزائر الاسبوع الماضي بين موريتانيا وجبهة البوليساريو .

وتقول — واج — ان ليبيا اكدت ان هذا الاتفاق يعتبر خطوة نحو ايجاد حل للنزاع القائم في المنطقة .

ودعت ليبيا المغرب أن تحذو حذو موريتانيا وتقدر الامور تقديرا صحيحا وتحترم حقوق شعب الصحراء .

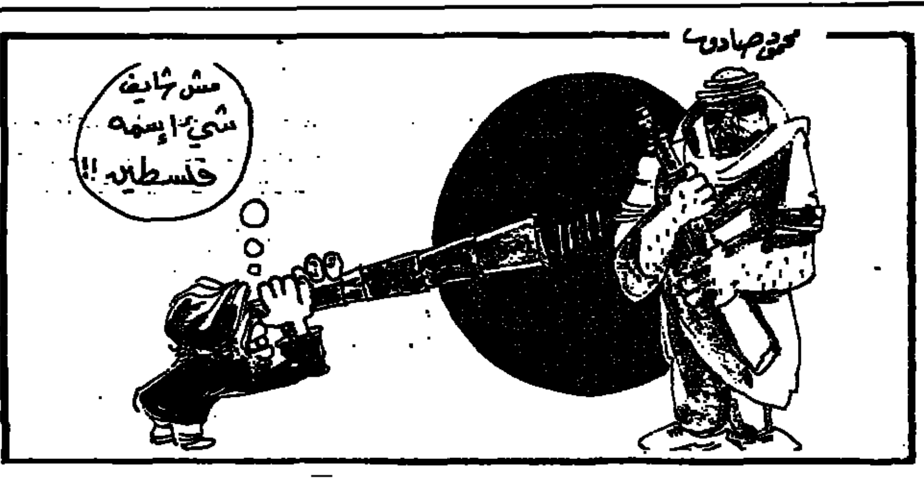
في الوقت نفسه اطلق المغرب من جديد على تيريس الغربية جنوب الصحراء الغربية اسم — وادي الذهب — وقد رفعوا العلم المغربي مؤخرا على مدينة دخلا واحتلوا عسكريا باقي انحاء الاقليم .

وكان الاسبان قد غادروا الصحراء الغربية عام ١٩٧٦ بعد — المسيرة الخضراء — المغربية واتفاقيات مدريد التي نصت على تقسم الاقليم بين المغرب وموريتانيا .

وتضم المنطقة من الآن فصاعدا منطقتين لكل منهما اسم أختلف عليه — الساقية الحمراء — في الشمال ووادي الذهب في الجنوب .

ويمتد وادي الذهب تيريس الغربية — على مساحة تبلغ حوالي — ٩٠ — الف كيلو متر مربع اي اكثر من عشرة اضعاف مساحة جزيرة كورسيكا ويبلغ تعداد سكانها ١٨ الف نسمة معظمهم من البدو الرحل .

وتقع في هذا الاقليم الصحراوي ثلاث مدن كبيرة .. دخلا وهي العاصمة وكان يطلق عليها سابقا اسم فيلا سيسنيروس وهي ميناء لصيد الاسماك يقع على المحيط الاطلنطي حيث يتمركز الجزء الاكبر من السكان المقيمين وهناك كذلك مدينة أوسرت في الوسط وتشله في الجنوب وهما معزولتان داخل الصحراء .



عن الزميلة الدستور الاردنية

فقدان طائرة أمريكية في المجال الجوي المصري

القاهرة — سانا — تواصل فرق البحث والانقاذ المصرية طلعاتها منذ امس فوق المنطقة الممتدة بين الاقصر والقصيمة — في صعيد مصر — بحثا عن طائرة امريكية خاصة فقدت في المجال الجوي المصري اثناء رحلة لها من — اثينا — الى — جده — السبت الماضي وعلى متنها اثنان من الركاب وطاقم القيادة الذي يضم اثنين من الطيارين الالمان .

وذكرت — ا ن ا — أن الطائرة قد اجرت اخر اتصال لها بمطار — القاهرة — في التاسعة والنصف مساء السبت الماضي وذلك قبل أن تتجه جنوبا الى — الاقصر — في طريقها الى — جده — حيث انقطعت اتصالاتها تماما .

الكويت تهاجم دعوة الاحتكارات الغربية لاعلان الخليج العربي « منطقة حرب »

الكويت — اف ب — هاجم مسؤول بوزارة التجارة والصناعة الكويتية امس اليوم احتمال اعلان شركة لويدز للتامين البحري منطقة الخليج العربي منطقة حرب .

وقال المسؤول بالوزارة الكويتية في تصريح للصحفيين ان الكويت لاتقر مثل هذه التصريحات التي اثارت الذعر بين اصحاب السفن العاملة في الخليج العربي واضاف قائلا — ان شركات التامين الكويتية اعربت عن اسفها للمسؤولين في شركة لويدز وتبحث الاجراءات الواجب اتخاذها في حالة تطبيق هذا الاجراء .

واوضح المصدر المسؤول في الوزارة ان الكويت دعت الدول الاخرى في المنطقة الى التشاور حول هذه المسالة لاتخاذ موقف مشترك .

وجدير بالذكر انه اثر تحذير امريكي من احتمال تعرض خليج هرمز لعملية ارهابية دعت بعض شركات التامين البحري ومن بينها شركة لويدز الى اعلان منطقة الخليج العربي منطقة حرب — ومن ثم زيادة قيمة التامين .

من جانب اخر قال سفير فرنسا لدى الكويت — بيبربلوين — ان بلاده قد وضعت اهتماماتها الاستراتيجية لمسالة ضمان امن واستقرار منطقة الخليج العربي .

واضاف في تصريح لصحيفة السياسة يقول ان هذا الاهتمام الذي تشاركه فيه فرنسا مجموعة الدول الاوروبية يتطلب ابعاد هذه المنطقة عن اي صراعات او نزاعات دولية ومحاولات ادخال هذه المنطقة ضمن اطار التهديدات الخارجية لان منطقة الخليج العربي اصبحت تمثل قلب العالم المعاصر على حد تعبير السفير .

وقال ان التشاور المستمر بين الكويت وباريس سيكون له تاثير كبير في تطوير العلاقات العربية الاوروبية .

المفوض العام لوكالة الغوث يزور الاردن

عمان — مراسل سانا — يصل الى عمان يوم الجمعة القادم المفوض العام لوكالة الغوث الدولية في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام ضمن جولة في مناطق عمليات الوكالة .

وذكرت مصادر اردنية رسمية ان مباحثات المفوض العام تتركز حول شؤون خدمات الوكالة وما يتصل بالاجتماع القادم للجنة الاستشارية للوكالة الذي يعقد في فينا في التاسع والعشرين من الشهر الجاري لمناقشة مسودة التقرير السنوي للمفوض العام قبل عرضه على الجمعية العامة للامم المتحدة في الشهر القادم .

مواصلة الإعداد لعقد المؤتمر السابع لاتحاد العمال العرب

دمشق — لمراسل الثورة :

● مازال الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يتخذ كافة الاستعدادات لعقد المؤتمر السابع للاتحاد الذي سيعقد في دمشق يوم — ٢٤ — ايلول القادم باستضافة اتحاد عمال سورية وقد وصلت ردود اكثر من خمسين منظمة عمالية عربية وعالمية تؤكد موافقتها على حضور المؤتمر السابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والجدير بالذكر ان هذا المؤتمر هو الاول الذي يعقد خارج القاهرة منذ تاسيس اتحاد العمال العرب بسبب خيانة السادات لقضية الامة العربية وشعب مصر العربي واقدامه على توقيع اتفاقية الاستسلام مع العدو الصهيوني .

انتخاب الاجهزة القيادية للحزب الاشتراكي اليمني يجري في ايلول

بيروت — ادن — يقوم الحزب الاشتراكي اليمني في جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية في ايلول القادم بانتخابات اجهزته القيادية في كافة خلايا الحزب وكذلك بفروعه في القوات المسلحة . جاء ذلك في بيان صدر عن الاجتماع الاستثنائي للجنة المركزية للحزب الذي جرى في الاسبوع الماضي في عدن . وتعتبر هذه اول انتخابات يجريها الحزب بعد تاسيسه في تشرين الاول الماضي .

وقد قدم عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس هيئة الرئاسة لمجلس الشعب الاعلى للاجتماع تقرير المكتب السياسي حول بعض المسائل الايديولوجية والتنظيمية المتعلقة بعمل الحزب .

وجاء في البيان ان اجتماع اللجنة المركزية حدد بشكل قاطع القوى الامبريالية والرجعية التي تحاول استغلال الصعوبات التي لا تزال اليمن الديمقراطية تواجهها في الوقت الحاضر وذلك من اجل زرع بذور الشك في الدور القيادي للحزب وفي قدراته في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

واعفت اللجنة المركزية في اجتماعها اعضاء المكتب السياسي محمد سعيد عبد الله وصالح مصلح قاسم وعبد العزيز عبد الوالي ومحمد صالح مطيع من مناصبهم الوزارية وعينتهم اعضاء لسكرتارية اللجنة المركزية . كما تم تعيين عضو اللجنة المركزية المقدم احمد سالم عبيد رئيسا للادارة السياسية بوزارة الدفاع .

وقد اجتمع السبت الماضي مجلس الشعب الاعلى في عدن لبحث القرارات الاخرة التي اتخذتها اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ولتعيين الاعضاء الجدد لمجلس الوزراء .

حوار مرتقب بين الدول النفطية الخليجية واعضاء السوق الاوربية

نيقوسيا — اف ب — اكدت مجلة — ميدل ايست ايكونوميك سورفي — الاقتصادية في ان حوارا عربيا اوروبيا جديدا سيجري قريبا على مستوى الوزراء .

واضافت المجلة ان هذا الحوار لن يدور فقط حول مسائل الطاقة بل حول مسائل اقتصادية اخرى وحول التعاون ايضا وسيضم الحوار من ناحية خمسا من دول الاعضاء في منظمة — اوبك — هي المملكة العربية السعودية والعراق والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر ودول السوق الاوربية .

وقد نشات فكرة هذا الحوار الذي سيتم بصيغة جديدة في الكويت وفي فرنسا وفي هذا الصدد اشارت المجلة الى ان الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي زار فرنسا مؤخرا مرتين مرة في اواخر حزيران الماضي حيث اجرى مباحثات مع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ومرة اخرى في منتصف تموز الماضي .

شكر على تعزية

آل العلبي

يتقدمون بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتهم وتعزيتهم سواء بحضورهم شخصيا او برقيا بفقيدهم الغالي المرحوم

العقيد الجوي الركن محمد اسامة العلبي

سائلين المولى ان لايفجعهم بعزيز .

السادات يشهر سيف المواجهة

هل يصمد سياسياً من يحارب بسلاح صدئ؟!

على امتداد اسبوع مضى ، والسادات يدلي باحاديث وخطابات ، ليس من مضمون أو هدف لهـا سوى شتم العرب مـن جديد ، وبحدة اكثر هذه المرة . ان السادات يدرك انـه في الوقت الـذي يجد نفسه فيه وقد بات عاريا يسعى الىطرح مواقف تخفيحقيقة نظامه والدور الذي يضطلع بـه . لكنه هذه المرة لم يستطع القيام بهـذه المهمة ، بـل فضح نفسـه بنفسه مؤكدا تارة على علاقته الحميمة جدا بصديقه بيغن ، وتحالف مع الولايات المتحدة ، وتارة على عدائه المطلق للعرب واشهار سيف المواجهة ضد « هؤلاء العرب » على حـد تعبيره .

السادات .. واطروحات قديمة

لـن نقف طويلا حـول اطروحات السادات ونظامه ، خاصة وانها باتت معروفة .. لكن من المهم هنا الوقوف حول مقولة السادات : « ان المرحلة القادمة هي مرحلة مجابهة مع العرب » وتتساءل : الى ماذا يستند السادات في ذلك ؟ وما هي اسلحته في هذا المجـال ؟..

ثمـة تصور لـدى السادات يقوم علـى ان هناك « فجوة حضارية » بين العرب والصهاينة هـذا التصور هـو بالاساس موقف صهيونـي الهدف من اثارته واطلاقه يكمن في منح اسرائيل الضوء لمزيد مـن الغزو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وراء ستار نشر الحضارة في « الصحراء العربية » وتمدين الانسان العربي !!.

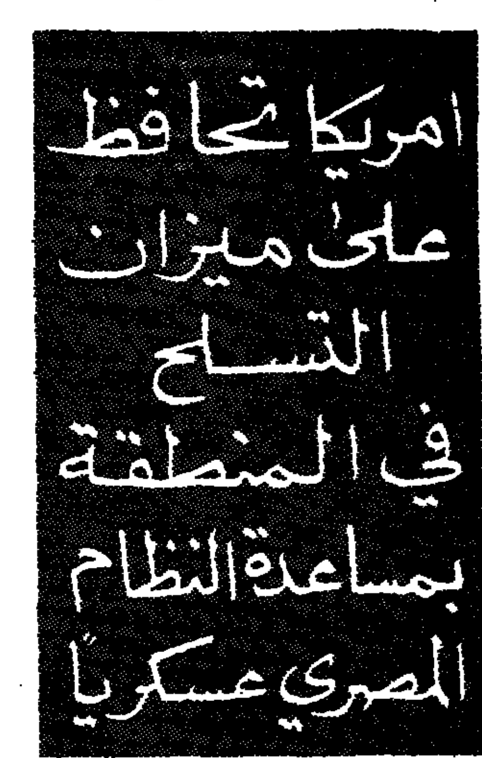
وهو الهدف الذي كان قد اكده مناحيم بيغن عشية التوقيع على اتفاق الصلح مع السادات بقولـه : ان استفادة « العرب مـن العقـل الصهيونـي ، واستفادة الصهاينـة من الاموال العربية والامكانات العربية سيؤدي الى ازدهار كبير في المنطقة » .

بيغن .. ومفتاح التسويق

ان قول بيغن هذا يضعنا امام المفتاح الذي



تود اسرائيل ان تتملكه من خلال سياسة التسوية واتفاقـات الصلـح في المنطقة ، بحيث تصبح اسرائيل دولة الغزو الاقتصادي والحضاري بعد ان ادت مهمتها كدولة عدوان وتوسع ، وفي اقل



تقدير ان تترافقالمهمتان معا ، وعلىنسق واحد .

انطلاقا من ذلك ، وبعد ان اصبح السادات في موقف واحد ، وفي موضع واحد مع العـدو الصهيوني .. بدا يعتبر نفسه وكانه حقق انجازا حضاريا كبيرا بتوقيعه معاهدة الصلح مـــع اسرائيل . الامر الـذي يعني ان لسان حـال السـادات هو نفسه لسان حال الصهاينة . بـل انه كيثرا ما ينوب عن الصهاينة حين يتحـدث عن العرب ، ويوجـه سهام الشتم والسباب ضدهم . لذلك ليس ريبا أن يعتبر السادات المرحلة القادمة من نظامه هي « مرحلة المجابهـة مع العرب » الذين ، على حد قوله ، تفصلهم عنه « فجوة حضارية » بسبب موقفهم المعارض لاتفاقية الصلح ألتي وقعها مع العدو الصهيوني.

« النهاردة معركتنا مـع العرب »

ان السادات وحيـن يقـول وبالحـرف : « النهار ده معركتنا مع العرب » !!.. فانه يعبر عن موقف الصهاينة وكافة اعداء الامـة العربية ، ويكشف بالتالي عن العلاقة الحميمة والقوية التي باتت تربطه باسرائيل وامريكا .

من هنا ، يبدو طبيعيا ان الولايات المتحدة قـد جهدت في الاسبوع نفسه الذي اعلن فيه السادات عن موقفه المعلن ذاك ، ان تطرح جملة من الاخبار تدور كلها حول اهمية دعم نظـــام السادات عسكريا واقتصاديا ، ليتسنى له ليس الوقوف على قدميه ، وفك عزلته فحسب ، وانما أيضا للقيامبالمهمة التياعلن عنها وهي « المواجهة ضد العرب » . ولو اردنا ان نتوقف قليلا حول الوقائع التي طرحتها امريكا في هذا الصدد لكان لدينـا التالي :

أولا :

الاعلان عـن زيارة ودية للاسطول الامريكي السادس الى حيفا ، للدلالة على اهتمام امريكا القوي والكبير بالمباحثات الجارية بين النظام المصري والكيان الصهيوني حول الخطوة التالية في صفقـة التسوية الا وهـي تصفية القضيـة الفلسطينية عبر مشروع الحكم الذاتي . وكذلك للاعراب عن الامال التي تعلقها أمريكا على زيارة السادات لبيغن خلال اوائـل الشهـر القـادم ، والتي ستكون « حيفا » محطة هذه الزيارة .

ثانيا :

القيـــام بتجارب ، مـــن قبيل المناورات العسكرية الامريكية في المتوسط . وهو الامـر الذيكشفت عنه وزارة الدفاع اليونانية بقولها : « ان وحدة من القناصة البحرية الامريكية قامت بتجربة انزال في الثامن من شهر اب ، وستستمر حتى الرابـع عشر منه .

ثالثـا :

تركيز امريكا في اجتماع اللجنـة العسكرية اليابانية الامريكية على الموقف العسكري فـــي المنطقة العربية ، والمنطقة الواقعة غربي المحيط الهادي . وفي ضوء ذلك ذكرت الصحف اليابانية « ان امريكا تستعد لتشكيل قوة عسكرية للتدخل في شبه الجزيرة الكورية او المنطقة العربية » . وقيل ايضا : ان امريكا تقوم بعملية مراجعة لما لديها من امكانيات عسكرية للتدخل في هـــذه المنطقـة .

رابعـا :

الاعلان عـن استمرار امريكا في بذل جهودهـا من اجل اعادة الحيوية لصناعة الاسلحة فـي مصر . ونتسـاءل هنا : لـماذا هذا الاصرار على صناعة الاسلحة ما دامت مصر قد دخلـت مرحـلة « السـلام » على حد تعبير السـادات مـــع اسرائيل ؟.. لا شك أن لهذا التصنيع علاقتـه الوثيقة بدور النظام المصري ومهماته ضد العرب ، وضد حركة التحرر الوطني في افريقيا .

مصر .. والمساعدات العسكرية الامريكيـة :

يقول توم روستون نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون العامة : « ان وليم بيري أحد مدراء الابحاث في وزارة الدفاع زار مصر اخيرا لاستكشاف طريق للمساعدة في تنظيم وتشغيل صناعة البلاد العسكرية » . وحين سئل روستون عن مدى تاثير مساعدة مصر بانتاجها من الاسلحة على ميزان التسلح في الشرق الاوسط اجاب : « ان سياستنا تبقى المحافظة على ميزان التسلح في المنطقة .. وعلينا ان نعترف بان لمصر حاجات دفاعية مشروعة ، حتى بعد نجاح حالة السلام مع اسرائيل » . ولا يخفى علينا هنا ان السادات قد عين نفسه رئيسا لهيئة التصنيع الحـربـي في مصر ، وفرض على كل مصري يعمل في الخارج دفع دولارين للمساهمة في الهيئة المصرية للتصنيـع الحربـي !!.. تقـول الواشنطن بوسـت مطلة الاساس المنطقي لمساعدة امريكا لمصر عسكريا :

« ان الرئيس المصري انور السادات لا يستطيع الصمـود سياسيا اذا ما عـلا الصـدأ صناعته العسكريـة » .

تحـالف عسـكري .. وسيف المواجهـة :

في ضوء هـذه الوقائع يتضح بما لا يقبـل الشك في ان عزم السادات الدخول في مرحـلة مواجهة « ضد العرب » هو بالاساس عزم امريكا علـى الاضطلاع بهذه المهمـة الان ، واذا كان السادات قد قـال ذلك بلسان امريكا ، فانـه سيشاركها ، في عملية التنفيذ ، اضافة لاسرائيل

.. وهو ما تذهب اليه تطورات الاحداث حيـن شددت على ان اتفاق الصلح بين النظام المصري والكيان الصهيوني ، سيؤدي الى ايجاد حلف عسكري بقيادة الولايات المتحدة تكون من مهمته تحقيق مـا اعلن عنه السادات باشـهار سيف المواجهـة ضد العرب .

● احمـد صوان

وجهة نظر

عقدة الدولة الفلسطينية والقـرار ٢٤٢

قبل عشرة ايام من اجتماع مجلس الامن الدولي عقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير اجتماعا في دمشق ، ومع ان الاجتماعات الموسعة عادة تمنح الصفة الرسمية الجماعية لمعظم او لكل ما جرى الاتفاق عليه ومناقشته قبلها ، فان أجتماع المجلس قبل اجتماع مجلس الامن له نكهة خاصة .

اذ ان جدول اعماله يضم حسب تصريحـات السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطنـــي الفلسطيني الموجود حاليا في عمان خمسـة مواضيع هامة جدا ، هي حسب الترتيب المنشور فيالصحف كما يلي :

١ ـ الاتصالات والمباحثات مـع المستشـــار النمساوي برنو كرايسكي ، وويلي برانت والرئيس اليوغسلافي تيتو والقادة الفرنسيين .

٢ ـ الامور المتصلة بالوطن المحتل .

٣ ـ الاعتداءات المستمرة على لبنان في ضـوء المعلومات عن احتمال توسيع العدوان .

٤ ـ الخطوات المتصلة بالوحدة بين فصـــائل المقاومـة .

٥ ـ الموقف من قرار مجلس الامن رقم ـ ٢٤٢ ـ

واذا اضفنا الى هذه الموضوعات التصريح الذي ادلى به السيد زهدي الطرزي ممثل منظمـــة التحرير في الامم المتحدة والذي ـ هدد فيه ـ بعرض مشروع اقامة دولة فلسطينية على الجمعية العامة . يصبح عدد الموضوعات التي سيناقشهـا المجلس المركزي الفلسطيني ستة موضوعات ... حسنا هذه هي الموضوعات . الا ان اهمهـا كمـا هو واضح جلسة مجلس الامن القادمة التـــي ستعقد في الثالث والعشرين من هذا الشهر . حيث ان هذه الجلسة ليست سببا للمواضيع الاخرى التي يناقشها المجلس بل هي نتيجة لموضوعين او ثلاثة من تلك المواضيع ، حتى او توقيت اجتمـاع المجلس المركزي جاء مناسبا مع موعد اجتمـاع مجلس الامن ، كذلك فان الاتصالات الجانبية التي تقوم بها منظمة التحرير عربيا ودوليا ليست بعيدة عن جلسة نيويورك ولا عما دار في الجلســـة التي سبقتها من مناقشات واسباب تاجيل اصـــدار القرار الدولي فيها . من كل هذا يمكن اعتبار اجتماع المجلس المركزي في دمشق هاما ، علما بان الاجتماع الاخير والذي عقد في دمشق ناقش في الاتصـــالات الدولية وتوصل الى قرار اعلن عنه أمس أكثر من مسؤول في منظمة التحرير بينهم السادة الفاهـــوم وعطاري والطرزي والقدومي وغيرهم ، وقالـــوا بعبارة لا تستدعي اي تاويل : لا للقرار ـ ٢٤٢ ـ ونعم للتعديل بشرط ان يدرسه المجلس الوطنـــي الفلسطيني أولا ، حتى ان الكويت التي جرى تداول اسمها في موضوع تعديل القرار ـ ٢٤٢ ـ نفت بشكل قطعي ان تكون تقدمت بمشروع لتعديل القرار . ولا تحتاج الامور لتاكيدات اكثر ، فدورات المجلس الوطني والمجلس المركزي الفلسطيني كلها اعلنت بشكل قاطع رفضها التعامل مـــع القـرار المذكور وكذلك فعلت دول عربية كثيرة . وبالمقابل وبعدد التاكيدات نفسها اعلنت الولايات المتحدة الامريكية بشكل قاطع تمسكها بالقرار ـ ٢٤٢ ـ ـ بالمناسبة هو قرار يدعو للاعتراف بجميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل ويتعامل مع قضيـــة فلسطين كقضية لاجئين ـ . وبين الحد الاقصى الذي تقف عليه واشنطن واضعة القرار المذكور على راسها ، والحد الاقصى الذي تقف عليـــه منظمة التحرير واضعة القرار اياه تحت قدميها . تتدخل عوامل وعناصر عديدة لعل احداها هـــي التي حثت السيد الطرزي على اطلاق تهديده بعرض مشروع اقامة دولة فلسطينية على الجمعية العامة اذا ما قررت واشنطن استخدام حق النقض ضد المشروع خلال اجتماع مجلس الامن في ـ ٢٣ ـ الحالي . وقد هددت واشنطن باستخدام حـــق النقض . فهل ينقل المشروع للجمعية العامة ام تتراجع واشنطن او يجري تعديل طفيف علـــى المشروع ؟!.. احد الظرفاء السياسين قال :

ان واشنطن تطلب من منظمة التحرير الموافقة على التالي :

اقامة دولة فلسطينية مستقلة تحقق أهداف الاتفاقية الثانية الموقعة في كامب ديفيد .

ـ محمد زعيتر

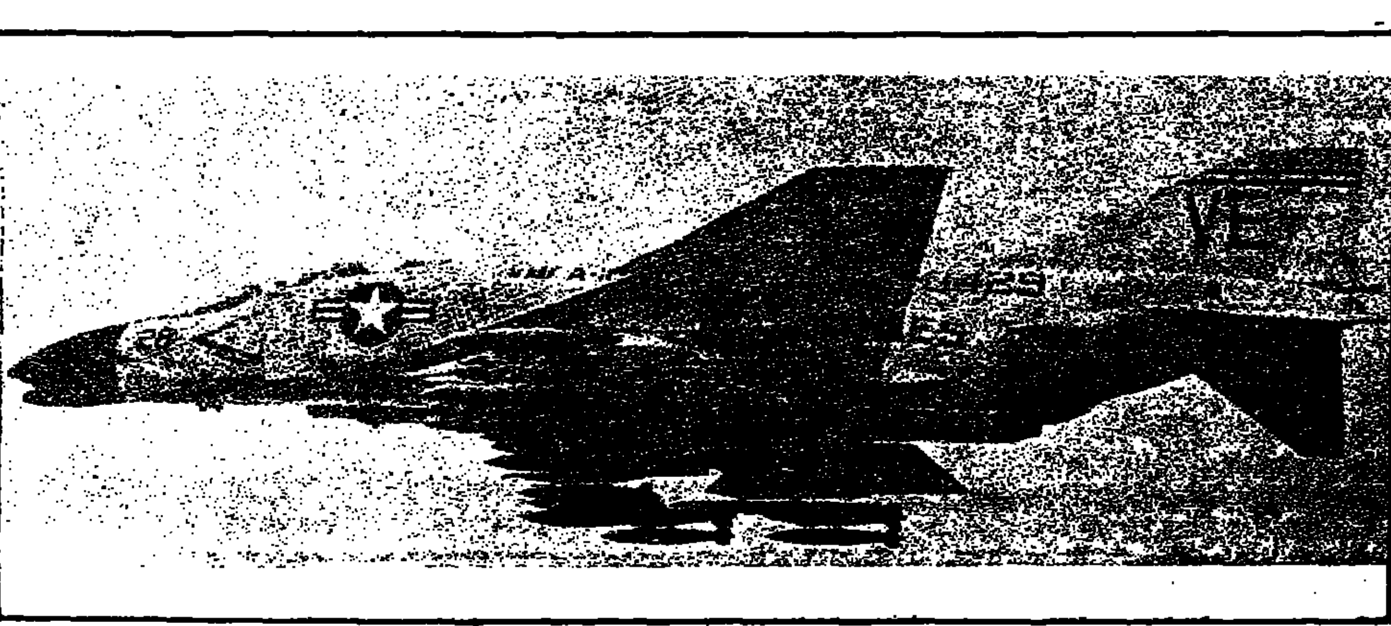
الثابت والمتغير في سياسة امريكا «الشرق-أوسطية» !؟

الذين يعتقدون بان السياســة الامريكيــة في الشرق الاوسط يمكن ان تتبدلمن وقتالىاخر هم علىدرجة كبيرة منالقصور في التحليلالواعي وامتلاك الرؤية الشاملة لحقيقة ما يجري في المنطقة والذين يعتقدون ايضا بان المنطقة لاتتعرض لمؤامرة خطيرة ومعدة سلفا بدقة واحكام من قبل « العقول الالكترونية » لايمكن وصفهم الا علىانهم يعيشون في أوهام لاتمت باية صلة الى أرض الصراع والحياة معا ... ولا غرابـة في ذلك لان الاعتقـاد بان السياسة الامريكية الشرق ـ اوسطية يمكن ان تتغير منوقت الىاخر معناه بصريحالعبارة الاعتقاد غير المباشر بان من الوارد جدا التعامل مع هذه السياسة والاستفادة من بعض الحالات المعينـــة التي تمر بها . ومن المؤكد ان هذا الامر لايمكن ان يعرف أو ان يحدث ، لان الولايات المتحدة تتعامل مع حقائق محددة في المنطقة ومن وجهة نظرنا طبعا وعلى سبيل المثال لا الحصر فان الادارة الامريكية التي خطت اتفاقيات «كمب ديفيد »لا يمكن ان توافق بسهولة على نسف هذه الاتفاقيات وتجاوزها من اي طرف كان ، طالما ان المسالة تعبر في نظرها عـــن مصالحها الحيوية ولا سيما النفط الذياصبح يشكل أحد العناصر الاساسية في استراتيجتها الخاصــة بالشرق لاوسط . وبهذا المعنى يمكن القـول : ان الادارة الامريكية قد تقدم على تغير أساليب عملها في المنطقة ، وذلك تبعا للظـروف المستجـدة، كان تدعو مثلا الـى تعديل القرار ٢٤٢ وترفض مـــن الجهة المقابلة اقامة دولة فلسطينية مستقلـــة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وعندما تقدم الولايات المتحدة علـى احداث مثل هذا التغير على اساليب عملها في المنطقة ، فليس معنى هذا بانها جادة في البحث عن موقف جديد كما حدث في الفترة الاخيرة ، عندما ظن بعض العـــرب ، بأن الادارة الامريكية قد بدات تعيد النظر في ازمــة « الشرق الاوسط » وذلك في ضوء التطورات المستجدة على ساحته السياسية . واذا أردنا أن نحدد العناصر الاساسية التي تتحكـم بالسياســة الامريكيــة في الشرق الاوسط ، لاستطعنا أن نحصرها بعنصرين أســاسييـن وهمـا « اسرائيـل » والنفـــط . فالولايـات المتحـدة الامريكيـة تريـــد علـــى الدوام أن تظل « اسرائيل » قوية وقادرة بالتالي على الاستمرار في سياســة الحرب والتوســـع والعدوان ، وذلك حتى تتمكن من حماية المصالح الامريكية نفسـها ، ومنع العرب من الوصول الى اهدافهم القومية في الوحدة والتقدم . والولايات المتحدة تريـد أيضا أن يتدفق النفط العربـي باسـتمرار الـى اسواقهــا ومستودعاتهــا « الاستراتيجية » وذلكلكون هذه السلعة مرتبطة مباشرة « بأمن امريكا نفسها » على حد تعبير بريجنسكي مستشار كارتر لشؤون الامن القومي. واكثر منذلك فان الولاياتالمتحدة تربط باستمرار بين هذيـن العنصرين وتحاول ان تقيم علاقـة « تضاعفية » بينهما ، عـن طريق التاكيد بان حماية مصالحها النفطية في المنطقة يتطلب منها ان تدعم « اسرائيل » الى ابعد الحدود وان تمدها بكل اسباب القوة والعدوان . وبعبارة ادق فان الادارة الامريكية لا يمكن ان تفصـل بين هذين العنصرين الرئيسيين ، لاعتقادها التام بان الموقف العام في « الشرق الاوسط » سيظل كما هـو لفترة طويلة من الزمن .

في ضوء هذه الحقائق والمعطيات الواضحة ، كيف يحق لنا او لاي طرف عربي اخر ان يدعي بان السياسة الامريكية في المنطقة قابلة للتبدل والتغيير من وقت الى اخر ؟ وكيف يحق لنـا ثانيا ان نوهم انفسنا بان ما نتعرض له مـن ضغوط وعدوان لا يدخل مباشرة في اطار مؤامرة كبيـرة معـدة سلفا وبدقة مـــن قبل اطراف « كامب ديفيد » ؟.

ان المـذي يتابع بدقة تطـورات السياسة الامريكية في « الشرق الاوسط » يدرك بوضوح بان هذه الاخيرة ثابتة فعلا من حيث المضمون والجوهر ، ولكنها متحركة ومتغيرة مـــن حيث الشكل والمظهر الخارجي فقط . وهذه الحقيقة ليـست بحاجة الى براهين اضافية ، لان نتائجها اصبحت واضحـة امـام كـل الذين يريدون ان يصلوا الى الرؤية السليمة والشاملة لما يجري من حولهم . واكثر من ذلك فان التاكيد على ان السياسة الامريكية الشرق ـ أوسطية ثابتـة من حيث المضمون ومتغيرة من حيث الشكل لا يدعو اطلاقا الى الياس والضغوط ، لان المناضل عندما يتعرف على خصمه بشكل جيد ، فانـه يقتدر ـ ولا شك ـ علـى استخدام السـلاح المناسب لاسقاط هذا الخصم ودحره . وهـذه المعادلة البسيطة تنطبق تماما على العرب فـي الوقت الحاضـر . فعندما تبدا الامـــة العربية بالتعامل مع السياسـة الامريكية من خلال الثابت والمتغير في مضمونها وشكلها ، فان بمقدورها فعلا أن تستخدم الطرقوالاساليب الصحيحة للوصول الى أهدافها العادلة . اما اذا ظل العرب في حالة اختلاف ومناقشة لطبيعة وجوهر هذه السياسة فانهم لن يربحوا في النهاية سوى المزيد مـــن الفشل والمصائب ، لان عدوهم يكون قد استغل عنصر الزمن لصالحه . ومهما يكن من أمر فان من الضروري التاكيد مرة أخرى بأن الوقت قد حان لكي تمتلك الامة العربية الرؤية السياسية الشاملة لما يجري من حولها ، وان تبادر بالتالي الى ترجمة هـذه الرؤية الى مواقف موحـدة وتصرفات فعالة وحاسمة .

■ محمد ظروف



توسيع شبكة الاستيطان الصهيوني

بعض وجوه مخطط «كامب ديفيد» التآمري

لقد شهدت الفترة الماضية ما بيناواخر عام ١٩٧٨ وبداية (١٩٧٩) اخطر هجمة استيطانية صهيونية وما تزال هذه الهجمة مستمرة بجد واصرار معبرة عن المبادىء الصهيونية التيتنظر الى تلك الاعمال على انها رمز الوفاءللصهيونية ومقياسا للالتزام بالتهويد . وسحق المعالـم العربية لتلك المناطق .

وانطلاقا من هذه السياسة التي يلتزم بها الصهاينة تم في هذا العام مصادرة حوالـي (..٥٥) دونم من أراضي الضفة الغربية . وبذلك يظهر تاكيد « بيغن » واضحا بانه « سيملءمنطقة نابلس بالمستوطنات» معتبرا « انالاستيطان في ارض اسرائيل من حق شعب اسرائيل » !! ولا يقبل المناقشة حول هذا الموقف ..

من هنا كان الاستيطان الصهيوني وتصعيده ليس الا شكلا ووجها من وجوه ونتائج مؤامرة « كامب ديفيد » التي اعطت الصهاينة الضوء الاخضر ليمارسوا نشاطاتهم الاستيطانيـــة ، واصبح عامل الزمن اكبر واهم اداة تمكنهم من تنفيذ مشاريعهم العدوانية التوسعية .

ان الاستيطان علاقة وثيقة بالوضع العام فـي المنطقة الذي يرتبط بظواهر اخرى ضمن الاراضي العربية المحتلة . فعملية الهجرة وزيادتها تتطلب من الصهاينة مواقف اخرى عملية تتمثل فـي « زيادة مشاريع واعمال الاستيطان » لتاميـن متطلبات مهاجريهم من الصهاينة .. ولا يتم ذلك الا على حساب المواطنين العرب اصحابالارض الشرعيين . فما هي الاساليب المتبعة لتحقيـق ذلك ؟!.. بعد معرفة مدى التلاحم بين الهجرة والاستيطان فكل منهما يستوجب ويتطلب العامل الاخر .

لقد كانت مصادرة الاراضي خطوة اولىلجا اليها الصهاينة ، ويتم بذلك اخذها من اصحابها الشرعيين ، بحجج متعددة اهمها العامل «الامني والضرورات العسكرية » !! التي لا تتطلـــب المناقشة مع المسؤولين الصهاينة وبعد ذلـــك تقام المستوطنات على تلك الاراضي المصـــادرة المغتصبة .

من جهة ثانية تسير اعمال العنف من قبل الصهاينة وعصاباتهم ضد بعض القرى العربية منهين « بحقوق » !! الصهاينة التاريخية ! في هذه المناطق وقد تم اخلاؤها عن طريق هجـوم الصهاينة على البيوت العربية ، وقتل الاطفال والشيوخ المتواجدين فيها . وعن طريق الابادة الجماعية في نفوس الاخرين حتى يغادروا بيوتهم ومزارعهم بعد اتلاف محاصيلها وقطع اشجارها كما حصل في الخليل على ايدي عصابة « غوش امونيم » في « تل الجعابرة » وذلك للاستيلاء على الاراضي العربية هناك لتوسيع مستوطنةهذه العصابة « كريات اربع » كذلك اساليـــب الاعتقال والتحقيق مع المواطنين العرب بعـد تهديدهم بالخطر الذي يتربصهم فيحالمعارضتهم اخلاء .. كذلك بعد ألفشل الذي لاقته هـذه السياسة امام الصمود العربي ورفضهللاستيطان واعمال التهويد . اخذت السلطات الصهيونية تعيد استخدام الاساليب القديمة نفسها ، حيث يتم الاتفاق بين الشرفين علىالاستيطان وبعض الشركات الاجنبية في الاراضي العربية المحتلـة العاملة هناك وبذلك ينفذ مخطط اغتصابالارض بالتواطؤ مع الشركات الاجنبية ، التي تظهـــر باقنعة متعددة ومختلفة ، ولكنها في الحقيقـــة تتعاون مع سلطات العدو في سرقة الارض العربية واغتصابها .

ان لهذه السياسة دورها الخطير الـذي يستهدف الوجود العربي الفلسطيني . لذلك اخذ العرب داخل الارض المحتلة يثبتون عنطريق التضحيات وتعاظم مقاومتهم ، وصدق ولائهـم وانتمائهم بمواقفهم الصادقة وتحديهمللاجراءات الصهيونية . على الرغم من العنف الذي مورس ضدهم ، كذلك اساليب التفريق وضرب القوى الوطنية بعضها ببعض ودعم الزعامات المرتبطةكي يمكن اصطياد العرب بوساطتها واستقطابهمحولها، ولكن كان الوعي الوطني تاما تجاه هذهالمخططات وما يراد منها لضرب الصف الوطني العربي . وكان من مظاهر ذلكالوعي تحديد الجهـــات المرتبطة التي تتاجر بقضية الشعب الفلسطيني وانزال العقاب بها .

وهكذا يستمر الصهاينة في سياستهم تهجير سكان الارض المحتلة التي تستهدف تصفية ذات الوجود العربي .. ـ لقد كانت تلك السياسة تسير في اتجاهين تخدم غاية واحدة .

● الاتجاه الاول كما تبين يستهدف الوجود العربي في الداخل ، وخلق الفتور النضالي في نفوسهم. اما على المستوى الخارجي فكانـت السياسة الصهيونية تستهدف ضرب المقاومـة العربية اينما وجدت ولايسبب. وفي الفتـرة الاخيرة اخذ هذا الاتجاه منحى جديد بعيدا عن الاسباب : «اي يجب ضرب المقاومة دونسبب » او انطلاقا من التقديرات التي يراها الصهاينة متناسبةمع سياستهم . هذا ما اكده رئيـــس الاركان الصهيوني «رافائيلايتان» مبينا السياسة الجديدة الموجهة ضد المقاومة : ـ

لم تعد هناك عمليات انتقامية مرتبطة بالرد على العمليات« التخريبية» !! بل اصبح هناك ضربات دائمةللمخربين !!» ووصف سياستههذه بانها «سياسةمبادرة وانها حرب لا حدود لها . ولا قواعد او قوانيـن » من هنـا يظهر الدور المصيريالذييجب على المقاومة الالتزام به والعمل الدائم الذي يتناسبوحجم التهديدات التي يصرح بها الصهاينة معتبريـــن ان حربهم ضد المقاومة يجب أن تتصف « بالصبر والاناة » كل ذلك للنيل من صمود الشعبالعربي وارباك المقاومة وزرع الياس بين صفوفها بعد ان نفذت ضرباتهم الىاعماق الصهاينة والتي تواترتبشكل مستمر في مراحل مختلفة دفعت بعض الصهاينة الى تقدير الخسائر البشريةب (١٠ الى٢٠) صهيوني بشكل شبه يومي . وكان تعليق (موشي دايان) حول هذه الظاهرة بانه :(هل يجبعلينا ازاء ذلك الاكتفاء بشراء المزيد من سيارات الاسعاف ؟!) وفي ذلك تظهر رغبة هذا الصهيونيفي الانتقام والرد بالقتل والتشريد .

وهكذا تظهر ضخامة المسؤولية العربيةبشكل عام تجاه ما يمارسه الصهاينة . وما يريـدون تحقيقه لخدمة نزعاتهم العدوانية ـ التي يجب الرد عليها . بالاصرار الدائم والمستمر علىاحباط جميع مخططاتهم الاستيطانية . وضرب كلمحاولاتهم لتهجير الشعب العربي الفلسطيني من دياره ـ ولنيكون ذلك الا بتصعيد المقاومة وقض مضاجـع المعتدين .

● محسن عبد الحميد

هكذا صنه الأصل

النشاط الرسمي

رأس السيد محافظ درعا امس اجتماعا للجنة الاقليمية بحضور ... وزارة الاسكان والمرافق درست فيه بعض المخططات التنظيمية ... عليها في عدد من قرى المحافظة وبحثت في كافة الجوانب ... باعداد هذه المخططات ورفعها الى وزارة الاسكان والمرافق للتصديق ...

التقى الاخ محمد هلال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية صباح ... مع عدد من اعضاء المكاتب التنفيذية للاتحادات الحرفية بالمحافظات ... معهم في ماتوصل اليه في الاجتماع الذي عقد في رئاسة مجلس ... والمتعلق بكافة القضايا التي تهم الاخوة الحرفيين وخاصة فيما ... منح التراخيص وتامين المواد الاولية وصرح الاخ رئيس الاتحاد ... السيد رئيس مجلس الوزراء والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء ... اهتماما لكافة قضايا الحرفيين ويعملون على تامين كافة متطلباتهم بما ... الحرفيين اكثر التصاقا بتنظيمهم الحرفي ويساعدهم على تطوير صناعاتهم ... ساهموا في بناء الاقتصاد الوطني وقال : لقد تم خلال الاجتماع الذي ... في رئاسة مجلس الوزراء تحديد الصناعات المحصورة في مؤسسات ... القطاع العام وتحديد الصناعات التي يمكن للقطاعين الخاص والحرفي ان يقوم ... انهاء حالة التداخل في الصناعات المختلفة .

تحديد أسس خدمات تنظيم رعاية الأسرة

... سانا – اصدر السيد ... مدني الخيمي وزير الصحة ... تعليمات جديدة حدد فيها ... خدمات تنظيم الاسرة في المراكز ... المائدة للوزارة .

اكدت التعليمات ان خدمات ... الاسرة تهدف الى وقاية الامهات ... وهي جزء من خدمات رعاية ... والامومة وهي ايضا مجانية ... اسوة بخدمات الرعاية .

كما اكدت التعليمات ان دائرة الرعاية هي الدائرة الرسمية الوحيدة المكلفة بتوزيع موانع الحمل على المراكز الصحية ومراقبة صرفها والتدريب على استعمالها وحذرت التعليمات من صرف هذه الموانع عشوائيا كما تعرف الادوية الاخرى بل يقتصر صرفها على السجلات في عيادات تنظيم الاسرة .

السماح باستيراد كبائن السيارات

... الثورة :

... السيد الدكتور محمد العمادي ... الاقتصاد والتجارة الخارجية ... اليوم سمح بموجبه لاصحاب ... السيارات السياحية التي تلفت ... ها – كبائنها بنوعيها المنفصلة ... عن ... بيزان – الشاسي – او المتصلة ... استيراد صناديق اخرى بدلا ... عن صناديقها وفقا لشروط معينة حددتها ... الوزارة . على ان يقيد هذا ... الاستيراد بمؤسسة التجارة الخارجية ... والتجهيزات – وتنظم اجازات ... الاستيراد باسمها ولحساب طالب الاستيراد .

كما سمحت الوزارة باستيراد غرف السائق – الكبائن – في سيارات النقل – الشحن – وغرف السيارات ذات الاستعمالات الخاصة بمختلف انواعها ومواصفاتها . كما سمحت الوزارة ايضا لاصحاب السيارات على اختلاف انواعها التي تلفت كبائنها بحادث غير مفتعل باستيراد سيارات – صناديقها – او غرف سائقيها في بديلة عنها ضمن شروط محددة .

صرف المكافآت الانتاجية لعمال شركة التجزئة

... لمراسل الثورة :

اوضح السيد مدير فرع شركة ... التجزئة بحماه ان البرادات من ... القياسات انتاج شركة بردى ... يوميا الى صالات الشركة بحماه ... للمواطنين بانسب الاسعار ... ستصرف هذا الشهر المكافآت ... الانتاجية للعاملين في الشركة عن ... السابع نتيجة تطبيق الحوافز ... الانتاجية وبين ان الشركة استقدمت ... من المواد التموينية والسلع ... بمناسبة قرب حلول العيد .

كيفية استيراد قطع الثلاجات

دمشق – سانا – اخضعت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية طلبات استيراد الاجزاء والقطع المنفصلة ... واجهزة التبريد العائدة ... الصناعية المرخصة بصناعة ... البرادات لموافقة مسبقة من وزارة ... او مديرياتها في المحافظات . الطلبات العائدة لغير المنشآت ... المرخصة بصناعة البرادات ... لموافقة مسبقة من وزارة ...

الشؤون التربوية والتعليمية

تحديد أعمار الطلبة لمختلف المراحل الدراسية في المدارس الخاصة

صدور تعليمات القيد والقبول في معهدي إعداد المدرسين

دمشق – سانا – عممت وزارة التربية تعليماتها الخاصة على مديرياتها في المحافظات بشان تحديد اعمار الطلبة في مراحل رياض الاطفال والابتدائي والاعدادي والمرحلة الثانوية في المدارس الخاصة للعام الدراسي القادم – ١٩٧٩–١٩٨٠ .

وقد حددت الوزارة اعمار المقبولين مجددا في الاول الثانوي بالمدارس الخاصة لمواليد ١٩٦٠ وحتى مواليد عام ١٩٦٥ . والمقبولين من الراسبين سنة واحدة مواليد ١٩٥٩ ولغاية مواليد ١٩٦٤ . في حين اوضحت الوزارة انه لايجوز تسجيل الطلاب في الصف الواحد ممن رسب في صفه سنتين .

كما اصدرت وزارة التربية التعليمات الخاصة بالقيد والقبول في معهد اعداد المدرسين بدمشق وحلب للعام الدراسي القادم .

واشارت الوزارة في تعليماتها الى ان التسجيل في هذه المعاهد سيستمر بالنسبة لفرعي التربية الفنية والموسيقى حتى غاية يوم الاثنين في ٢٠ – ٨ – ١٩٧٩ في حين يجري الفحص الخطي لهذين الفرعين في نفس المحافظة حتى يوم ٢١ –٨– ١٩٧٩

كما حددت الوزارة في تعليماتها بان فحص المقابلة لهذين الفرعين سيجري في نفس المحافظة اعتبارا من اول يوم دوام يلي عطلة العيد وحتى غاية يوم الخميس في ٦ – ٩ – ١٩٧٩

وقد اعلنت الوزارة في تعليماتها السماح بقبول طلبات انتساب الناجحين في شهادة الدراسة الثانوية لدورة عام ١٩٧٩ بدون وثيقة النجاح الاولى فيما اذا رأت مديرية التربية مبررا لذلك .

اما بالنسبة لتعديل مواعيد التسجيل في فرع التربية النسوية فقد اوضحت الوزارة انها ستحدد في بلاغ لاحق .

من جانب آخر اعلنت وزارة التربية عن قبول طلبات الاعارة الى المملكة العربية السعودية للعام الدراسي الجديد وذلك بالنسبة للموجهين والمدرسين والمدرسات من الاختصاصات التالية ..

الموجهون المختصون – الشريعة – اللغة العربية – اللغة الانكليزية – الاجتماعيات – العلوم الطبيعية – الرياضيات – المدرسات الشريعة – الرياضيات اللغة العربية – اللغة الانكليزية – التربية النسوية – التفصيل – والخياطة .

المدرسون – الشريعة – مشرف اجتماعي – تربية فنية ..

وطلبت الوزارة الى الراغبين والراغبات من الفئات المذكورة التقدم بطلباتهم الى مديرية التربية في محافظاتهم بدءا من – ١٥ – ٨ – ١٩٧٩ وحتى – ١٩ – ٨ – ١٩٧٩

تنشيط المؤسسة العامة للدواء

دمشق – سانا – عقد امس اجتماع في مكتب السيد – شتيوي سيفو وزير الصناعة حضره السادة ... الدكتور – محمد العمادي – وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور – صادق الايوبي – وزير المالية والدكتور – جورج حورانية – وزير التخطيط .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه جرى في هذا الاجتماع بحث سبل تنشيط المؤسسة العامة للدواء ودعم معامل الدواء في القطر والتنسيق بينها وبين مؤسسة التجارة الخارجية لاستيراد الدواء – فارمكس – .

توزيع بذار القمح المحسن على الفلاحين

حمص – سانا – يقوم فرع مؤسسة الاكثار في حمص حاليا بتوزيع بذار القمح المحسن والمنتج من حقول الاكثار محليا على الفلاحين من اجل الموسم القادم من اصناف الحوراني والمكسيكي والجوري والجزيرة .

وتقدر الكميات التي ستوزع حسب تقديرات مديرية الزراعة الفين طن وقيمة الطن الواحد – ١٠١٠ – ل.س .

وبلغت حقول الاكثار التي اقامتها المؤسسة هذا العام – ١٦ – حقلا بمساحة – ٦٥٠ – دونما .

تشكيل الجانب السوري في مجلس التعاون الاقتصادي مع السوق الاوروبية

مندوب الثورة :

بناء على اتفاق التعاون الاقتصادي الموقع بين الجمهورية العربية السورية والمجموعة الاقتصادية للسوق الاوروبية المشتركة المصدق بالمرسوم التشريعي رقم – ١٤ – تاريخ ٥ –٧–١٩٧٧ أصدر الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قرارا يقضي بتشكيل الجانب السوري في مجلس التعاون برئاسة الدكتور عمار الجمالي معاون وزير الاقتصاد لشؤون العلاقات الدولية وعضوية السادة معاون وزير الدولة لشؤون التخطيط والسادة المدراء العامون لمصرف سوريا المركزي ، والعلاقات والمنظمات الدولية في وزارة الاقتصاد وهيئة تخطيط الدولة والجمارك والمستشار التجاري لدى السفارة السورية في بروكسل .

ونص القرار على أن يقوم رئيس الجانب السوري ايضا باصدار قرارات بتشكيل اللجان الفنية المساعدة من الموظفين والخبراء العاملين في وزارات الدولة .

الإدارة المحلية في حماة ودمشق

مناقشة الموازنة العامة وإقرار تنفيذ بعض المشاريع

حماة – دمشق – الثورة – سانا – اختتم مجلس المحافظة للادارة المحلية بحماة جلساته التي استمرت اربعة ايام برئاسة السيد المحافظ ناقش خلالها تقرير المكتب التنفيذي عن الموازنة المستقلة لعام – ١٩٧٩ – وصادق عليه .

كما ناقش الموازنة العامة لمحافظة حماة لعام – ١٩٨٠ – واقرها . كما وافق المجلس على اجراء مناقلة ضمن الموازنة المستقلة لعام – ١٩٧٩ – وتعديلها .

هذا وسبق للمكتب التنفيذي الموافقة على تعبيد عدة طرق في المحافظة منها طريق محردة – سلحب طريق البارد وطريق لطمين وتعبيد شوارع في بلدة السلمية واكساء طريق الخالد وقطوس كما صادق على منح – ١٢ – رخصة لحفر الابار الارتوازية في الريف للمزارعين وتنفيذ مشروع انشاء القناة الرئيسية لسدي حمص وحماة .

وفي دمشق بدأ مجلس محافظة دمشق امس اجتماعات دورته العادية الخامسة للعام الحالي برئاسة العميد وليد حمدون محافظ دمشق – رئيس مجلس المحافظة .

وقد اقر المجلس خلال جلسة امس عددا من الامور منها مشروع الموازنة العامة للعمليات الجارية في المحافظة للعام القادم حيث بلغت بحدود ١٠٨ ملايين ل.س وتعديل الموازنة المستقلة للعام الحالي وذلك باضافة مبلغ ٣ ملايين ل.س .

بالاضافة الى قرار مشروع موازنة الفرنك لخط جديدة الوادي كما اقر المجلس مناقلات موازنات امانة سر المحافظة والمركز الثقافي بدوما .

واطلع المجلس ايضا على تقرير مشاريع الموازنة المستقلة للنصف الاول للعام الحالي حيث بلغت نسبة التنفيذ خمسة وستين بالمائة وجرى التاكيد على ضرورة بلوغ نسبة التنفيذ مائة بالمائة حتى غاية الخامس عشر من شهر كانون اول القادم .

كما اطلع المجلس على واقع سير العمل بالنسبة لمشاريع الموازنة الاستثمارية واكد على ضرورة الاسراع بتنفيذها علما بانه قد تم تلزيم ما يقرب من ثمانين بالمائة منها في كافة مديريات المحافظة .

وقرر المجلس ايضا تسمية كل من ثانوية الضمير باسم الشهيد الملازم الاول محمد احمد صقر وتسمية اعدادية بنات الضمير باسم الشهيد الملازم – احمد نقرش – وتسمية ابتدائية قرية الميدعاني للبنين باسم الشهيد – صالح علي محمد – .

وتم ايضا اقرار مشروع تعديل الاموال المخصصة في الموازنة المستقلة لاسيفة – بيت نايم لصالح مشروع مياه قرية – اوتايا – وذلك بالاضافة الى دراسة محاضر اللجان الاقتصادية حول زراعة اشجار الحور في المحافظة وكلفة انتاج بعض المحاصيل وتسويقها بهدف زيادة الانتاج .

كما قرر المجلس ضم قرية عكوبر الى بلدية حفير الفوقا وفصل قرى دير قانون – كفير الزيت – الحسينية عن بلدية عين الفيجة واحداث بلدية مركزها قرية دير قانون .

مشاريع مياه حلب

حلب – سانا – قررت لجنة الاشراف وتتبع تنفيذ مشاريع مياه حلب في اجتماعها مساء امس برئاسة السيد المحافظ الاعلان عن مناقصة لانشاء مستودع في محطة المعالجة على الفرات كما فضت اللجنة عروض تنفيذ بناء اربعة خزانات مائية كبيرة في منطقتي الحيدرية والجامعة وكذلك انشاء صالتي المحركات في المحطتين الثابتتين على ضفاف الفرات وحلب .

كما أحالت الى مجلس ادارة المؤسسة العامة للمياه موضوع شراء خمسة الاف عداد مائي جديد – وقررت استدعاء ممثل الشركة الفرنسية مقدمة العروض من اجل بحث الاسعار النهائية لقساطل الفونت ومجموعات الضخ .

منظمة طلائع البعث تحتفل غداً بعيدها الخامس

دمشق – سانا – تحتفل منظمة طلائع البعث في الخامس عشر من هذا الشهر بالذكرى الخامسة لعيد المنظمة وهو ذكرى زيارة الرفيق الامين العام للحزب لمعسكرات الطلائع بالزبداني – حيث اعتبرت عيدا للمنظمة تخليدا لهذه الزيارة .

وقد صرح الرفيق احمد ابو موسى نائب رئيس المنظمة – بان قيادة المنظمة اعدت برنامجا للاحتفال بهذه المناسبة على مستوى الفروع والقيادة – وقال – ان الاحتفالات تتضمن اقامة حفل فني مركزي للفرق الفائزة في المهرجان القطري الرابع لطلائع البعث الذي اقيم هذا العام في مدينة حماة وافتتاح مراكز التوثيق في جميع فروع المنظمة .

كما تتضمن الاحتفالات اقامة نشاطات مختلفة على مستوى الفروع ضمن معسكراتها كاقامة حفلات فنية ومعارض متنوعة لاشغال واعمال الطليعيين يدعى اليها اولياء الطلائع واقامة مباريات رياضية واستعراضات فنية في المسير والنظام وتكريس وسائل الثقافة والاعلام كالمجلات المختلفة التي يصنعها الطليعيون – وبث البرامج الاذاعية والتلفزيونية عبر الدارات .

احداث كلية للتمريض في جامعة حلب

حلب – سانا – اقر مجلس التعليم العالي في اجتماعه الاخير احداث كلية للتمريض في جامعة حلب وذلك للتخصص في هذا المضمار وتخريج ممرضات مؤهلات ومجازات في علم التمريض ..

اعلن ذلك امس الدكتور وكيل جامعة حلب للشؤون الادارية وقال ان احداث هذه الكلية سيرفع مستوى الخدمات الطبية والصحية في مستشفيات ومستوصفات القطر واوضح ان مجلس التعليم العالي قد وافق ايضا على احداث دبلوم في التربية في كلية الاداب بجامعة حلب وستتخذ الاجراءات لتنفيذ مضمون هذين القرارين بعد صدور المراسيم الخاصة بهما عن السيد رئيس الجمهورية .

الحالة العامة للاقطان جيدة

حلب – سانا – تشير التقارير الواردة من مختلف المحافظات المنتجة للاقطان بان حالة الاقطان سليمة من الاصابات الحشرية المرضية حتى الان ..

وصرح مصدر مسؤول في مديرية مكتب القطن بحلب بان عملية الازهار ونسبة عقد الجوز تسير سيرا جيدا كما ان ظهور الجوز بلغ مستوى جيدا في مناطق زراعة القطن المبكرة مثل حماه ودير الزور ..

هذا وتتابع الوحدات الارشادية في كل المناطق مراقبتها لنمو القطن والتحري عن الاصابات الحشرية ان وجدت ومساعدة الاخوة الفلاحين في كل ما يتعلق بتطوير زراعة الاقطان وحمايتها .

المنظمات الشعبية

الفلاحون

● ناقش يوم امس المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي دمشق الخطة الانتاجية الزراعية للموسم الزراعي القادم المتضمنة المساحات الانتاجية للمحاصيل الزراعية القادمة ومستلزمات الانتاج من الاسمدة والبذار ومواد المكافحة واعداد الفرامات وانواعه الجرار والحراجي والاليات الزراعية بانواعها وذلك دعما للعمل والانتاج . واقر المكتب عددا من المشاريع الانمائية والاستثمارية الواردة في الجمعيات الفلاحية والروابط والاتحاد . وتم ايضا التصديق عليها لرفعها للجهات المختصة لاعتمادها ووضعها موضع التنفيذ العملي في بداية الموسم الزراعي القادم .

● افتتحت يوم امس دورة التثقيف الفلاحي الثانية في الرقة وشارك فيها اثنا عشر فلاحا من مختلف الجمعيات التعاونية الفلاحية وستستمر هذه الدورة مدة شهرين يتلقى الدارسون خلالها محاضرات سياسية وثقافية وزراعية وتنظيمية بهدف تاهيلهم للقيادات الفلاحية .

عمال

● اجتمع يوم امس مكتب نقابة عمال استخراج النفط واستثماره بدمشق وناقش كافة المواضيع التنظيمية المتعلقة بمكتب النقابة كما قرر المكتب خلال اجتماعاته تشكيل لجنة لتصنيف العاملين في سادكوب حسب مانصه المرسوم رقم – ٢٠ – قوامها من الادارة والنقابة والحزب وذلك لوضع أسس تنظيمية جديدة على المرسوم .

● يلتقي صباح غد الاخ كمال ابو خياط مدير حركة البترول بالقطر ورئيس مكتب نقابة عمال النفط بدمشق جولته على مراكز النفط في كل من حمص وبانياس لمعالجة السبل الكفيلة بتوفير الكميات اللازمة من المحروقات لكافة محافظات القطر ولمناقشة موضوع البترول المهرب الى خارج الاراضي السورية مع السادة مدراء المراكز ولوضع خطط للحد من التهريب .

● يلتقي صباح غد الاخ كمال ابو سعد رئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال الصناعات الغذائية بالقطر مع الرفيق رئيس مكتب العمال القطري في محافظة السويداء ومع اعضاء مكتب نقابة الصناعات الغذائية بالمحافظة لبحث المواضيع العمالية والانتاجية في منشآت الصناعات الغذائية ، كما سيتم بحث اوضاع عمال منجنة السويداء .

النساء

● تتابع الاخت وداد رمضان رئيسة المكتب الاداري لفرع ريف دمشق للاتحاد النسائي جولتها صباح اليوم على الروابط النسائية والوحدات في مناطق ريف دمشق لمناقشة الثغرات السلبية التي تعيق سير العمل في الوحدات والروابط ومناقشة السبل الكفيلة لتطوير التنظيم النسائي في القواعد ، كما ستبحث خلال جولتها موضوع النساء الفلاحات داخل التنظيم لوضع خطة جديدة للمراة الفلاحة في تطويرها عملها الحقلي .

● تنفيذا لخطة مكتب اداري فرع القنيطرة للاتحاد النسائي سيقيم الفرع دورة لتاهيل الكوادر القيادية والفرق لتاهيل معلمات محو الامية وذلك في نهاية الشهر الجاري في معسكرات نبع الفوار بالقرى الامامية .

المعلمون

● اغلقت الاندية الصيفية لنقابة المعلمين فرع مدينة دمشق ابوابها بعد ان قضت مدتها المرجوة المحددة وبعد ان حققت الغاية المرجوة منها بكل نجاح

اعلانات

حديث الناس

متى نضع حدا لنزيف اسمه التهريب !.

« ياخانم ياست شوبدك بها الطلعة لفوق .. تكسير بدن على القاضي والله مافي شيء بيستاهل زيارتك او طلعتك ها الطوابق كلها ، عندنا ارخص واحلى ، واهم شيء مهرب واجنبي ، وانت ملوقة وبتفهمي ولو معقول يكون المهرب مثل الوطني تعالي وشوفي بس ونقي على كيفك وادفعي على كيفك ايضا » .

وتتكرر تلك الكلمات مرات ومرات بل تكاد تعاد لكل من يحاول التوجه الى المجمعات الاستهلاكية لشراء حاجياته .

واليوم يتزايد نشاطهم فالعيد على الابواب والاقبال على الشراء مضاعف واسواقنا لاتكاد تفرغ من قدم تدب من الصباح حتى المساء .

وهذه الطريقة هي الاحدث في الاسواق للترويج للبضائع المهربة كما يدعون . اما تبسيط السلع على ابواب المجمعات التي يقصدها المواطن وبالقرب منها فهي المبتكرة لهذا الموسم .

واما وسيلة تصريفها فهم « الاطفال » الذين يستغلون من قبل تجار كبار تمرسوا في خديعة المشتري واستطاعوا ان يجعلوا من كلمة التهريب عنوان النجاح في تصريف بضائعهم القديمة والتي لم تبع معهم حتى في مواسم الرخص . ولاحاجة بنا الى التذكير ان تلك السلع تغرق الاسواق الان فعلا وعلى المكشوف ولدرجة تجعل من المستحيل علينا حتى السير البطيء فوق الارصفة دون ان « تتشرّك بعنات الحقائب والبسطات وعلى عينك ياتاجر »

ولاشك ان اجراءات تتخذ بين الفترة والاخرى للقضاء على هذه الظاهرة او الحد منها ولكن وفي هذه الايام نحتاج فعلا الى اجراءات اكثر صرامة ومتابعة لعناية بصناعتنا الوطنية وانتاجنا المحلي من نزيف اسمه التهريب .

نادية دمياطي

محاولة جادة لتقييم الوضع الدوائي في القطر

في الاشهر القليلة الماضية احتل موضوع الدواء حيزا كبيرا من اهتمام المسؤولين والمواطنين على حد سواء لما له من اهمية بالغة في توفير الرعاية الصحية للمواطنين .
وفي محاولة جادة لتقييم الوضع الدوائي في القطر العربي السوري والحلول الكفيلة بمعالجة مشكلة فقدان الدواء وتسربه خارج القطر واعادة تسعيره تلافيا للخسارة الناجمة عن تثبيت اسعار الادوية خلال السنوات الماضية .

ان سياسة الدواء قبل التاميم كان هدفها الربح المادي مثلها مثل اية سلعة تجارية تستورد من قبل الوكلاء ، حيث كانوا موزعي الادوية الى الصيدليات والاطباء وكانت صناعة الدواء محليا في مراحلها الاولى لا تقوى على مجاراة معامل الادوية في ابحاثها وتقنيتها وكثرة انتاجها . وقد جاءت الدولة ممثلة بمؤسسات القطاع العام المتخصصة لتحل محل التجار والمستودعات التجارية بهدف القضاء على الربح الفاحش والاحتكارات الدوائية والمنافسات التجارية في هذه السلعة التي يجب ان تكون في معزل عن كل جشع وطمع واحتكار .

● أستيراد الدواء :

اعتمدت الدولة على استيراد الدواء منذ عام ١٩٦٧ لتامين ٩٠٪ من استهلاك القطر بالعملة الاجنبية الصعبة وذلك من مختلف الدول المصدرة ولدى المؤسسة المختصة احتياطي من الدواء لمدة ٢٥ شهرا بشكل دائم وعلى هذا الاساس يجب الا يكون هناك فقدان لاي صنف من الاصناف طالما ان المطلوب يكفي القطر لمدة ٢٥ شهر .

لذلك فان اولى مهام عملية استيراد الدواء هي التاكد من فعالية الاصناف المستوردة ومن كونها طازجة حديثة التحضير حتى يستفاد من مدة فعاليتها فائدة كاملة ولفترة كافية لاستعمالها ففي كثير من الاحيان يتم استيراد بعض الاصناف ومدة فعاليتها تكاد تنتهي وسرعان ما تنتهي فاذا انلفت بلاء واذا استخدمت بلاء اعظم .

وبعد ان استفحلت مشكلة الدواء في قطرنا قرر مجلس الشعب تشكيل لجنة خاصة برئاسة السيد محمد عادل جاموس نائب رئيس المجلس لدراسة مشكلة الدواء وتقديم تقرير مفصل عن هذه المشكلة للمجلس لمناقشته واقرار الصيغ الكفيلة بمعالجة هذه المشكلة والوصول الى حلول مرضية تفيد المواطن والدولة وبعد ان فرغت اللجنة من عملها وانهت اتصالاتها مع مختلف الجهات التي لها علاقة بالدواء . وضعت تقريرها ورفعته الى مجلس الشعب الذي اقره بالاجماع .

● تقرير لجنة مجلس الشعب :

شرح التقرير الذي يقع في ٣٦ صفحة وبشكل مفصل ومدروس جميع المراحل المتعلقة باستيراد الدواء وتعريفه وطرق الوصول الى النتائج التي يمكن ان تنهي مشكلة الدواء وتضع الحل الكفيل لها في قطرنا .

لقد شرح التقرير اسلوب الدولة المتعمد في الشحن والتخزين والحركة والتوزيع ، وبين كيفية فقدان الادوية في مراكز التوزيع .

١ – يمكن لبعض امناء المستودعات ان يشطبوا كثيرا من الاصناف المطلوبة رغم وجودها في مستودعاتهم لغايات شخصية فالكثير من العاملين في هذه المراكز يعملون خارج اوقات الدوام الرسمي ببيع مستحضرات يتعامل بها في الصيدليات فالصيدلي الذي يشتري منهم هذه البضاعة تسهل له عملية الذي يشتري منهم هذه الذي لا يشتري تشطب له اصناف كثيرة مما يجعل المواطن يسال عن الدواء في كثير من الصيدليات ويصطدم بجواب تقليدي الدواء مفقود رغم وجوده في مستودعات فارمكس .

٢ – من المفروض ان يكون في مراكز البيع تخزين للادوية يكفي لثلاثة اشهر وعند استهلاك نصف الكمية من المخزون يجب على امين المستودع ان يطلب من التخزين المركزي تمويله بكميات اخرى وهذا لا يحدث في غالب الاحيان حيث يفضل امين المستودع ابقاء مستودعه فارغا لتسهل عليه عملية الجرد عما يفقد وجود الدواء في كثير من الاحيان رغم وجوده في المستودعات الرئيسية للتخزين .

٣ – نتيجة لعدم وجود المراقبة الفعلية على هؤلاء الموظفين ونتيجة لاتباع اسلوب المحاسبة على اساس قيمة الموجودات وليس عددها يلجا كثير من امناء المستودعات الى تبديل الاصناف بعد دفع قيمتها باصناف اخرى تماثلها بالقيمة ويضطر الصيدلي الى قبولها تلافيا لصدامه مع امين المستودع وكسبا للوقت في عملية رد المبيعات واسترجاع قيمتها .

٤ – تقتضي الاصول المتبعة في عملية بيع الادوية ان تكون الفاتورة مطابقة للبونات الا ان عملية التدقيق في هذا الموضوع تتم على تدقيق عدد القطع وسعرها ومجموع الفاتورة دون العودة الى مضمون البون او وجود البون اصلا وفي هذا المناخ وباتباع هذا الاسلوب في غياب المراقبة الفعلية ضمن المراكز وفي ظل السماح للمستودعات بالبيع التجاري ظهرت وترعرعت ونمت طبقة هامشية ونمت معها ظاهرة تهريب الادوية .

● تهريب الدواء :

وتطرق التقرير الى مشكلة تهريب الدواء فقال اتخذت القيادة السياسية قرارات هامة في تثبيت اسعار الادوية محملة ميزانية المؤسسة بذلك فروق الاسعار لتخفف الاعباء عن المواطن – وبذلك بلغت خسارة المؤسسة في هذا المجال ملايين الليرات السورية – ولكن هل كان يستفيد المواطن من هذا التثبيت . اننا نقول ومع الاسف الشديد بان فئة قليلة من الناس هي التي استفادت وتفردت بذلك مصالح الجماهير ومصلحة الخزانة . حيث بدأت عصابات منظمة بتهريب الدواء عبر الحدود ليباع بضعف الثمن واحيانا باضعاف الثمن مستفيدين من فروق الاسعار في الاقطار المجاورة لزيادة ارصدتهم في المصارف . اعلان المصادر الوحيدة للاساليب التي اتبعتها هذه العصابات هي مراكز البيع في مؤسسة فارمكس والتي هي النافذة الوحيدة لتوزيع الدواء في القطر ولا بد ان نسلط الأضواء على هذه المراكز ومن يعمل فيها . فهي المسؤول الاول والاخير عن تهريب الدواء وذلك للاسباب التالية :

● مسؤولية مراكز البيع في تهريب الدواء :

امين المستودع يتعامل مع عدد من الصيدليات ويعلم بمستهلكات هذه الصيدليات من الادوية وارقام مبيعاتها من كل صنف ، لذلك كان يتوجب على هؤلاء ان يلتزموا بالتعليمات الادارية التي صدرت اليهم بتقنين الادوية للصيدليات التي تطلب اعدادا كبيرة تفوق ارقام مبيعاتها المستقرة .

فقدان الرقابة على موظفي المراكز وكثرة المغريات ادت ببعض هؤلاء الى التعاون والانغماس في موضوع التهريب والفساد والرشوة لذلك بدات عملية تهريب الادوية تتسع وتمتد عن طريق اتباع الاساليب التالية التي استطاعت اللجنة بالتعاون مع الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش العثور على مستندات كاملة لاساليبها

آ – أمناء المستودعات يبدلون الادوية المطلوبة للتهريب ويدفعون بدلا عنها ادوية غير مهربة بنفس اسعارها بعد كتابة الفاتورة ليقوموا بتسليم الادوية الى عصابات التهريب .

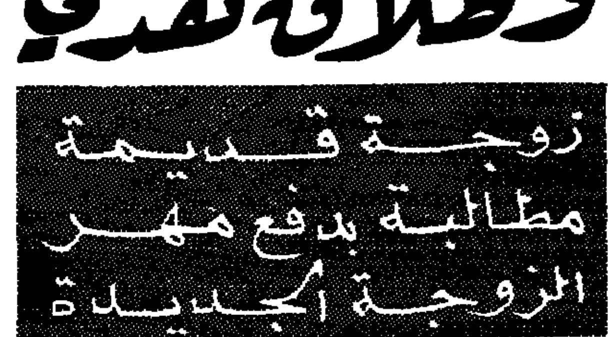
ب – عثرت اللجنة على كثير من الفواتير المباعة لأصناف معينة دون ان يكون مرفقا بها طلب الصيدلي (البون) .

جـ – اسلوب اخر كان المتعاملون بتهريب الدواء يكتبون الفواتير بانفسهم ويدفعون بها الى الصندوق الذي يسجل بانه قبض القيمة دون ان يستلمها فعلا ويستلمون الادوية من المستودع ومن ثم يبيعون هذه الادوية ثم يقومون بتسديد ثمنها الى امين المستودع في اليوم التالي مقابل فاتورة يومية تبلغ ٥٠٪ عن المبلغ ففي الساعة الثانية عشرة من احد الايام تم جرد احد صناديق مركز بيع الدواء فوجد فيه مبلغ ١٢٠٠ ليرة سورية بينما سجل على شريط الصندوق بانه تم ادخال وقبض مبلغ قدره ٢١٠٠٠ – ليرة سورية هي مجموع المبيعات النقدية لهذا الصندوق والفرق طبعا كان عبارة ادوية مباعة دون تسديد قيمتها .

د – بعض الصيادلة الذين كان لهم صداقات معينة مع الموظفين كانوا يبتاعون كميات كبيرة وغير محددة من اصناف معينة ليجري بيعها الى المهربين . وكما علمنا بان المهربين كانوا يقفون بالدور امام بعض الصيدليات ليحملوا الادوية المنوي تهريبها (وقد بلغ مجموع مشتريات احدى الصيدليات في شهر واحد (١٢٠٦٢٤،٢٠) ليرة سورية كل ذلك كان يجري دون علم من مدراء المراكز او بعلمهم ودون علم الجهات المختصة تباع وتشرى امام مراكز البيع وعلى علم من الجميع وفي نفس الوقت كان بعض المواطنين يصدر بحقهم اوامر عرفية بتوقيفهم لمخالفتهم اشارات المرور دون ان نسمع بانه صدر امر عرفي واحد بتوقيف المتعاملين بتهريب الدواء .

وفضيحة الكابتاغون والماندراكس اكبر مثال على ذلك . هذه الاصناف كانت تباع في القطر بسعر ثلاث ليرات سورية وهي من المواد المحظر بيعها الا بوصفة طبية . ولدى اجراء التحقيق تبين للجنة بانه كان اجمالي مبيع هذه المادة في دمشق عام ١٩٧٥– (٢٥٧٤) قطعة وبعد ان ازداد الطلب تهريبا الى لبنان بلغ مبيعات هذا الصنف في دمشق عام ١٩٧٦ (٤٢٥٤٦) قطعة من مادة الكابتاغون والسبب في ازدياد المبيعات هي من الاستثناءات المعطاة من قبل وزارة الصحة والاقتصاد لاشخاص لا يمتون الى الصيدلة بصلة وبوثائق مزورة – وقد تبين لنا بان مستشفى البربير في لبنان قد اشترى وبفواتير مزورة وبطلبات استثنائية خاصة موقعة من السادة المسؤولين عن هذا الموضوع (٢٧٥٠٠) قطعة من مادة الكابتاغون و ١٠٥٠٠ قطعة من مادة الماندراكس . والسبب في هذا الموضوع هو ان قطعة الكابتاغون كانت تباع في سورية بثلاث ليرات سورية وكان سعرها الوسطي في السعودية ١٠٠– ريال سعودي بسبب منع استعمالها في السعودية (ومن يريد ان يعلم ماهي اوجه استعمال الكابتاغون فما عليه الا ان يتوجه بسؤال الاطباء .

شيء اخر لم تستطع اللجنة خلال فترة عملها القصيرة اثباته ويحتاج الى وقت طويل هو ان بعض رجال العصابات استطاعوا الوصول الى معامل الشركة المنتجة واستطاعوا تبديل طلبيات مؤسسة فارمكس من الاصناف الاخرى المتعامل بها مع هذه الشركة بان وضعت في الصناديق مادة الكابتاغون باغلفة تحمل اسماء اخرى في مستودعات فارمكس بهذه الاسماء وخرجت بهذه الاسماء .





● المكاتب العلمية :

ان السياسة الدوائية في القطر تعتمد في مجملها على سياسة استيراد الدواء ويتم الترويج للاصناف الدوائية عن طريق الدعاية لها من قبل موظفي مكاتب الدعاية الطبية . فعندما ام الدواء كان استيرادنا منه ٣٥ مليون ليرة سورية وبفضل المكاتب العلمية في عام ١٩٧٨ وصل استيراد الدواء الى ٢٨٠ مليون ليرة سورية !! وهذا الارتفاع يدل دلالة واضحة على مدى نشاط هذه المكاتب لبيع الادوية في القطر . مع العلم بان الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش قامت باغلاق بعض هذه المكاتب بعد ثبوت المخالفة الا انها سرعان ما اعيد لها نشاطها بعد بضع ساعات فقط من اغلاقها .

● تسعير الدواء :

في بداية التاميم ورثت المؤسسة تركة كبيرة من الادوية وبعد تشكيل اللجان الفنية وحصر الادوية التي تتعامل بها المؤسسة استمر التعامل بهذه الادوية بالاسعار الجارية بالبيع للعموم ، وكانت هذه الاسعار تشمل العمولات التي لم تكن تسجل في الفواتير الظاهرية التي تقدم للجهات المختصة في محاولة لرفع الاسعار وازدياد نسبة العمولات وبدات المشكلة تتفاقم وسبب تفاقم هذه المشكلة كان بداية موجة غلاء الاسعار اذ بدات بعض الشركات بطلب رفع اسعارها بشكل جزئي ، ولم تقم الحكومة بزيادة هذه الاسعار نظرا لالتزامها بالحفاظ على ثبات اسعار الادوية وكانت النتيجة ان دفعت مؤسسة فارمكس خسارة جديدة تقدر بملايين الليرات السورية .

● التصنيع المحلي للدواء :

ان المؤسسات الخاصة لتصنيع الدواء في القطر تنقسم الى اربعة اقسام هي :

١ – الشركة الطبية لصناعة الادوية – تاميكو – وترتبط بوزارة الصناعة .

٢ – الديماس للادوية وترتبط بادارة الخدمات الطبية بوزارة الدفاع .

٣ – بعض معامل الأدوية الخاصة .

٤ الوحدة الطبية لانتاج الشاش والقطن الطبي في الشركة الخماسية بدمشق وهي بمجموعها لا تغطي اكثر من ١٠٪ من الاستهلاك المحلي للدواء.

وبالتالي فان ٩٠٪ من الادوية التي نستهلكها تستورد من الخارج ويدفع ثمنها بالعملة الصعبة .

● مقترحات اللجنة :

بعد الوصول الى كل هذه المعلومات خلصت اللجنة في تقريرها الى عدد من المقترحات منها اعادة النظر بالية العمل في المؤسسة العامة لتجارة الادوية . واعادة تسعير الدواء . وتصنيع الدواء محليا بوضع برنامج مدروس لاحلال الدواء المصنع محليا بدل المستورد وبصورة تدريجية . وتنسيق العمل بين المكاتب العلمية وادارة فارمكس وايجاد التعاون المثمر بين المدير الفني للمكتب العلمي والادارة المركزية . وتشديد الرقابة الفعالة على المكاتب غير النظامية واغلاق أي مكتب تثبت مخالفته للانظمة المعمول بها . والتاكيد على التزام هذه المكاتب بالمهام الموكلة اليها بمرسوم احداثها وتحقيق العدالة في توزيع النماذج الطبية حتى تصل لكل طبيب دون تمييز . ورفع نسبة الرسوم الجمركية على النماذج الطبية المجانية . ووضع شروط فنية مسبقة للمواصفات التي يجب ان يتصف بها كل نوع من انواع الحليب المستورد ورفض كل الانواع غير المستوفية لهذه الشروط مهما كان مصدرها او سعرها . واستصدار التشريع اللازم لاعفاء مادة حليب الاطفال وغذاء الاطفال فقط من الرسوم الجمركية اسوة بالعاب الاطفال وتخلي مؤسسة فارمكس عن ارباحها في هذه المواد والاكتفاء ب ٥٪ فقط وتخفيض اسعار الحليب مباشرة بنسبة ٢٥٪ من الاسعار المحددة للمستهلك . ودراسة امكانية توزيع الحليب باسعار مخفضة لقاء قسائم تموينية خاصة للاطفال المولودين حديثا ولمدة سنتين من تاريخ الولادة توزع على اصحاب الدخل المحدود . وتمكين اللجنة الفنية من استعمال صلاحياتها المقررة لها قانونيا . وتوجيهها بضرورة اصطفاء الادوية النوعية الجيدة المطلوب ادخالها الى القطر بغض النظر عن اسعارها – واسراعها في دراسة طلبات ادخال الاصناف الجديدة وفق خطة علمية على ان يؤدي ادخال هذه الاصناف الى تنسيق الاصناف التي حل محلها . واستثناء هذه الأصناف من احكام المرسوم التشريعي رقم ١٦٧ وتعديلاته واعادة النظر بنسبة التعويض الممنوح لاعضاء اللجنة .

● فاروق عضل

لقطات

اجازات ضمير طويلة

ليس ثمة اكثر من اجازات الضمير هذه الايام ، بل ليس ثمة اكثر من حوادث موت الضمير، وليس ثمة اكثر من تبريرات هذه الاجازات أو الحوادث .

كثيرون اولئك الذين يبيعون مصلحة الوطن وبنيه ، ويتاجرون بكل القيم في سبيل تحقيق مصالحهم الشخصية ، باعتبار ان المصلحة العامة تحققها جملة المصالح الفردية .

كثيرون اولئك الذين يحاولون ان يثروا بسرعة على حساب غيرهم انطلاقا من ايمانهم بضرورة القفز السريع ، والانتقال الى مرحلة الغنى الفاحش . لان الفقر عدو الشعوب .

التاجر يحاول نبش جيوب الزبن حرصا على نظافتها. بائع المرطبات يملا كاس الشراب بالثلج ليطفىء حرارة الشاربين في اوقات (الشوب) .

محاسب المطعم ، وجابي الباص لا يجدون اكثر الاحيان في جيبهما القطع النقدية الملائمة ارجاعها للمواطن حين يدفع حسابه ، بل ان يطلبا تعويض الله عليه .

اصحاب محلات الحلويات والبوظة لا يطلبون من عمالهم غسل الصحون والاطباق ، بسبب حرصهم على عدم استهلاك قدرات عمال وطنهم.

البناؤون يبنون جدران المنازل بدون دقة او اهتمام ، فهم يريدون أن يبنوا مساكن المعمورة في يوم واحد ، نتيجة حرصهم على توفير المساكن للجميع باقصر فترة ممكنة .

مرابون يقرضون الناس اموالهم بفوائد كبيرة لانهم لايردون حاجة احد .

اناس يملكون الملايين ، ويفاخرون بان الاكراميات التي حصلوا عليها هي شعور بعرفان الذين قدموا لهم بعض الخدمات .

فتيان في ريعان شبابهم يكتبون التملق والانتهازية والوصولية على اصواتهم ، طالما ان الاصوات المتملقة اكثر انونة وتهذيبا .

ويلونون وجوههم والسنتهم بالف لون ولون ، طالما ان كثرة الالوان تخلق مزيج جمال اكثر روعة .

عقول لا يسمع رايها لانها مصابة بمرض بعد النظر ، فاذا تكلمت انهمت بانها تحسب للمستقبل آلاف الكيلو مترات فلماذا تتعب نفسها بهذه الحسابات ؟ اليس اليسر مطلوبا في كل شيء ؟

واخيرا ماذا نعدد من حالات اجازات وموت الضمير ؟، وماذا نعدد من مبررات السقوط في دوامة الاستغلال والجهل والغش والخديعة ومحاربة الحقيقة ؟

ماذا نعدد من فضائل اجازات الضمير ؟!!

● رياض درويش

لقاء اليوم

للمشاهدة فقط

في سجلات واضابير انفصال الزوجين ، نقرأ الكثير من الوقائع والمشكلات المؤلمة التي يكون الاطفال ضحية لها بشكل او باخر .

وتستطيع السينما العربية انتاج مئات من الافلام الخاصة عن هذا الموضوع الشائك والذي ياخذ بعدا دراميا في اغلب الاحيان وفي هذه الزاوية .. سنحاول ان نكشف قضية من القضايا الكثيرة التي غمرها الغبار في الدوائر الحكومية . تلك هي قصة الاب الذي حرم من رؤية طفلته الوحيدة .

ذات يوم بعودة الزوج الى بيته في دمشق فيكتشف ان وزجته قد غادرت البيت مع طفلته الى اهلها في محافظة ادلب – المعرة وبايام تتوضح الصورة فتطلب المراة ورقة الطلاق .. ويستمر الزوج بالبحث عن المخرج القانوني لرؤية طفلته بين فترة واخرى وبما ان البت بانفصال الزوجين يستمر طويلا .

يحصل الزوج على حكم برؤية ابنته اسبوعيا. لكن الحكم لم ينفذ .

وبتكرار المذكرات من قبل دائرة تنفيذ دمشق اخذ تعهدا من قبل الزوجة يسمح له بموجبه مشاهدة طفلته مرتين في الاسبوع الا ان شيئا لم يحصل من هذا القبيل، حيث تدخل الزوجة لعبة جديدة . فتقوم بمناورات مكررة للحيلولة دون رؤية الاب لابنته وذلك من خلال ارسالها لبعض التقارير التي تشير الى مرض الطفلة ، لكن الغريب في هذه المسالة ان التقارير الطبية موقعة من دكتور في مدينة المعرة بينما الزوجة تعمل في مدينة ادلب . ومحل اقامة الطفلة مع جدتها لامها في مدينة حلب .

الا تبدو تلك التقارير الطبية غريبة على واقع هذه القضية ان هذه المناورة التي تقوم بها المراة ، لاتكشف عن حبها او حنانها لطفلتها . كما انها عملية غير انسانية تفوح بالانانية كما من حقها أن ترى طفلتها ، كذلك يجب ان [illegible] من حب الاب وعطفه .

[illegible] ان تبقى اللعبة بهذا الشكل فان ذلك يشير الى كونها تمارس دورا ساديا . وهي [illegible] غير قانونية لان القانون يسمح [illegible] الاب بابنته لمدة ساعة من كل اسبوع سواء [illegible] الطفلة أم لم تحضر. فان القانون نص على [illegible] الاب في القصر العدلي دون مغادرته ضمن الفترة الزمنية المحددة للمشاهدة .

● فاديا الخشن

زواج بالتقسيط وطلاق نقدي

زوجة قديمة مطالبة بدفع مهر الزوجة الجديدة

لم يكن متوقعا آن يصبح رجلا في يوم من ايام حياته .. كل ما ياتي به يشير الى ان خللا عجيبا ينتظم وجوده ، وبشكل مستمر . ومع ذلك تشجعت تلك الفتاة التي احبته بكل جوارحها ، بالرغم من طفره المؤيد ، عقد وجهه المميزة التي تثير الاشمئزاز .. تشجعت المسكينة ، اعلنت حبها له استعدادها للزواج منه ، الحب يفعل المعجزات

وكان ان ضمتهما غرفة صغيرة ، لا تصلح لان تكون قبرا لاحد . صبرت على كل شيء.. فهي اولا موظفة بسيطة تحصل على راتبها اخر الشهر لتدفعه لزوج عجيب تعود البطالة وهي ايضا ، ساذجة وبريئة بشكل مزعج .. كل ما تطلبه هو ان تبقى بجانبه تستمد من جناحه عطف الرجل وحنانه .

خطر ببالها مرة ان تدفعه للدراسة ، لان وقت فراغه يسمح له بذلك ، فوافق وجلبت له الكتب ، وبدا يستعد لامتحانات الشهادة الثانوية .

المسكينة ، كانت تهيء له دائما الجو المناسب للدراسة وتحاول وباستمرار أن تشجعه قدر ما تستطيع .

اللقمة الطيبة له .. كاس الحليب الطازج له .. صدر البيت له ، ولها العتبة . تفضله على نفسها دائما ، وصاحبنا ، لا يملك من اللياقة حتى الحد الادنى ، الذي يدفعه لشكرها على ما تقدمه .

هويدرس ، وهي تلهث لتامين لقمة العيش لهما ولولدهما الذي لا يتجاوز عمره السنة .

نجح صاحبنا ، واستلم وظيفة على اساس شهادة البكالوريا ، واعطته المسكينة خاتمها وطوقها الذي اشترتهما ايام عزوبتها ، ليسجل بثمنهما في الجامعة .

وصار صاحبنا طالبا جامعيا ويا أرض اشتدي ، ما حدا قدي دخلت الاسرة طفلة جديدة ، والام ما تزال تركض لتحصيل لقمة العيش لولديها وزوجها الذي لا يعترف على شيء. يصرف كل نقوده على صديقة له ، تعرف عليها . وكانه مراهق في السنوات الاولى من حياته .

زوجته المسكينة ، صابرة على كل شيء ، بانتظار رحمة الله ، وهو يخجل ان يدخل البيت قبل الواحدة ليلا ، تسبقه رائحة الخمرة من اول الحارة مرة اعترضت زوجته على تصرفاته ، فلطمها على فمها امام اختها التي جاءت لزيارتها . وشتم اللحظة التي تزوج فيها انسانة ليست من مستواه الثقافي .

صاحبنا ظن نفسه مثقفا ، كيف لا وهو الذي شرف على التخرج من الجامعة . لقد نسي او تناسى أن عشرات الخريجين من الجامعة لا يضيفون الى حركة المثقفين شيئا .. انهم حفظة

تخرج صاحبنا من الجامعة ، واعلن على الفور انه سيتزوج . المسكينة زوجته لا تدري ما الذي جنته يداها لتنال هذه المكافاة .. ما ذنبها .. ما ذنب الاولاد الصغار.. هي لم تقصر عليه بشيء طوال حياتها معه .. تجوع ليأكل.. تحرم نفسها من اجله .. ماذا يريد اكثر من ذلك ؟

صاحبنا الزوج يريد ان يتزوج ولا مال معه ، حتى ثمن الطوابع اللازمة واجار المأذون . لا يملك سوى عقدة وجهه .

مرة دخل البيت بغضب شديد وطلب منها ان تعطيه ما معها من النقود وحين رفضت ان تتخلى عن درهم واحد ، لانها لاتملك سوى ثمن علبة الحليب والدواء لابنها ، رفسها بقدمه ورفس ولده الصغير الذي ركض اليها محتضنا دموعها ، ثم فتح حقيبتها لياخذ ما معها وينطلق.

انه ياخذ جهد زوجته التي اصبحت قديمة في نظره ، ليدفع ثمن الطوابع واجور الزفاف الجديد .

يا الله .. الزوجة القديمة ، اصبحت الان مطالبة بدفع مهر الزوجة الجديدة قبل ان تنسحب من ساحة القلب .

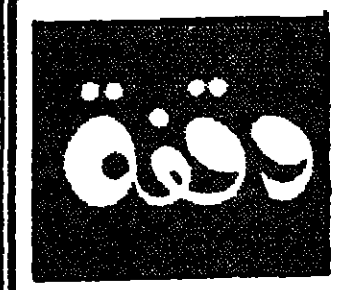
دفنت وجوه اطفالها بصدرها .. صارت ترى في وجه زوجها كل قذارة العالم .. فتحت له قلبها ، طوال عشر سنوات ، ففتح لها حسابا في مصرف الهم والغم فحتله ذراعيها، ففتح لها قبرا مع اطفالها ..

بنته لنفسها ، فهدمها عندما وقف على قدميه .

يحق لها الان أن تكرر بيت الشعر المشهور :

اعلمه الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رماني

● خيري عبد ربه



أبو فيصل رجل بسيط ، يفكر ببساطة ، ولا يحب الاذى ؛ ولا يعرف اللعب بالالفاظ التي لا تحمل اي معنى .. مجالستي له تكون بتقطع غالب الاحيان .. وحين يراني اشتغل في عمل ما ، تجده قد غادر المكان وراقبه ليقتنص فرصة فراغ يأتي بها الي ، ويبدأ بالقاء بعض من حكمه التي تعلمها من الحياة ذات الطول والعرض .. مرة قال لي أبو فيصل حين رآني شارداً

— لا تشرد فكل العقد يمكن حلها .

— ولكن كيف ؟

— أفرزهاأولا ، ثم فارقها عن بعضها البعض ، وبعدها ابدأ بفكهاواحدة تلو الاخرى هكذا يحل الناس عقد حياتهم ، والا اضاعتهم ..

— ولكن البعض — أيها العم — يرى غير الذي تراه انهم يرون الافضلية لتصرف اخر مع العقد .. انهم يقولون عليك اذا اردت حل عقدك جميعا . فجمعها برزمة واحدة ، ثم احصرها بزاوية واحدة ، وبعدها ابدأ ضغطك عليها ، حتىتتحول خشونتها الى نعومة تتيح لها الفرصة لان تتفلل لوحدها ..

سكت محدثي ، ثم راح في شرود استمر للحظات ، قطعها بقوله :

— وهذه ايضا طريقة اخرى عليها أيها الصديق .

ولكن يبقى السؤال :

اي الطريقين اختار .. الطريق الذي رسم أبو فيصل ملامحه ، أم ذاك الطريق الذي يرى الاخرون انه الاصلح .. لا بأس .. فان يوجد أكثر من طريق أو طريقة واحدة ، افضل من ان نبقى محصورين في درب واحد ، يفرض علينا سلوكا واحدا في التعامل مع العالم ومع « القارات »الجديدة ، والكثيرة كثرة أولئك الذين يتوالدون — زيفا — بيننا ، ومن خلفنا وامامنا ..

حسنا انها اكثر من طريقة ، ولكن اي الطرق نبدأ بتجربتها في عملية الفرز اللازمة ، لكل ما يحيط بنا ، خاصة في حقل الثقافة الذي يلد كل يوم فيه عقدة جديدة ... التحديد اولا في كل الاحوال . فتعالوا نحدد مفاصل الاشياء الكريهة في حياتنا الثقافية .

● عمار مصارع

الدراويش يبحثون عن الحقيقة

— الدراويش يبحثون عن الحقيقة — مسرحية مواقفية في التوعية السياسية ؛ وكانت فازت بالجائزة الاولى في مسابقة المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية عام ١٩٧٠ ... ورغم أن العديد من فرق الهواة في دمشق ، وغيرها من مدن القطر قدمتها في مناسبات مختلفة ، فحتى اليوم لم يتح للمسرح القومي تقديمها ، وعسى أن يعمل لذلك ؛ وانه لفاعل ..

مؤلفها هو القاص ، والمؤلف المسرحي — مصطفى الحلاج — ؛ وهي من بواكير المسرح السياسي في سورية ، وترجع الى فترة تفتح هذا النوع من الادب السوري الحديث ؛ مع — حفلة سمر — لسعد الله ونوس ؛ و — الفلسطينيات — لعلي عقلة عرسان ؛ و — سقوط الجمرة — لصدقي اسماعيل ، وغيرها من مسرح سياسي ، اخلص له رواد طليعيون مع اواخر الستينات ، وحملوه الى افقه الصميمي ، والاصيل .

ناهيك ان مسرحية — الدراويش يبحثون عن الحقيقة — هي أيضا باكورة مسرحيات مصطفى الحلاج ؛ كتب بعدها مسرحية — احتفال ليلي خاص لدريسدن — ؛ ثم مسرحية — أيها الاسرائيلي حان وقت الاستسلام — ؛ وقدمهما المسرح القومي ؛ من اخراج علي عقلة عرسان كما قدمهما عدد من الفرق الهاوية في المدن السورية المختلفه ..

المواقفية الاحادية والمواقفية التعددية

المسرحية تطرح مشكلة الارهاب وضحاياه ، من خلال تجربة عن اثر الارهاب على الظنين .. وتبين بالتالي ، كيف أن الارهاب ان كان يستطيع ان يؤثر في وعي الانسان ، او يلوث براءته ، ويقهره في اقواله وافعاله ، فان — البراءة — تظل هي البراءة ، تظل هي التحدي للظلم ، والاحتجاج على التعسف ، لانها مجتلى الهوية الانسانية في وجودها الفردي ، والاجتماعي .

لقد تقرت المسرحية الحالة الفريدة التي للتاكيد على البراءة في الوضع الارهابي الذي لضياع البراءة ، فرصدتها في مواقف متهم بريء يضطر تفاديا للتعذيب الجسدي ان يقر بالجرائم المنسوبة اليه ، ولكنه يظل الى جانب ذلك يؤكد ان هذه الجرائم هي جرائم الاخر .. وذلك في ازدواجية طبيعية ، ذات اساس نفسي ، اكسبت المسرحية مسحتها الواقعية الانسانية ، وسمحت للمؤلف بالمزاوجة بين الواقع والرمز بين الفعلي والممكن ..

ولذلك صارت تحليلاتها ، وايضا تنفيذاتها الى هذه الايقاعية الفنية لتوترات ، واحراجات يرصدها المؤلف من زاوية احادية ، هي زاوية تجربة هذا المتهم البريء ، فيكشف منها عالم العلاقات الاجتماعية عالم المتهم بكسر الهاء ، والمتهم بفتح الهاء ، عالم الالزام والالتزام والتفتح والانمحاق ، والصحو والمحو عالم التضحية كفصل وجودي ، والضحية كمايشي لابعاد هذا الفعل وشيء اخر المواقفية التعددية ، والتي نجدها في — حفلة سمر — ، لسعد الله ونوس ، حيث رسم الابطال في وضع تاريخي عام ، او في — الاقنعة — لعلي عقلة عرسان حيث مسح المواقف الفردية في مشهدية عامة للانسحاق الشخصي ، او في — الصراط — لوليد اخلاصي ، حيث رسم تعددية المواقف عند انسان يختار لنفسه السلامة وراحة الضمير وهكذا دواليك .

— المواقف — هناك تحلل وتفند من زوايا مختلفة ، هي تارة واخرى الحدث ، او التاريخية او الطباع او الفكرة او المشهدية وغيرها ، فتكشف عن المعاصرة الواقعية في تجارب بشرية تعيشها ، ولكن المواقف هنا تحلل وتفند من زاوية التجربة الفردية نفسها والتي يرصدها المؤلف في توتراتها النفسية الاطار الطبيعي لكل ايحاءاتها وافكارها اي ازدواجيتها ، تمزقها انمحاقها وغيابها كافة .

هناك بؤرة التحليلات تطول كافة عناصر — المعاصرة المواقفية — ، على شكل مواقف تعددية ، متباينة للابطال .. ولكن بؤرة التحليلات هنا هي بؤرة التوتر النفسي الذي للانسان المتهمة ، بؤرة الدائرة المغلقة التي للا معقولية الوضع الارهابي ، هناك التحديد التعددي يربط المواقف بمواقع الابطال ، على حد تعبير التوسر ، وهنا احادية التحليل المواقفي تتجاوز حرفية المواقع الى تلقينات الرمز الانسانية ..

الجانب النفسي والبنائية المسرحية

ومن هنا كان العمل المسرحي هو سيرة هذه التوترات المواقفية ازاء الوضع الارهابي الذي استلب ارادة هذا المتهم البريء ، سيرة هذه الازدواجية الفنية التي سمح بها الازدواج الفعلي في الشخصية نتيجة التعذيب الجسدي ، اذ انه لاحدث في المسرحية غير حدث ضياع البراءة بفعل وضع ارهابي ، وهو نفسه يصير الى حدث مزاوجة بين الواقع والرمز ..

— انس الاساس يادرويش ، واين في فراغ .. كانوا يغمزون لي بين حين وحين : عندما يدور دولاب الحقيقة تتوقف الات — التعذيب — حتى تتوقف الالات قررت أن أقول كما يريدون لي أن أقول ، ثم بدأوا التدوين في الدفاتر ، خيل الي أن الموضوع قد سوي تماما ، واغلقت المحاضر .. الاخر دخل هنا .. فرغت من همي ، وجاء هو الاخر — المسخ .. ص ٤٥ — ٤٧ .

ولكنه عندما يعود الى نفسه ، وتصدمه براءته يعود الى المقاومة :

— درويش ، ماذا تراك فعلت بنفسك ؟ نزلت عنها ؟ بعتها ! ! قايضت بها نفسا اخرى يادرويش دهمني الخوف ، غالبت الخوف ، فغلبني وقضي الامر : انكرت من جديد أن اكون هو .. قلت لهم : افعلوا بي ماتشاؤون فانا لن أستطيع ان أصير الاخر ، وهكذا تشبثت بنفسي — ص ٤٩ — ٥١

الموقف حقا شاق ، ويصير الى مضايفة طبيعية من ازدواج الشخصية بفعل التعذيب الجسدي .. وذلك هو سر التماسك الفني ، والفكري في بنائية المسرحية وتحليلاتها ، لانه ظل يكشف عن امكانية الانسان ازاء الوضع الارهابي وايضا ازاء الحقيقة كحقيقة براءة ، وحرية ، وكرامة ووجود ..

— هذان المحققان هما المسؤولان انفجر كل شيء من قلب نقطة صغيرة علقنا فيها نحن الثلاثة .. هذان وانا كانا يريدان واحدا من الدراويش ، الدرويش اسمه كذا ، وانا اسمي كذا .. واحد متامر ، خطر ، واخر بريء ساذج ، نقطة الالتباس كانت في الاسم ، ثم توسعت ، وتوسعت حتى شملت الدنيا بكل مافيها ومن يومها أختلط الحابل بالنابل السذاجة بالشطارة ، والغفلة بالذكاء والعقل بالجنون ، والمنطق بالهوس تبادلت القيم أماكنها .. صرت رجلا له اسمان ، وبيتان ، وزوجتان وعدد متضارب من الاولاد ، رجلا مسؤولا وغير مسؤول مذنبا وبريئا ، ساذجا وذكيا ، مسالما ومتمردا .. هما المسؤولان عن خراب العالم .. اذا استمرا في الجري وراء العالم ، اذا استمرا في تعقبه ، فسوف ينقض بكل ما فيه على رؤوس البشر المساكين ص ١٤١ ، ١٤٣ .

المزاوجة بين الواقع والرمز

ان النواحي النفسية في المسرحية بالفعل نواح موسعة ، ودقيقة ، أولاها المؤلف عنايته ، فرسم شتى التبنيات التي لتوتراتها ، الامر الذي ساعده على المزاوجة بين الواقع والرمز في العلاقات الاجتماعية والتي هي هنا علاقات الجزء بالكل علاقات الانتماء والتضحية .

وفي المشهد الذي يزاوج فيه المؤلف بين — زينة — زوجة درويش الحقيقية والتي ينكرها — درويش — وينكر اولاده منها ، وبين — صبيحة — زوجته الموهومة ، أو زوجة الاخر الذي يزدوج في شخصيته ، نسمع صبيحة تصور هذه العلاقات ونوازع جذورها البعيدة .

— كل انسان يسعى على قدميه في أرجاء هذه الارض عالق في القضية شاء أم لم يشأ .. فات عهد البراءة ، لقد ابصرت يادرويش العالم مليء بالاتهامات ، والناس يتقولون ! الارض طريق مسدود ، لاجدوى من الهروب ، الطريق دائري .. في كل مكان ناس ، وفي قلب الناس يكمن العالم .. ! العالم هو أنت .. انت جزء من العالم .. العالم مضطهد ، هو جوع ، فتش عن سلاحك وتقلده ص ١٠٢ — ١٠٥

وعبثا يثور درويش على هذا الصوت ، ودعاواه او لنقل ايضا نداءاته :

— لا ، لن افعل .. سانتزع العالم من قلبي ، واطرحه خارجا .. ليس العالم في قلبي كذب انه وسخ وسوف اتطهر منه .. اخبرني يا قلبي البائس هل يغور العالم في حناياك كما يغور الدم ؟ ! أيكون العالم هو مايجري فيك ؟ ! أيكون العالم هو دمي ؟ احترقت عيناي من الابصار .. الرؤيا تبهرني سوف اناضل ضد الالم والبلى والمذلة ! ! ..

يا امرأة الاخر ، ياروح المقهورين والمشوهين والتعساء والمظلومين ، ياأم الاطفال اليتامى ، ياروح العالم الموصوم ، وصوته ، وسخطه تعالي وتكي اسرار وجهي الحجرية ، لا طاقة لي بحمل تعاسة العالم والان اعطوني روحي الحقيقية ، فاحمل جبلا من العذاب ص ١٠٧ — ١١٩ .

ورغم أن الايقاعية التي لبنائية المسرحية تستوعب هذا التضايف الفني كصورة للامكان في هواجس الانسان ، او كصورة للانساحات في ظروف الموقف ، خوفه وايضا اضطهاداته ، الا أن المؤلف حرص على جعله صورة لازدواج فعلي ، لوهم من الوسواس ، لكابوس من الحلم :

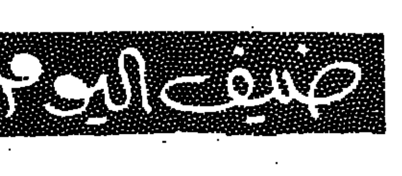
— اصح انه يا احمق ، تذ الفطور .. الا ترى انه لا وقت لدي لمزيد من جنون الناس ؟ ! ..

— أكان ذلك حقيقة أم وهما ؟ هل كان حلما .. حلما رهيبا .. أيها الحارس تطلع في وجهي ، هل هو في محله ، اما يزال هو هو ، أعني وجها من لحم ودم ؟ ! الرصاص في صدري ، ووجهي منيس ، ولكن ابدا لايراه ! .. أنا هو العالم مشوها ! سلبوني عقلي ووجهي .. اما في فمي فقد جعلوه اسطوانة ص ١٢٠ .

وعندما يرجع عند القضاة ثبوت الجرائم المنسوبة الى درويش كما هي مدونة في الملفات ، ويصدرون عليه حكم الموت ، يصيح :

— بسببي أنا سقط الموت على العالم .. قلت للمحكمة اقتصي مني واطلقي سراح العالم ناشدتها ، ارفعي راية الحقيقة ، غطى المحققان وجه المحكمة فلم تبصره ، ظلت راية الحقيقة مطوية .. المجزرة قائمة .. لو عرف كل البشر .. لو عرف الكل فلن يذهب قتلي عبثا ص ١٥٠ — ١٥١ والى اللقاء .

— عدنان بن ذريل





ضيف اليوم

درجة عالية من التطور

سميرة بريك

الامانة ، وجه اصيل في التعامل بتنا نفتقده في زحمة العلاقات المتسرة والتجارية الامانة في التعامل مع الاخرين في حدود العلاقات اليومية البسيطة الامانة في نقل نص من لغة الى اخرى مع الاحتفاظ بنكهة الكلمة وروح العبارة ، ان هذا يتطلب قبل كل شيء الامانة مع النفس والتمتع بحساسية انسانية عالية . ان من الصعب اختراع ميزان زئبقي لقياس مدى دقة امر من الامور ، ذلك أن الامانة لاتعني تماما الصحة انها تفاعل بين الاحساس والفكر والشعور لايمكن أن يرقى اليه ابدا العقل الالكتروني والموازين المخترعة لانه يحتاج الى ضمير انساني شفاف في قياس امور انسانية دقيقة بينما تظل — الصحة — امرا له برود المنطق وحياديته .

والشخص الامين لايتوقع مكافاة على امانته ، والا كانت حالة مؤقتة غير اصيلة ذلك ان احدا لايطلب عن تحقيق بسيط لذاته اجرا ، اذ يشعر بسعادة أن يحيا وان يكون هو نفسه وعندما يتعلق الامر بالقيام بعمل ما فهو يتطلب شعورا عميقا بالمسؤولية وحب العمل نفسه ومحبة الذين يؤدي لهم ، مما يستوجب قبل كل شيء دراية تامة بالعمل ، فانت لاتستطيع ان تترجم نصا ما بامانة مالم تكن تجيد اللغتين : الاصلية والتي تترجم اليها . كما أن ترجمة قصيدة شعرية بأمانة تامة تقتضي في بعض الحالات أن يكون المترجم شاعرا .

الامانة هي نوع خاص من أنواع العطاء الخالص ، وهذا يفترض ان يكون لدى المانح مايمكن ان يمنح .

اذكر اني صادفت ذات مرة سيدة انكليزية في حوالي الستين من العمر ، وقد سالتها يوما عن معنى كلمة وعن مجال استعمالها فأجابتني يومها بانها — كذا — .

وافترقنا ونسيت السيدة ذات الشعر الفضي تماما ، ولم اتذكر الاتسجيل الكلمة التي علمتني اياها .

الا انه في صباح اليوم التالي ، وفي حوالي السادسة صباحا دق جرس البيت وفوجئت بها واقفة على عتبته عندما فتحت الباب كنت مازلت نصف نائمة وقالت تعتذر:

— كان لابد من ازعاجك في هذا الوقت المبكر لاني مضطرة للسفر الى بيروت لقد ذكرت لك البارحة كلمة غير دقيقة في هذا المجال وقد فكرت بالامر بعد رحيلك . انها غير مناسبة تماما ، ان لها وجها افضل سوذكرته لي — .

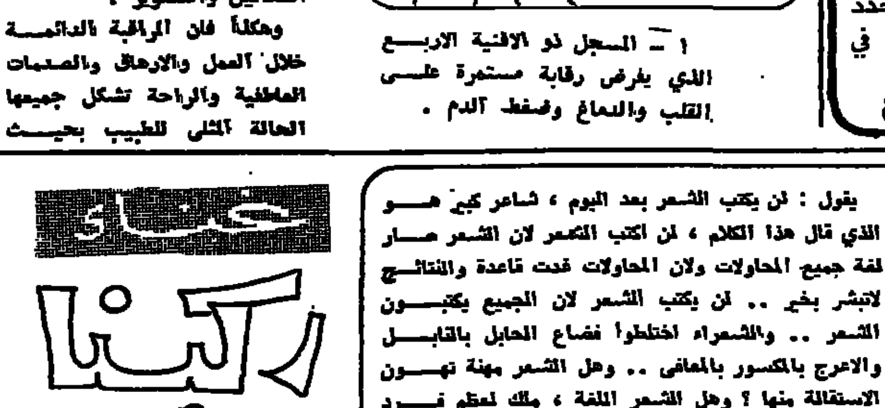
لم يتح لي وانا في ذهولي الذي ايقظني تماما عن كيفية وصولها الي هل اقول اني كدت ابكي ؟ لقد شعرت بصفاء لايوصف يملؤني . مانزال في هذا العالم المضطرب المختل التوازن المحمول على قرني ثور متعب مخلوقات على هذه الدرجة من الصفاء والتوازن والشعور الشفاف بما هو دقيق ومناسب ، ويرى في الاخلال بفكرة او كلمة تشويها له ، لعاله المؤلف من جملة كلمات مماثلة ، عاش عمره كله يبنيه وينضده معلومة معلومة ، وكلمة كلمة ان الذين يواجهون الحياة وماتبعثه فيهم من احاسيس وتمنحهم من معارف برصانة وشجاعةوحدهم يستطيعون ان يتمثلوا عالما ليس بعالمهم وان يقبلوه ويفهموه ثم ان يمنحوه الثمرة التي عاشوا يغذونها ويسقونها منه هو فبامانة يعطونه لقد ارادوا للحقيقة وجها نقيا ، ولم يصدمهم ابدا أن يروا لمن حولهم وجوها تختلف عن وجوههم وللاشياء اسماء واشكال غير التي عرفوها ورسموها لها .

القصة التي ذكرت حقيقية وانه لامر يدعو للاسف أن قلة هم الذين سيصدقونها انا لم نعتد هذه الدرجة العالية والمتطورة من الامانة ، وأن يكون هناك مخلوق على هذا الجانب من التطور حتى ان الاخلال بدقة امر من الامور يؤرقه ، وأقول هذا في امور على جانب كبير من العلمية وهي متحررة الى حد ما من قانون النسبية الذي نخضع له .

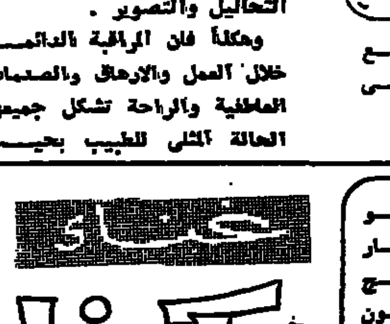
لم يكن مارمت اليه تلك السيدة الغريبة بالتأكيد عطائي كشرقية فكرة حسنة عن بريطانيا العظمى ، لقد كان موقفها ذاتدموقفا من نفسها وليس من أي موجود اخر وقد كنت انا ايضا في النهاية واحدة من الناس الذين اعتادت ان تحبهم . أين منا هذا اذا ونحن نجمع المعلومات كما يمكن ان نتلم فاتورة دون أن تتحد بنا وتصبح جزءا من شخصيتنا ندافع عنه ونحبه ، نجدده ونعد له في شيء بسيط جدا ممثل لشخصنا كله ، وفي بضع خلايا ملونة نؤخذ من عضو ما ، تمثيل لكامل العضو وحكم على مدى صحته أو مرضه وانا لااستطيع أن انصور اولئك الابطال الذين ماتوا في سبيل فكرة أو مبدأ الا امناء في ابسط الامور ومن وجه السيد المجعد المبتسم الذي طالعني في الصباح كانت تطل جنان دارك النبيلة ، الامينة !

طب

أحدث ما في عالم الطب



٢ — الكيس الذي يوضع على الشرج الاصطناعي للمصابين بالسرطان في امعائهم والتي جرى استئصال الاقسام المصابة فيها .



١ — المسجل ذو الاقنية الاربع الذي يفرض رقابة مستمرة على القلب والدماغ وضغط الدم .

ادى فن تطوير التسجيل على الاشرطة خلال العقد الماضي الى تحقيق خطوات واسعة في مجال تشخيص الامراض منها القدرة على فرض مراقبة دائمة على عمل القلب والدماغ وبقية الاعضاء ومع أن التصوير الشعاعي والتحاليل المخبرية حسنة الى درجة كبيرة نسبة الى الدقة في اكتشاف الاصابة بالمرض وتحديد مداه ، الا أن هذه الاجراءات تتعلق بفترة زمنية محددة ، اي اكتشاف مايحدث داخل الجسم البشري عند اجراء التحاليل او الخضوع للتصوير الشعاعي ويحدث أن يكون الجسم في تلك الفترة باحسن حالاته ولايلبث أن يعود الى حالته المرضية بعد التحاليل والتصوير .

وهكذا فان المراقبة الدائمة خلال العمل والارهاق والصدمات العاطفية والراحة تشكل جميعها الحالة المثلى للطبيب بحيث يستطيع اصدار حكمه القاطع وكذلك اكتشاف مدى تجاوب الاعضاء للمعالجة وللدواء .

فالمرضى الذين يشكون من ضغط عال في الدم يستطيعون تقديم الاثبات من خلال المراقبة الدائمة على حالتهم الصحية ويصح القول هنا على مرضى القلب أيضا وهنا يأتي دور التسجيلات على الاشرطة .

ويتالف المسجل من شريط ذي اربع اقنية يقوم بتسجيل عمل القلب والدماغ وضغط الدم واخيرا تحليل هذه التسجيلات وفك رموزها .

وتعد هذه التسجيلات من اهم المنجزات التي توصل اليها الطب في العصر الحاضر

تقب القولون أي الشرج الاصطناعي

يشكو المصابون بالسرطان في المستقيم او القسم الاخير من الامعاء والذي يتم استئصال الاجزاء التالفة منها ، من الشرج الاصطناعي الذي يقع في اسفل البطن بحيث يتم تصريف الفضلات الانسانية منه بدلا من المستقيم والشرج الطبيعي . فالمصابون بهذا الداء يشكون من تسرب الفضلات والبراز من خلال اكياس بلاستيكية مثبتة فوق الشرج الاصطناعي وتسرب الروائح الكريهة من خلالها بالاضافة الى عدم الارتياح الدائم ودوام الشعور الباطني بانها ستسقط من اماكنها وفي ذلك مافيه من الاحراج

وخصص التقنيون والاطباء وقتا طويلا للتغلب على هذه المشكلة العويصة وتوصلوا اخيرا الى صنع كيس باسم ستوماهيسيف يلتصق بجلد البطن التصاقا تاما ويأخذ شكل تجاعيد الجلد تماما بحيث لايشعر المريض بوجود جسم غريب يبعث في نفسه الضيق .

ويمكن ازالة الكيس الجديد بسهولة تاما واستبداله بغيره بعد عدة ايام بعكس الكيس القديم الذي يتوجب ازالته كل يوم .

وقد شعر هؤلاء المرضى والمقربون منهم بحسنات الكيس الثوري الذي يبعث الثقة في نفوسهم

اعداد صداح اتاسي

غناء

ركبنا عالحصان





فيما يلي الترجمة الحرفية لبعض الاغاني التي نسمعها :

اولا :

(يا حلوة ، يا جميلة ، ارجوك ان تتجاوزي عتبة دار بيتي ولا تلومي العاشق وتعتبي عليه لانني قد جهزت لك مهرا في جيبي ، وهو مهر غال ..)

ثانيا :

(بين محافظتي الرقة ودير الزور مرت سيارة بيضاء اللون وانا عرفتها من رقمها ، وللعلم هذه سيارة حبيبي)

ثالثا :

(اذهبوا الى الحلوة الجميلة واخبروها ، عن لساني ، انني اذا لم استطع تامين سكن لها في دمشق . فانني سوف اؤمن لها سكنا في معلولا ..)

رابعا :

(وحق النبي سوف اطرد هذا العصفور بعيدا ، هذا الذي ترك عشه ، فانا لم اعد اريده ..)

خامسا :

(يا صبية ان ماجعلني مشتاقا لجمالك ، هو رنة الخلخال الذي في رجليك ..)

سادسا :

(الله يقي أم حسن من العين ومن الحسد)

سابعا :

(وفقا للوداد الذي احمله في قلبي فانني سوف اقول للحلو : سلامات ..)

ثامنا :

(في ثانية واحدة دق قلبي اكثر من مائة دقة وعندما سمعته قرع جرس الباب قلت له يا حبيبي ، يا اغلى حبيب ، انتظرني من فضلك ثانية واحدة ..)

وفيما يلي كلمة واحدة او اكثر لكل من أولا وثانيا وحتى ثامنا .

أولا : دعوة الى زواج

ثانيا : مواصلات

ثالثا : رسالة

رابعا : تحدي ، وتهديد

خامسا : أسباب الشوق

سادسا : دعوة خير

سابعا : حسب

ثامنا : لهفة

وتقولون بعد ذلك ان الاغاني لا معنى لها .

على أية حال كثر الكلام عن الاغنية فلا تظلموها ، هذه نماذج ثمانية تعالج — قضايا — وصياما مقبولا ، سامحونا .

■ مأمون ضويحي





شارع الثقافة

لن اكتب الشعر بعد اليوم

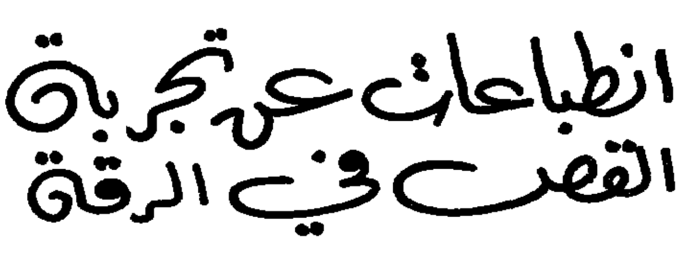
يقول : لن يكتب الشعر بعد اليوم ، شاعر كبير هو الذي قال هذا الكلام ، لن اكتب الشعر لان الشعر صار لغة جميع المحاولات ولان المحاولات غدت قاعدة والنتائج لاتبشر بخير .. لن يكتب الشعر لان الجميع يكتبون الشعر .. والشعراء اختلطوا فضاع الحابل بالنابل والاعرج بالمكسور بالمعافى .. وهل الشعر مهنة تهون الاستقالة منها ؟ وهل الشعر اللغة ، ملك لمعظم فرد — طوبها — باسمه ولا يحق لغيره الاعتداء عليها وممارستها ؟ اسئلة كثيرة مطروحة على الشعر في بلدنا يبدو أكثرها تكرارا هو أن الشعراء يتكاثرون بسرعة كبيرة .. ولما لا يتكاثر الشعراء مادام كل ما حولهم اسباب شعر .. مادام كل ما يحيط بهم اغتراب وحزن وتمزق وانفصام .. اغنية نواح .. وطعام مغموس بالدم وحب محكوم بالحرام ومسافة كبيرة بين طراز الحياة التي يعيشون والارض التي تفرز ذاك الطراز .. اسباب الشعر كثيرة .. أسباب الخلاص كثيرة والشعر هو الخلاص في اكثر الاحيان ..

لن يكتب الشعر بعد اليوم .. مقولة تبدو في ظاهرها شخصية بحتة لا يحق لاي كان التدخل فيها سوى صاحبها الذي يملك قرارها ولكنها في واقعها ليست شخصية قطعا . أنها اكثر من ذلك بكثير .. انها تعميق الفصل بين الذهني واليدوي انها تعميق الفصل بين المنتج ونتاجه .. انها انتصار لتثبت بالامتياز الاجتماعي الذي يترتب عليه امتياز سياسي واقتصادي وتعميق للهوة بين الجماهير وبين وعيها الذي يتحول لقوة مادية تصنع الحياة حين امتلاكه .

ذلك هو سبب النزق الذي احاط بشاعرنا الكبير .. ذلك سبب استقالته .. فقط لان الشعر وظيفة اجتماعية بالنسبة له لا حياة .

● نبيل





آفاق الفن: تراثنا الفني بين الشعر والتصوير

بين الفترة والاخرى تظهر بعض الاقلام العربية والاجنبية التي تدعي ومن موقع غير متخصص بان التراث الفني العربي كان حكرا على الادب ، وبالتحديد الشعر ، وان هذا التراث لم يعرف التصوير في يوم من الايام .

خطورة هذه المسالة في ان تبدا من كاتب اجنبي وتنتهي بكاتب عربيّ ، وتلك التي هؤلاء تقول وتقول الحقائق المادية — الاثار — ان التراث الفني العربي قد عرف مختلف اجناس الفن التشكيلي والتطبيقي . « تصوير — حفر — فسيفساء — نحت — خزف .. الخ » وكان متميزا في هذه الاجناس .

واذا كان البعض يريد ان يحصر هذه الفنون ضمن اطار زخرفي وعبر مفاهيم النقد الاوربي التي تفصل بين الزخرفة والتصوير ، فان الشواهد الموجودة في مختلف مناطق العالم تبين ان العرب قد عرفوا التصوير ومارسوه وتميزوا به .

● خليل صفية

انطباعات عن تجربة القص في الرقة

قبل الولوج الى موضوعنا لا بد لنا من الاشارة الى نقطة هامة ، وهي اننا لسنا بصدد تقويم كل تجربة قصصية على حدة ، وانما ياتي الطرح على شكل مساهمة للكشف عن فحوى التجربة بشكلها العام ، دون التعرض لجزئياتها كتجربة واكبت وزامنت المراحل داخل الساحة الادبية في القطر .

لقد كان النصف الاخير من الستينات هو نقطة البداية لبروز اسماء قصصية جديدة في المدينة ، الا ان هذا التحديد ، لا يبدو سليما الا اذا استثنينا — فلتة العجيلي في الاربعينات — ان صح التعبير فالدكتور العجيلي هو النتاج القصصي الاول في القطر بعد الحرب العالمية الثانية اي بعد استلام مقاليد الحكم من قبل البرجوازية المحلية .

الحقيقة ، ان الاسماء التي برزت في بداية تلك الفترة — اي في النصف الثاني من الستينات — ، كانت لها توجهات — تقليدية — بمعنى — متاثرة — داخل واثر هذا الجنس الادبي . وذلك يعود الى سببين في غاية البداهة : اولها عدم نضوج الرؤية الابداعية ، والمراوحة والاندفاع تبعا لمقدار قوة الموهبة ثانيا ، وذلك للخروج من اطار المريدين والتلامذة المعجبين ، حيث كانت — المتاخرة — هي السائدة وبقوة انذاك .

لقد كانت اولى التجارب التي كسرت طوق التلاميذ والمريدين ، تجربة القاص ابراهيم الخليل ، والقاص خليل الجاسم وعبد الله ابو هيف ولكن بنسب متفاوتة تبعا لدينميكية التعامل مع الواقع وارهاصاته من جهة ، والتصاق الكاتب بالبيئة وعكسها برؤية ومنظور علمي من جهة اخرى . وهذا الموقف صنع مرحلة الفرقه ، التي ساهمت في عملية فرز اطراف جديدة احدثت نقلة متطورة في حياتها الادبية . ان التجربة التي كانت سباقة هي تجربة القصاص ابراهيم الخليل ، والذي اكد بقوة تجربته ، واستطاع ان يبني عالمه الخاص — ففي البحث عن سعدون الطيب — يقول الخليل : كل شيء لم يتغير ، البطالة والوجوه الذليلة — كما كتب — والعفن الذي يذكرك بالعالم المر والانتظار . الترشيح لشركات اجنبية اخرى جاءت موسما رائجا للسماسرة والمرتشين .

وبهذا اراد — الخليل — ان يقدم رصده للمرحلة السوداء ، ويتنبأ بالطفيلية المتطورة عند فئات اجتماعية صعدت حديثا .

ولكن النكهة البيئوية تظهر عند الكاتب مقطع اخر حين يقول : انبثقت كيفية الهلال كالوجه . وقد رفعت ثوبها الاسود الرث الطويل الى الركبة — وكانها تعبر نهرا وهميا — وعصبت راسها الاشعث بكوفية — كانت بيضاء — فترة حائلة اللون في اكثر من جانب ، جاد بها — حردان الصالح — حين عاد لاخر مرة من حلب وقد اشترى يومها كوفية — مركزيت سويسرية — وكان ثمة صخب وضجيج بين البيوت الطينية المتناثرة ، والتي اعطت مؤخراتها للشوارع .

الا ان هذه النكهة ، تاخذ طور التميز في جوانب اخرى من القصة . اما في مجال الرواية فالخليل قد الم روايتين هما : — حارة البدو . — والانذال — حيث يتحدث في الاخيرة عن متخمي المدينة وادرانها ومرتشيها الذين ساهمت في صنعهم ظروف ما اثارها الروائي الخليل ضمن سياق روايته .

اما تجربة القاصين خليل الجاسم وعبد الله ابو هيف ، فتبدو لي ولحد ما ذات فوارق ، فالشاعرية عند القاص الجاسم اكثر مما هي عند ابو هيف ، فالشاعرية المفرطة عند الجاسم تلمسها من خلال قراءة مجموعته — السخط وشتاء الخوف — حيث تشعر انك في مستنقع من الذات ، والذاتيات وارجال التشاؤم والبكاء وندب الحظ ، ولكن من خلال نثرية يتخللها حدث كسول ، ينوس معبرا عن عدم مقدرته على دفع عملية التوهج الدرامي في الحدث . يقول الجاسم في قصته — اطفال القمر — . نحن حفنة زائدة عن اللزوم .. والعيد لا يحمل لنا في جيوبه سوى الدمع ، والاهة ، والحسرة ، والندم .

لكن الجاسم يتمتع بميزة السلاسة في التعامل مع اللغة وبعنصر التشويق ولكن هذا الاخير ليس الى حد الامتلاء .

اما تجربة القاص أبو هيف فانها برأي قد مرت بمراحل متعددة ، كان اخرها مرحلة الهروب الى رحم المؤسسات الدمشقية . حيث انجبت له مجموعته القصصية — موتى



الاحياء — والعكس صحيح .

دمشق .. دمشق هذه المدينة التي احبها — ابو هيف — حد الانصهار والذوبان في بوتقتها الاستهلاكية ، وهذا ما جعلها برأي تحتل القسم الاكبر من قصص مجموعته . على حين ذهب الكاتب ليتحدث ببقية القصص الباقية عن البيئة بتخلفها وموروثها ملبسا اياها اسماء محلية وليدة البيئة والمنطقة .

ان الاسماء المتداولة في بيئة — ما لا تحدد الجانب البيئوي وبالتالي تعطيه السمة الايجابية من خلال العمل الابداعي . العملية ليست تذكر الاسماء المحلية المتداولة وليست ايضا بتناول الفئات الاجتماعية الدنيا ، العملية عملية رؤية وموقف من تلك الشرائح نفسها . وكما يورد الكاتب نفسه في قصته — ملامح خيبة في وجه شرقي — حين يقول في المرثية : « للمال على الناس سلطان عجيب .. » .

اما مرحلة السبعينات فقد برزت فيها وجوه شابة لمت اسماء بعضها واختص بعضها الاخر ، ومن الاسماء التي برزت بقوة وبنسب متفاوتة : هيثم الخوجة ، محمد جاسم الجميدي ، محمد غانم ، احمد جاسم الحميدي ، صبحي حمشو وخليل الطه ، واسماء اخرى كثيرة .

قد تتشابه كثيرا من الاسماء السالفة بتجاربها ، لكنها في الحقيقة لم تستطع ان تكون عالمها الخاص بها او بالاحرى ما يميزها عن الاخرين او حتى عن بعضها كحد ادنى ، الا انه في الفترة الاخيرة من السنوات الاربع الفائتة ظهرت وبرزت اسماء من ضمن المجموعة السالفة لتاكد فعاليتها القصصية وبالتالي طرحت ابطالها ومن خلال العملية الابداعية في غاية الوضوح الرؤيوي وفندت العلاقة الحميمة بينها وبين البيئة ومشاكلها ، لكن هذا ايضا لا يمنع من القول بان اسماء كثيرة اخفقت في عملية التوليف لهذه المعادلة .

في الحقيقة ان احدى التجارب التي استطاعت ان تكون متميزة تجربة القاص هيثم الخوجة ، ان لم نقل في مقدمتها ، فتجربة الخوجة لا يميزها التصاقها بالبيئة وحسب ، وانما — الحالات الاجتماعية المتناقضة — بمعنى شخوص مختلفة التفكير والمعاش والتي على اساسها يبني الخوجة حدثه ويوتر مراحله الدرامية . فالخوجة يتمتع بلغة



سهلة ، لكن الشاعرية تعيش في خلايا كلماتها ففي قصة — القحط — احدى قصص ثلاثيته التي نشر اثنتين منها في ملحق الثورة ، على سبيل المثال : يقول :

كان ليل ، وكانوا ثلاثة ..

والقرية سفينة بلا شراع تمخر عوالم النوم .. يلطمها السكون ، ومن عيون بيوت الطين تتسرب اضواء قناديل تختفر ، وفي قلوب غمرها الترقب والانتظار بعد سنين القحط تخفق رايات المواسم المصفرة .

اما التجربة الثانية والتي برأي لا تقل اهمية عن الاولى ، تجربة القاص ذو الموهبة القوية محمد جاسم الحميدي حيث يمتلك هذا القاص لغة في غاية الشفافية يسخرها بشكل او باخر للتعامل مع الحدث — الذي ينشئه من موقع الرؤية العلمية الصادقة لكننا للاسف لم نقرأ له منذ فترة ليست بالقصيرة وهذا الانحسار في النشاط يعود لالتفاته نحو الدراسة .

اما تجربة القاص محمد غانم وهي التجربة الثالثة من ضمن التجارب المتميزة بين الاسماء التي ذكرناها وبالرغم من ان القاص — غانم — لم يزامن المتميزين في المدينة الا انه استطاع ان يفرض نفسه باشكال مختلفة بينهم وذلك لامتلاكه لغة جميلة مزروعة في دورة ابطاله الدموية الرافضين للواقع والمواجهين له بان واحد . في حين تاتي تجربة القاص احمد جاسم الحميدي ، والتي برأي انها ليست تجربة قصصية خالصة ، وانما هي تجربة نثرية . واستند في هذا الى طبيعة القصة عند احمد الجاسم ، حيث ينعدم الحدث تماما ، لتظهر لك ومن خلال السياق عضلات لغوية جدا قوية ، تحاورك من هنا ومن هناك . كما في قصته المنشورة في ملحق الثورة العدد — ٤-١٩٧٨ — الحزن اشجار وحيدة — يقول الجاسم :

● تابع الانهار :

استدار باتجاه الشارع ، بينما غيب الزقاق ، صوت الوجه :

يسار ، بغرفته

ب — راسها على صدره المزروع بالشعر ، بفوضى بربرية .

— صدرك وطن للدفء

— كل اشياء المدينة بحاجة للدفء

كما يبدو لي ان هذه القصة — تجاوزا — لم تكن سوى كتلة من الاشكال السريالية والبوهيمية ، انها احلام لا تبشر بتجاوز — ما — لحدود كان من المفروض قذفها الى الخلف منذ زمن بمعنى صنع او خلق واقع جديد لتجاوز المفذلكات الكتابية لذا اجدني متحفظا جدا في اعتبارها قصة ، فالقصة شيء والقصيدة النثرية شيء .

اما تجربة القاص صبحي حمشو ، فانها مازالت تتلمس ضمن حدود الموضوعية طريق التميز وبناء — الحدث — والتعامل مع الواقع من خلال شخصية البطل المواجه .

هذا وقد فاز القاص حمشو بجائزة المركز الثقافي بالرقة ، الاولى لمسابقة القصة التي اجريت منذ فترة ليست بالبعيدة .

ما تقدم ، كان مجرد مرور حواري لالقاء نظرة انطباعية على التجارب الناضجة في المحافظة . ولكن هناك اسماء كثيرة ، لم نتعرض لها لسببين اولهما ضيق المجال ، وعدم قراءتي لانتاجهم اولا والذي يذكر انه غزير جدا ، ثانيا . ولا ادري اذا كان سبب هذه الغزارة كثرة الالات الكاتبة ام اسباب اخرى ؟!

ولكن المحاولة التي جلبت الانتباه والتي لا يمكنني تسميتها تجربة فالتجربة لها اطوار ومراحل وفترات . انها محاولة احمد حمود المصطفى في قصته — الاخوة والكرباج — والتي فازت بالجائزة الثانية بمسابقة المركز لعام ١٩٧٩ وهذه القصة تحاورك بلغة قصصية لا باس بها ولكنها في الحقيقة وقعت في مطب عدم فهم العملية الانتقائية وبالتالي افضت الى ابراز موقف يعبر عن عدم نضوج عملية الاختيار النموذجي عند الكاتب والتي من خلالها يعبر عن الكل بالجزئي ان شخصية ابراهيم الكلا بطل القصة حالة اجتماعية شاذة والشاذ في الواقع لا يمكن ان يتعامل من موقع النموذجي .

اتمنى للتجارب الاخيرة في محاولتها ان تحقق حظا اكثر الى الامام وذلك بتكوين رؤية حقيقية ذات منظور علمي تقدمي من خلال تستطيع وبالتاكيد طرح نفسها على الساحة الادبية .

● اسعد فخري

ما قل ودل

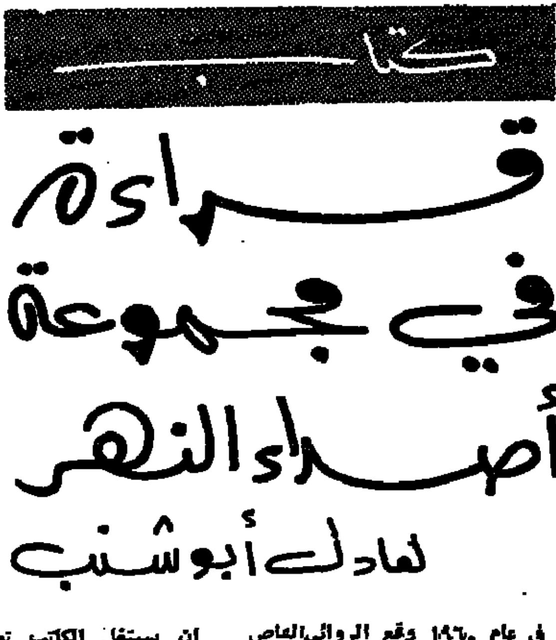
التراب البودرة

تقدر ان تعيد مستعمرا فتجلوه عن ارضك محتورا ، وتقدر ان تشيد على انقاض معمل معملا احسن مردودا واكثر حداثة ، لكنك لاتستطيع ان تعيد شجرة جوز بكبريائها او شجرة زيتون بطيبتها . خاصة اذا كنت قد انتهكت خصب الارض فأوغلت فيها زنود الحديد لتشيد عليها قلعة من الاسمنت .

التراب الذي كانت ترفعه الجرافات الاثمة حتى تصل الى الصخر كان اكثر نقاء ونعومة من — بودرة — الاطفال وكانت سماكته تقدر بعشرات الامتار رسبه نهر بردى على ملايين السنين ؛ وهو من اخصب تراب الارض . كانت الجرافة تثب كمعتوه وبضربة واحدة تسقط ليلكة او شجرة اس او نارنج او مشمش لتشيد مكانها قلاع الحديد والاسمنت ومن المؤسف انه لاتوجد قلعة واحدة من الاسمنت او كوخ منه في دمشق لم يشد الا على جثة حديقة او بستان وكان اخر هذا الاغتيال للخضار في منطقة غربي المالكي — الحواكير — حيث قيمة الدار الان في هذه الصحراء المصنوعة عن سابق عمد واصرار . اغلى بكثير من اي رقعة في العالم وعلى بعد مئة متر او على تخوم هذا الخضار المقتول تمتد الصحراء الى بيروت وحمص وبغداد والربع الخالي .

لماذا لم نشد بيوتنا فوق الصخور حيث سعر الكيلو متر مربع هنا بسعر المتر المربع هناك ولم نترك تلك البساتين حديقة تتنفس منها المدينة هل يتطوع احدكم فيقول لي مادخل اسرائيل والاستعمار بهذا ايضا .

● عادل شميس



كتاب
قراءة في مجموعة أصدقاء النهر لعادل أبو شنب

في عام ١٩٦٠ وقع الروائي القاص الاستاذ عادل ابو شنب صك صداقته مع الاطفال ، فكان عربون تلك الصداقة ، مسرحية ذات فصل واحد ، بعنوان — الفصل الجميل — .

في عام ١٩٦٠ كانت بدايات ادب الاطفال في سورية ، وكان التوجه للطفل ضربا من ضروب المغامرة التي تحتاج الى ثقة بالنفس وبالاسلوب الذي تتطلبه الكتابة للاطفال .

وتابع عادل ابو شنب مسيرته بكل الثقة بالنفس ، وككل الكتاب حلق حينا وحافظ على مستوى معقول في احيان اخرى .

يقول في مقدمة مسرحيته — الفصل الجميل — :

« انست في نفسي استعدادا لمخاطبة الاطفال . اظن ان هذه المهمة ليست بالسهولة التي يمكن ان يتصورها المرء (...) في سورية اكثر من مئتي كاتب وقاص وشاعر ، لكن من يحسنون الكتابة للاطفال لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة » .

ولقد صدر مؤخرا للاستاذ عادل ابو شنب ، عن دار المسيرة ببيروت ، مجموعة قصصية جديدة للاطفال ، بعنوان — اصدقاء النهر — تضم ثماني عشر قصة قصيرة كتبت باسلوب رشيق ، وتحاول جميعها ان تتعامل مع الطفل من خلال الكلمة الملونة والموحية الى حد بعيد ... تحاول ان تفهم جيدا سيكولوجية الطفل لتاخذ دورها كادب له مهمته ووظائفه .

فهل حققت مجموعة اصدقاء النهر طموح الكاتب في الوصول الى ذهنية الطفل ؟

● في القصة الاولى والتي تحمل عنوان الحلم ، يحاول الكاتب ومن خلال وعي واضح لنفسية الطفل ، ان ينصر الحلم النظيف والرائع على الواقع المزيف ، فصحيح ان نواف الطفل الصغير يعرف ان بساط الريح اسطورة ولا يطير ، لكنه مع ذلك يحاول ان يقتلع قدميه من طين التشرد والغربة عن الوطن الام فلسطين ، وذلك للوصول الى لحظة يجد فيها نفسه داخل الارض المحتلة .. داخل يافا .. الارض العربية المستلبة . والرائع في القصة ان الثورة الدموية لدى نواف تمتد الى قلب يافا ، فتتواجد داخله ويتواجد داخلها . كيف لا ، وهو يزورها كل يوم عشرات المرات .؟ نهاية القصة ، لم تعجبني تماما فقد كان من الممكن ان يستغل الكاتب تعاطف الاطفال الذين يقرأون قصة الحلم وياخذ بيدهم الى مواقع متقدمة لتاكيد حضور القضية في داخلهم .

فبعد ان كتب نواف في دفتر مذكراته ، انه فلسطيني ولا يعرف فلسطين ، وانه يزور يافا عدة مرات ولم يرها قط كانت نهاية القصة على الشكل التالي :

« عندما قرأ ابو نواف ما كتبه نواف دمعت عيناه ، هذه نهاية لكنها برايي غير موفقة ، لماذا دمعت عيناه في الوقت الذي كان ينبغي عليه ان يرسم في عينيه طريق العودة الى الوطن او ان يهنىء ابنه نواف على الروح الوطنية عنده ، ويعده بانه سيزور يافا لانها ستعود عاجلا ام اجلا .

موقف « ابو نواف » في نهاية القصة لم يكن في سخونة الموقف الكبير والرائع الذي وقفه نواف ذلك الطفل الصغير الذي تحدى واقع التشرد ونصر الحلم النقي على الواقع التعس .

● في قصة الوطن ، يؤكد الكاتب على ضرورة التمسك بالوطن الى اخر لحظة ، فالشجرة الكبيرة التي فتحت صدرها للعصفور الصغير الذي فقد ابويه ، اضطرت ان ترضخ لمنشار الحطابين ، وهذا بالتالي ما دفع بالعصفور الصغير الى قطع غصن صغير منها لغرسه في الارض وفي نفس المكان الذي اجتثت منه الشجرة الام .

ويورق امل العصفور الذي امضى وقتا طويلا وهو يملأ فمه بالماء ليسقي وطنه — الشجرة — .

القصة جميلة جدا ، ولكن ثمة ملاحظة لا بد من تسجيلها وذلك بعد ان اثبت هذا المقطع :

— عجبا ها هو العصفور الذي زرعني يملأ فمه بالماء ويسقيني .

— من اين انت قادم ايها العصفور؟

— من بلاد بعيدة عشت فيها شريدا .

— وماذا تفعل ؟

— اسقيك بعد ان زرعتك .

انتهى . لا شك ان الشرح للاطفال واعادة الفكرة باكثر من صيغة قضية تربوية هامة وضرورية وذلك للتوصيل فكرة الكاتب . لكن التكرار يسيء احيانا للنص فيضعف قوته خاصة اذا كان هذا التكرار لا يضيف شيئا الى تالق الفكرة في ذهن الطفل . ففي البداية تقول الشجرة :

— عجبا ، ها هو العصفور الذي زرعني يملأ فمه ويسقيني — ثم تعود لتسال العصفور :

— وماذا تفعل . ليجيبها :

اسقيك بعد ان زرعتك .

الم تقرر الشجرة في كلامها السابق انها تعرف ان العصفور الذي زرعها يملأ فمه بالماء ويسقيها . فلماذا عادت لتسال عن اشياء اثبتتها هي؟

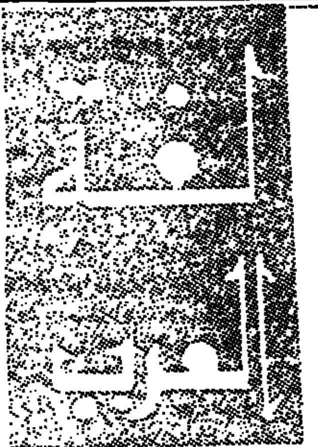
هذه النقطة — برايي — اساءت الى روعة القصة ، ومع ذلك فالقصة جميلة ومن اجمل قصص المجموعة تقريبا .

● قصة الاب والابن معا ، تحكي عن محمود الذي اعتقله الجنود الاسرائيليون واختفت اخباره عن ابيه الى ان جاءه — ابو محمود — رجل عجوز ودعاه لزيارة ابنه في قمة الجبل حيث يعيش ابنه مع اصدقائه الفدائيين الذين يناضلون ضد الصهاينة ، وهناك يقدم ابو محمود عربون محبته للارض ، فينضم الى صفوف المقاتلين ، فمسيرة النضال طويلة ووقودها الرجال .

● في قصة حيلة العصافير ، يؤكد الكاتب ومن خلال فكرة بسيطة ، في متناول الفهم ، اهمية الذكاء وسرعة البديهة ، فالقط الذي غضب كثيرا عندما سمع زقزقة العصافير الفرحة بقدوم الربيع ، وحاول جاهدا ان يجعلها تصمت باي ثمن ولو كلفه ذلك ان يلتهم افراخها .. هذا القط لم يستطع ان يكتشف حيلة العصافير عندما اقنعه زعيمها بانها تنشد بفرح عندما تعمل وتجتهد وتنشد بحزن عندما يغير عدو ما على ديارها او ديار القط .

القصة شيقة ومسلية وتملك مبرراتها للوصول الى ذهنية الطفل وبكل ثقة . هذه قراءة لبعض قصص المجموعة وما يمكن تسجيله في نهاية هذه القراءة هو ان مجموعة اصدقاء النهر ، تنطلق في مخاطبة الطفل من الايمان بان على الادب — وادب الاطفال على وجه الدقة — ان يربط الطفل العربي بتاريخ امته العريق وبمقومات القومية العربية ، والمجموعة هذه استطاعت والى حد بعيد ان تضيء في ذهن الطفل العربي ، بعض الافكار التي يجب ان يعيها ، تماما كما يعي ملامح وجهه . اقرأوا مجموعة اصدقاء النهر .

● خيري عبد ربه





يختلف الكتاب في كتابة الهمزة في مثل قولك (قرؤوا) ، وهي مضمومة بعد فتح . فمنهم من يكتبها على الواو كما رأيت . ومنهم من يجعلها على الالف ، فيرسم الكلمة (قراوا) . فاي المذهبين اولى بالاتباع ، اذا صح ان لكل منهما وجها من العربية ؟

اقول ان العلماء متفقون على ان الهمزة المتطرفة تتبع حركة ما قبلها ، فيكتبون همزة (قرا) على الالف ، و (ظمىء) على الياء ، و (جرؤ) على الواو ، وهمزة (العبء) و (السماء) على السطر . وتجتمع كلمة اكثرهم على ان الهمزة المتوسطة تتبع حركتها وحركة ما قبلها ، فتكتب على ما يجانس اقوى الحركتين . ويرتبون الحركات فيجعلون الكسر اقواها ، ويتبعونه الضم فالفتح فالسكون .

وهكذا تكتب الهمزة على الواو اذا كانت مضمومة ولم يسبقها كسر او كانت ساكنة بعد ضم . وعلى الالف اذا كانت مفتوحة ولم يسبقها كسر او ضم او كانت ساكنة بعد فتح ، وعلى نبرة اذا كانت مكسورة او بعد كسر مطلقا . وللهمزة المتوسطة بعد حرف المد او حرف العلة عامة ، حكم خاص .

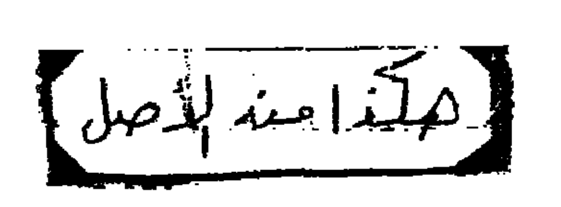
فاذا عرف هذا فما القول في همزة (قرؤوا) ؟

اقول من اعتد الهمزة في (قرؤوا) متوسطة ، وانها لكذلك ، كتبها على الواو ، كما توجيه القاعدة . وهو الوجه الصحيح الذي اخذ به القدماء . لكن جماعة اختارت حذف احدى الواوين فكتبتها (قرؤا) . وفعلوا مثل ذلك في (داود) و (طاوس) (قرؤوا) و (يقرؤون) و (قرؤوا) حين اكتفوا فيهما بواو واحدة تجنبا لاجتماع المثلين ، كما جاء في كتاب الخط للامام البصري ابي بكر بن السراج المتوفى ٣١٦ هـ . لكن المؤلف استدرك . في موضع اخر فقال (وكان الاجود عندي بواوين لولا الاصطلاح) . وفي كتاب الهمع (وقيل تجعل لها صورة ويجمع واوان) . وقد اخذ المحدثون باثبات الواوين حرصا على المشاكلة بين رسم الكلمة ولفظها ، فيفرق مثلا بين هو (يقرؤه) ، ولم (يقرؤوه) . قال ابن السراج (والاصل ايضا في كل كلمة ان تكتب على اللفظ بها) .

واما من اعتد الهمزة في (قرؤوا) متطرفة ، كما هو اصلها قبل دخول واو الجماعة ، فقد اثبتها على الالف ، ولو كانت مضمومة فكتبها (قراوا) ، على انه وجه لا سند له ، لان دخول واو الجماعة قد عدل بالهمزة من الطرف الى الوسط ، فاصبحت تحتسب همزة متوسطة . لذلك كان الوجه ان تكتب همزة على الواو دون الالف جميعا .

وقد عرض لهذا ناقد في صحيفة تشرين (في العدد ١١٦٨) ففرق بين (لجا) (جاء) عند الجمع ورأى ان تكتب همزة (لجاوا) على الالف ، لانها همزة متصلة ، وهمزة (جاؤوا) على الواو ، لانها همزة منفصلة . قال الناقد (وعليه نستطيع ان نقول ان الهمزة المنفصلة اذا جاءت في اواخر الكلمات انقلبت واوا . واما الهمزة المتصلة ، فلا معنى للقلب) . وجوابنا عن هذا ان المسالة ليست مسالة همزة اتصال او انفصال ، ولا مسالة قلب او ابدال . فقد كتب همزة (لجا) على الالف لمجيئها بعد فتح ، وليست الالف من حروف الكلمة ، وكتب همزة [جاء] على السطر لورودها بعد الف مد . فاذا جمعنا باضافة واو الجماعة غدت الهمزة فيهما متوسطة . اما في (لجؤوا) فهي مضمومة بعد فتح ، ومن حقها ان تكتب على الواو كما مر . واما في (جاؤوا) فهي مضمومة بعد الف مد ، وقياسها ان تجعل على الواو ايضا ، كما تكتب في الاسماء (فضاؤه وذكاؤه ، وتشاؤم وتفاؤل) . ونحن لا نمنع من هذا ، ان يتفق في الامر رأي جديد ، على ان يداعى فيه الشمول والتوحيد ، دون القصور والتخصيص . كما يراعى فيه مطابقة الرسم لما تلفظ به الكلمة . فلو كتب همزة (لجاوا) على الالف لامكن ان نقرأها مفتوحة ، وبذلك يخالف الرسم داعي اللفظ . والمطابقة بين الرسم واللفظ اصل من اصول الكتابة ، كما قاله ابن السراج ، وحرص عليه المحدثون .

صلاح الدين الزعبلاوي



خبراء الكيمياء في الجيش الامريكي

يعثرون على السلاح المثالي « للحرب الرؤوفة »

سعت الادارة العسكرية الامريكية لاستخدام (مواد قتالية) ذات مفعول نفسي على كافة الوحدات العسكرية وتعرف هذه المواد بالرمز ب - ز - تؤثر بالمرء فتسلبه ارادته وتحوله الى شخص مجنون ، والان ابتت هذه القنابل بانها تشبه الرجل الاعمى . امام معسكر (دوغواي) للجيش الامريكي الذي يقع في وسط صحراء ولاية اوتاه الامريكية ، برز فجأة مجموعة من (الاشكال) بلباس عسكري غريب النوع . الا انهم وعوضا عن قيامهم بمهاجمة المجموعة المدججة بالسلاح اندفع نحوهم حراس المعسكر لاغاثتهم وكانهم فاقلة تائهة في الصحراء فقد كان معظمهم يجثم على رمال الصحراء الملتهبة ببلادة متجهمة .

بهذا الاسلوب ، كالذي حدث في دوغواي في عام ١٩٦٤ ، تقام التجارب على الفيلق الكيمياوي العائد لوحدات المواد القتالية الامريكية وذلك منذ مطلع الخمسينات باستخدام عقار ب - ز - للهلوسة . ولا زالت التجارب تقام على نفس (الاشكال الحية) أي الانسان ، وتصل في النهاية الى نفس النتائج : فالجنود الذين تم تجهيزهم باعطائهم (العقار النفسي) يفقدون بدون قصد كل ارادة في الدفاع ، وحتى عن انفسهم وفي حال تعرضهم لخطر اكيد على حياتهم .

ويعتقد خبراء الكيمياء في الجيش الامريكي ، بانهم قد عثروا على السلاح المثالي (للحرب الرؤوفة) نظرا لوجود مثل ذلك [illegible] الذي يبعث الى الجنون . [illegible] للغازات السامة المميتة [illegible] منذ الحربين العالميتين الاولى والثانية ، فان العقار النفسي الجديد المسمى ب - ز - سيؤثر بالعدو لفترة محدودة ويجعله غير قادر على الحراك فيستبعد من المعركة . فالاشخاص الذين اجريت عليهم التجارب وتاثروا بالعقار ب - ز - يترنحون او يتراقصون على مدى ٨٠ ساعة ثم يعودون ويشعرون بحالتهم الطبيعية من الناحيتين النفسية والفيزيولوجية ثانية .

بعد الانتهاء من اجراء عدد كبير من التجارب المخبرية وعلى الانسان بدأ الامريكيون منذ مطلع الخمسينات محاولات لتعبئة ٥٠ طن من السم المعروف باسم ب - ز - المركز بودرة المركز تركيزا عاليا ، ضمن قنبلة تزن ٧٥٠ كيلو غراما فقط ، وذلك على شكل بودرة تمكن الكيميائيين في البنتاغون قبل كل شيء باستخلاصها من ثلاثة انواع من (بتزولات الكينوليدينول) . وباستطاعة القنابل الملوثة بهذا العقار جعل كافة سكان العالم في حالة هذيان وضياع لمدة اربعة ايام وهي مخزونة في الوقت الحاضر في ترسانات الاسلحة الامريكية الموجودة في ولايات اركانساس ، اوتاه ، ميريلاند الامريكية .

ومن البديهي ان يدخل السرور الى نفوس العسكريين الامريكيين ، عندما يتم التخلص من هذا السلاح العجيب في اجداثها ، والسبب في ذلك يعود الى عدم فعالية هذا السلاح . فقد اضطر ناطق باسم البنتاغون الى الاعتراف : (بان هذا السلاح غير فعال من الناحية التكتيكية) .

ومنذ فترة ليست بالقصيرة ، يحاول الامريكيون عبثا العثور على طريقة لشل فعالية هذه القنابل الرؤوفة .

- وهذا ما صرحت به مصادر مسؤولة في وزارة الدفاع الامريكية حيث قالت (لا يستطيع المرء بهذه السهولة سكب هذه الاشياء في الاسمنت او اغراقها في المحيطات) . هذا وقد وقع عدد كبير من المتطوعين لاجراء التجارب عليهم قبل التوصل الى المرحلة الاخيرة للقنبلة الرؤوفة . فخلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٦٠ و١٩٦٩ جرب الاطباء وعلماء الكيمياء والاطباء النفسيون سبعة انواع معروفة من مادة ب.ز على ٢٤٠٠ جنديا امريكيا . وقد كان يوضع بعضهم - كما صرح بذلك احد افراد القوى الجوية روبرت بلوين - مع الحيوانات التي كانت تجرى عليها التجارب ايضا وفي غرفة غاز مادة ب - ز المغلقة مع بعضهم البعض والبعض الاخر كان يتناول العقار المذكور مع الشراب العادي .

كان معظم الذين اجريت عليهم التجارب تصادفهم حالات من نوع الخبل والجنون ، وكانوا لا يعرفون على الاطلاق اين هم موجودون او ماذا يفعلون وتدوم هذه الحالة عدة ايام .

فقد تحدث احد المقلين وهو يتذكر زميله روبرت باون بانه بكامل لباسه الرسمي تحت الدوش وهو يدخن السيجار .

وفي عام ١٩٥٣ انهمك الفيلق الكيمياوي بالعمل بصورة خاصة بتطوير الغازات السامة والغازات التي تؤثر على الاعصاب فتشلها عن حركتها ، نبدأ بتجاربه لجعل المرء بحالة هلوسة : فقد كانوا يجربون احيانا الميسكالين (وهو نوع من انواع الصبار) ، واخرى سم ريو - غراندي - ايندبوس وتحويله الى شكل دخان يفقد المرء منه حواسه فيهذي .

وقد استخدموا في احد المرات مادة مؤثرة من فطر البسيلوسيبين الذي يفقد المرء شعوره وينطرح ارضا من تاثيراته .

المتطوعون اخر من يعلم بلعبة الشيطان بعد فشله في استخدام مادة ب - ز ، اصيب الجيش الامريكي بنفس الفشل في استخدامه عقار (ال اس دي) التي يطلق عليها حبوب الهلوسة والتي انهت وكالة المخابرات المركزية الامريكية تجاربها عليها ، الا ان هذا العقار بالذات اثبت فعاليته بدرجة اقوى وعوضا عن أن يبقى الشخص الذي يتاثر به بوضع لايتمكن فيه من اليقظة للدفاع - كما أريد له - تحول الى شخص يقظ يتحرك بحركات مخيفة ومرعبة . ولم تمر تلك الامور دون حدوث نتائج ، ففي عام ١٩٥٣ توفي هارولد بلاور عن عمر يناهز ٤٢ عاما بعد ان اجريت عليه عدة تجارب ومات متاثرا بجرعة اضافية من احد مشتقات مادة الميسكالين . كما بدأ كابتين في الجيش الامريكي اجريت عليه تجارب مادة ال اس دي بدأ بعدة محاولات انتحار بعد مرور عام على تلك التجارب عليه ، كما عانى عدد كبير من الجنود الامريكيين الذين كانوا حقل تجارب لحبوب الهلوسة المذكورة ، عانوا من اضطرابات نفسية تركت آثارها لديهم . الا ان القيادة العامة للقوات المسلحة الامريكية كانت قد وضعت نصب اعينها صورة واضحة (للحرب اللا دموية) وذلك بعد الاطلاع على التقارير الاولية عن التجارب التي اجريت على مادة ب . ز والتي كانت ايجابية في بدايتها .

وقد كانت الصورة على الوجه التالي : ان القاء عدة قنابل تحمل مادة ب.ز كافية لتحويل القوات المعادية الى أكوام من الكائنات الحية المجنونة بعد ان تفقد هدفها كليا . اما جنودنا فيستطيعون الزحف نحوهم والتمكن منهم دون ان يضطروا لاطلاق طلقة واحدة . وانذاك تمعن الكابتن ليند زي كثيرا واستغرق في التفكير ثم قال : ومن يتمكن من ازالة هذه المادة ، يستطيع اما التحليق بطائرة نفاثة او يوجه مدفع دبابة او يقود سفينة ويفعل بنا ما يشاء .

بوعود رخيصة وصور ملونة تحتفظ زمرة الدعاية في الجيش الامريكي بحوالي ٧٠٠٠ جندي في معسكرات ومخيمات التجارب ، معظمها يقع قرب الترسانة العسكرية المسماة - ايد غيوود - الواقعة في ولاية ميريلاند الامريكية اما المتطوعون ، فمن البديهي أن لا يحدثهم احد عن لعبة الشيطان التي تنتظرهم .

فقد صرح الدكتور فان سيم الذي كان يعمل رئيس أطباء التجارب سابقا ، صرح بصوت رخيم قائلا : لتحقيق ذلك .. فاننا بحاجة اما للمال او للاشخاص .

وعلى مدى ٢٠ عاما عمل الدكتور سيم ومعاونوه في الابحاث على مادة ب.ز وقد انهمك الجيش الامريكي على مدى عشرة اعوام وبالاستناد الى نتائج التجارب السابقة ليتمكن من التخلص من الاضرار النفسية التي تخلفها هذه المادة التي ظهرت على شكل بودرة ومنذ عدة سنوات استطاعت الولايات المتحدة ابطال مفعول العديد من القنابل البيولوجية والكيميائية التي كانت تمتلكها .

ولما كانت البنتاغون قد صنفت القنابل التي تحمل مادة ب.ز تحت عبارة - السلاح المضاد للشغب والتمرد - فهي تسمى حثيثا في سبيل ابقاء هذا السلاح في المكان الذي تم تصنيعه فيه . وذلك بعد ان تبين انه ليس باستطاعة الجيش الامريكي الحصول بالسرعة اللازمة على القنابل التي تفقد المرء شعوره واحساسه الموجودة في ترسانات الاسلحة . وقد اكتشف الفنيون منذ وقت قريب انه ليس بالامكان استخدام هذا السلاح المرتفع الثمن بكفاءة جيدة في الجيش الامريكي وسبب ذلك يعود الى ما يلي :

... ان قوة انفجار هذه القنابل ليست كبيرة بدرجة كافية لتحويل بودرة الـ (ب.ز) الى غيوم كثيفة من المواد المسببة للهلوسة كما ثبت أيضا ان قوة الانفجار الضرورية لتحقيق ذلك ، لا بد من ان تكون كبيرة جدا - كما اكدت ذلك احدى التجارب . الا ان الناس المستهدفين من هذا الانفجار لابد ان يموتوا من توته .

لذلك تم تخصيص مبلغ ٢ر٣ مليون دولار لمختبرات ابحاث (باتيل) للبحث في امكانية تجنب واستبعاد هذه الفضيحة المخزية . ويبدو ان الطريقة الوحيدة لتحقيق ذلك تكمن في امكانية وضع هذه القنابل في مكان امين للغاية بحيث تكون بعيدة عن خطر انفجارها ، لان استخدام كمية قليلة من مسحوق بودرة مادة ب.ز ولو بلغت عدة غرامات اذا ما وضعت في خزانات المياه التي تزود عاصمة مثل نيويورك التي يعيش فيها عدة ملايين من الناس ، كافية لتحويلها الى مستشفى للامراض العقلية .

عن دير شبيغل

● اعلان يطلب متطوعين لاجراء تجارب عليهم ضمن برنامج البحث الطبي في القوات المسلحة الامريكية .

منظومة أحزاب الاشتراكية الدولية تتابع مساعيها لانقاذ المصالح الامبريالية الامريكية في نيكاراغوا

تحت عنوان « ماركات ودولارات الاشتراكية الدولية » نشرت صحيفة « لوماتيتيه » الفرنسية تعليقا اخباريا كتبه « جان اورتيز » مبعوثها الخاص الى امريكا اللاتينية حول الوساطة التي يقوم بها ممثلو - ١٨ - حزبا من الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية وهدفها « تطبيع العلاقات » بين الولايات المتحدة الامريكية وبين النظام الثوري الجديد الذي قام في نيكاراغوا ؟!

وقد جاء في التعليق ما يلي :

وفد

- في الخامس من آب الجاري وصل الى ماناغوا عاصمة نيكاراغوا وفد أحزاب الاشتراكية الدولية بقيادة « ماريو سواريز » ويضم ممثلي - ١٨ - حزبا من الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية من بينهم « بيير جوكس » من الحزب الاشتراكي الفرنسي .

● - وقبل ذلك .. بين تشرين الاول وكانون الاول من عام ١٩٧٨ دفعت الاشتراكية الدولية حكومة جمهورية « سان دومينيك » للاشتراك ، جنبا الى جنب ، مع الولايات المتحدة الامريكية وغواتيمالا في لجنة الوساطة التي سعت آنذاك لايجاد نقطة لقاء مشتركة بين سوموزا وبين قيادة الثورة .. والهدف المحدد آنذاك كان ايجاد مخرج فيه محافظة على المصالح الامبريالية في نيكاراغوا ، ولكن لجنة الوساطة تلك فشلت في مهمتها .

● - وخلال الاسابيع الاخيرة التي عقبت هرب الدكتاتور وسقوط نظامه اعادت الاشتراكية الدولية الكرة عن طريق الدولة الامريكية اللاتينية الآنفة الذكر حيث استانفت المفاوضات بالاشتراك مع المبعوث الخاص للادارة الامريكية السفير « براودلر » وفي كواليس تلك المفاوضات قام مبعوثو احزاب ديمقراطية اشتراكية وديمقراطية مسيحية (فنزويلا - كولومبيا - كوستاريكا الخ) قاموا بممارسة ضغوط مختلفة على الحكومة الثورية الجديدة وعلى الجبهة الساندينية مباشرة لعلها تقبل بالعرضين الرئيسيين المقدمين من قبل الولايات المتحدة الامريكية :

- توسيع بنية الحكومة بحيث تتسع لقطاعات موالية للدكتاتور .

- عدم حل الحرس القومي .

● - والغريب هنا ان الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية والاحزاب الاشتراكية المسيحية التقت على لوم القادة الساندينيين لانهم رفضوا قبول نصائح واشنطن والانحناء لها ؟!

● - والغريب اكثر من كل ذلك هو ان ماريو سواريز واتباعه زعموا انهم سيستطيعون حمل شعب نيكاراغوا على أن ينسى الدور القذر الذي لعبه حزب العمال الاسرائيلي (العضو النشيط جدا في منظومة احزاب الاشتراكية الدولية) في تزويد الدكتاتور الساقط بالاسلحة للاسلحة والذخائر التي استعملت في اغراق مدن وقرى نيكاراغوا بالدماء ..

حزب العمل الاسرائيلي العضو النشط جدا في منظومة الاشتراكية الدولية زود الدكتاتور باسلحة وذخائر اغرقت نيكاراغوا بالدماء

ترجمة : منصور أبو الحسن

الكونغرس الامريكي في خدمة البرجوازية الامريكية

في تحليلها لبنية الكونغرس اشارت صحيفة « ديلي اورلد » الناطقة بلسان الكادحين الامريكيين الى ان هذا الكونغرس خال من اي عامل او فلاح ، وان ٢١٪ من اعضاء هذا المجلس من اصحاب الملايين والمليارات ، لا بل ان عدد هؤلاء يزيد حسب بعض الاحصاءات على الثلاثين ، اي حوالي الثلث والثلث الاخر - على الاقل - يملك دخلا سنويا يتراوح بين ٢٥٠ الفا و ٥٠٠ الفا من الدولارات .

اما نشرة « كونغريشينل كوارترلي » فتشير الى ان السلطة التشريعية في الولايات المتحدة الامريكية تتركز في ايدي كبار ارباب العمل واصحاب المصارف (وعددهم ١٥٢) والمحامين (٢٦٠) والمزارعين الكبار (٢٥) ، اما الباقون فهم من المعلمين والاطباء والصحفيين .

ويعمد معظم المشرعين الامريكيين الى استثمار رساميلهم في الشركات المختلفة ، حيث تشير امانة الكونغرس الى ان ٣٦ عضوا من اعضاء الكونغرس يملكون معظم اسهم المصارف الامريكية الكبرى و ٣١ عضوا يملكون اسهم الاحتكارات النفطية ، و ٣١ عضوا اخر في شركات البنتاغون و ١٩ في الشركات الكيميائية و ١٨ في الشركات المتخصصة في مجال الطاقة و ١٨ عضوا آخر في شركات التامين .

ونفس الشيء يمكن ان يقال عن أعضاء مجلس النواب ، حيث أن ١٦٥ منهم يملكون اسهما في العديد من الشركات و ٤٧ عضوا يملكون أسهما في ١٠٠ شركة من شركات الصناعة الحربية .

ثم ان التشريعات في الولايات المتحدة الامريكية تسن من قبل المشرعين البيض . حيث لا يزيد عدد ممثلي السكان السود على ١٥ أي ٢ر٨٪ من مجموع أعضاء الكونغرس . بينما تصل نسبة السكان الزنوج في الولايات المتحدة الامريكية الاصليين - الهنود الحمر - ومن اي ممثل للعديد من الاقليات القومية في الولايات المتحدة .

اما عدد النساء في الكونغرس فلا يزيد على ١٧ عضوا ، واحدة مجلس الشيوخ و ١٦ في مجلس النواب علما ان المرأة الوحيدة في الكونغرس من اصحاب الملايين حيث تملك ثلاثة ملايين دولارا و[illegible] فيها اسهما في العديد من الاحتكارات الكبرى .

وتشير الصحافة الامريكية الى ان بنية الكونغرس الحالي محافظة اكثر من بنية الكونغرس السابق الذي كان يعتبر اكثر محافظة من اي كونغرس سابق في تاريخ الولايات المتحدة . حتى الاستفتاءات المختلفة تؤكد ٩٦٪ من رجال الكونغرس يؤيد النهج المحافظ وان ١٠٪ فقط الاعضاء الجدد يعتبرون انفسهم من « الليبراليين » « المتعدلين » .

وهكذا فليس من باب المصادفة أن يدعو معظم اعضاء الكونغرس الى تقليص برامج المساعدة للفقراء والفئات الكادحة . في الوقت الذي يدعو هؤلاء الى زيادة النفقات العسكرية ويعتبرون نفقات البنتاغون امر غير قابل للنقاش ..

وبالفعل فان الكونغرس قد صوت لصالح تقليص ميزانية برامج الصحة والتعليم وزيادة حجم النفقات العسكرية . وهكذا فان الكونغرس الامريكي كان ولا يزال اداة اساسية من ادوات السيطرة الاقتصادية والسياسية للبورجوازية الامريكية .

عن : « الشؤون الدولية »

ترجمة : هاشم حمادي

الانقلاب في غينيا الاستوائية ومحاولة حل الازمات الراهنة

اعلن راديو مالابو عاصمة جمهورية غينيا الاستوائية أن انقلابا جرى للاطاحة بالرئيس فرانسيسكو ماسياس نغيما وان مجلسا عسكريا قد تشكل بقيادة الكولونيل اوبيانغ نغوما مباسوغو وان الانقلاب قد جرى يوم ٣ آب دون اراقة دماء وسوف يتم الافراج عن كافة المعتقلين السياسيين ... ولا يزال مصير الرئيس فرانسيسكو نغيما غامضا لانه لم يستسلم بعد .

وجاء في بيان صدر عن المجلس العسكري يوم ٥ آب أن الرئيس السابق قد نهج سياسة ديكتاتورية دموية في غينيا الاستوائية ، وان مظاهرات تاييد جرت في مختلف المناطق وفي صفوف المنفيين السياسيين ، كما اعلنت الحكومة الاسبانية عن رغبتها في اعادة العلاقات الدبلوماسية التي انقطعت مع مستعمرتها السابقة منذ عام ١٩٧٧ .

لمحة تاريخية :

استقلت غينيا الاستوائية يوم ١٠ تشرين الاول عام ١٩٦٨ بعد أن خضعت للاستعمار الاسباني ٩٠ عاما ، ويبلغ عدد سكانها اربع مئة الف نسمة ومساحتها (٢٨) الف و ٠٥١ كم٢) ، وتتالف من منطقة في القارة الافريقية على شكل مستطيل يقع بين الغابون والكمرون والمحيط الاطلسي مساحته ٢٦٠١٧ كيلو مترا مربعا ، وأهم مدينة فيه (باتا) ومن مجموعة جزر اكبرها جزيرة فرانسيسكو نغيما تحمل اسم الرئيس السابق ، وكانت تدعى قبل الاستقلال جزيرة (فيرناندو بو) ، واهم مدنهما مالابو ، وكانت تدعى سانتا ايزابيلا وهي عاصمة غينيا الاستوائية حاليا .

وتشتهر غينيا الاستوائية بزراعة الكاكاو والقهوة والموز وتصدر الاخشاب وتسيطر عليها قبيلتان: قبيلة روبيس وقبيلة فانجيس وهذه الاخيرة تسيطر على اغلبية السكان . وعلقت صحيفة لوموند على الانقلاب بما يلي :

ثورة داخل القصر :

في هذه الجمهورية الصغيرة بين الدول الافريقية جرى في القصر الجمهوري انقلاب ابيض حيث لم يحدث اي اشتباك هام اثناء الحركة الانقلابية التي قادها الكولونيل اوبيانغ مباسوغو ، الرجل القوي الذي كان قبل الانقلاب يترأس قيادة القوات المسلحة المرابطة في جزيرة فرانسيسكو نغيما ويرأس حاليا المجلس الثوري الاعلى .

وتجدر الاشارة الى أن الانقلاب قد جرى يوم ٣ آب واعلنت قيادة المجلس الثوري الاعلى بعد مرور ٤٨ ساعة على نجاحه ، واكدت على أن تغييرا قد جرى في غينيا الاستوائية كما طالبت حركة الانقلاب بواسطة النداءات المتكررة مساعدات من منظمة الدول الافريقية ومنظمة الامم المتحدة .

وكانت مدريد قد اصدرت يوم ٥ آب بيانا رسميا اكدت فيه على انها ترغب في اعادة العلاقات الدبلوماسية وتقترح تقديم مساعدات لاعادة بناء البلاد ، وارسلت اسبانيا كذلك وفدا برئاسة مسؤول كبير الى الكمرون بمهمة اجراء مباحثات سريعة مع المسؤولين في غينيا الاستوائية .

وكانت العلاقات بين اسبانيا وغينيا الاستوائية قد انقطعت في شهر آذار عام ١٩٧٧ ، ومن بين الاسباب لذلك أن الرئيس فرانسيسكو نغيما قد اهان الملك خوان كارلوس ، وبقيت سفارة اسبانيا بعدها غير مغلقة وعمل داخلها موظف اداري واحد للشؤون القنصلية والادارية بين البلدين .

وقالت الصحيفة : عاشت غينيا الاستوائية منذ ١١ عاما حياة العنف واشار الى ذلك المنفيون السياسيون ، كما نددت منظمة العفو الدولية ومنظمات انسانية باستخدام وسائل العنف وكان ضحيتها ٥٠ الف نسمة .

وجاء في بيان آخر صدر عن المجلس الثوري الاعلى ما يلي :

« لجأ نظام فرانسيسكو نغيما الى أساليب قمع عديدة أدت الى تهجير القرويين ولاعتقالات عديدة دون سبب يذكر ووجه النظام التهم بالتخطيط لانقلاب وهمي بين آونة واخرى مما ادى الى اعتقال العشرات وسقوط ضحايا عديدة » .

التدهور الاقتصادي :

عاش النظام الاقتصادي في غينيا الاستوائية في السنوات الماضية حياة الازمات المتتالية وانخفضت نسبة المحصول الزراعي بسبب الهجرة الكبيرة من البلاد الى البلدان المجاورة وقطعت دول عديدة علاقاتها مع غينيا الاستوائية .

.. وينتمي الرئيس السابق فرانسيسكو نغيما الى قبيلة فانجيس الموزعة بين الكمرون والغابون وغينيا الاستوائية ولجأ الرئيس السابق ، بعد أن استقلت غينيا عن اسبانيا ، الى ممارسة الاساليب القبلية في الحكم ويخشى دائما نجاح حركة انقلابية ويخشى كذلك انفصال جزيرة فيرناندو بو ولذلك اطلق عليها اسمه واحاط نفسه بافراد من قبيلته وتدعى فانجيس ومن افراد عائلته فقط .

وتمكن فرانسيسكو بعدها من التخلص من (بونيفا سيو ايدو)



الذي كان يعتبر أهم خصومه السياسيين وتمكن بعدها من اعتقال عدد كبير من خصومه ودعا نفسه : « رئيسا مدى الحياة وقائدا اعلى واستاذا في العلوم والثقافة ورئيسا للحزب الوحيد الوطني العمالي » .

وعاش فرانسيسكو حياة غامضة وكان ينتقل من قصر الحاكم الاسباني السابق في العاصمة مالابو التي كانت تدعى سابقا مدينة (سانتا ايزابيلا) ، الى قصره في مدينة (باتا) وقد شيده له مهندس فرنسي وتقضي اجراءات فرانسيسكو بعدم دخول اي اجنبي الى القصر الانف الذكر .

وكان فرانسيسكو يصرح دائما « ان غينيا الاستوائية فقيرة للغاية ولذلك لا يمكن استخدام الرصاص في الاعدام لان الذخيرة باهظة الثمن ولذلك طالب بنهج اسلوب الضرب حتى الموت في حق المجرمين ، بالاضافة الى اساليب اخرى . وكانت نظرة الشعب ، منذ عام ١٩٦٨ ، نحو الرئيس فرانسيسكو تتلخص بالنظرة الى الشخص الذي حقق الاستقلال لبلاده وبالاخلاص والصدق والتضحية ومعاداة الاستعمار غير أن الوضع الاقتصادي المتدهور وأساليب العنف قد غيرت نظرة الشعب نحو رئيسه السابق فرانسيسكو .

الافراج عن المعتقلين واعادة المنفيين :

ويقود المجلس الثوري الاعلى الكولونيل أوبيانغ مباسوغو ابن اخ الرئيس السابق وكان قد تلقى دراسته العسكرية في كلية ساراغوس العسكرية ، وعمره حاليا ٣٣ سنة . ويحلل الخبراء السياسيون دعوته ، في بيانه السابق ، الى المساعدات العالمية بانه على استعداد لاعادة التوازن الدبلوماسي بين غينيا الاستوائية وبقية البلدان ، كما ان تصريحه حول الافراج عن كافة السجناء السياسيين يؤكد على رغبته باعادة التوازن الداخلي اي انه سينهج أسلوبا جديدا يختلف عن أسلوب سلفه .

واخيرا لا يعرف حتى الان مدى امكانية الافراج عن السجناء ، والوضع الراهن للرئيس السابق الذي لم يستسلم بعد ، ومدى قبول المنفيين السياسيين للدعوة بالعودة من المنفى الى وطنهم غينيا الاستوائية .

ترجمة واعداد : وليم مسوح

MALABO
0 km 100
I. MACIAS NGUEMA
CAMEROUN
GUINÉE ÉQUATORIALE
G. DE GUINÉE
Bata
Benito
GABON

أخبار من العالم

● كاليكون – نيويورك – سانا – احتفلت السيدة – ليليان كارتر – والدة الرئيس الامريكي جيمي كارتر بعيد ميلادها الحادي والثمانين مساء امس الاول في – كاليكون – بالقرب من نيويورك .

ونقلت – يب – عن السيدة كارتر قولها .. انها واثقة من فوز ابنها جيمي في الانتخابات الرئاسية فيما اذا قرر ترشيح نفسه .

واجابت السيدة ليليان على سؤال حول رأيها بحل الازمات التي تمر بها حاليا الولايات المتحدة قالت .. استمعوا الى جيمي فقط وافعلوا مايقوله لكم .

● دار السلام – سانا – تواجه الطائرات التي تقوم بنقل البضائع بين تنزانيا واوغندا بعض المشاكل بسبب نقص وقود الطائرات في – اوغندا – .

ونقلت اب – عن مصادر اوغندية انه كان مقررا لطائرة بوينغ ٧٠٧ التي استاجرتها الخطوط الجوية الاوغندية بالاشتراك مع الخطوط التنزانية من الخطوط الاميركية العالمية – ان تقوم برحلتين يوميا بين تنزانيا واوغندا لكن المشاكل التي اثيرت بسبب الوقود جعلها تقوم برحلة واحدة فقط .

وتقوم الطائرة المذكورة بنقل الادوات والمعدات الزراعية والسكر من تنزانيا وتعود محملة بالقهوة من – اوغندا – .

واضافت المصادر التنزانية انه سيتم نقل ١٠ الاف طن من السكر برا كما سيتم شحن القهوة بحرا من ميناء دار السلام ..

● برلين – ادن – تخصص خزانة الدولة بجمهورية المانيا الديمقراطية سنويا اكثر من ٢٥ مليون مارك لاعداد اللقاحات الفعالة التي يتم بها تطعيم الاطفال الوقائي ضد امراض السعال الديكي والتدرن الرئوي وشلل الاطفال والحصبة والخناق وبعض الامراض المعدية الاخرى . وتجري عمليات التطعيم الوقائي المختلفة حسب تسلسل مضبوط ثابت الزامي وبفضل ذلك تم على سبيل المثال القضاء على مرض السعال الديكي الذي كان يعتبر مرضا متفشيا بين الاطفال بشكل تام تقريبا .

وكذلك لم تسجل في المانيا الديمقراطية منذ خمسة عشر عاما حالة واحدة لاصابة طفل بمرض شلل الاطفال . كما لم تحدث منذ عام ١٩٦٦ اية حالات لاصابة طفل بمرض الكزاز . ولاتعتبر امراض التيفوس والجدري ذات اهمية بجمهورية المانيا الديمقراطية نظرا للاصابات القليلة جدا بها .

ايران : المطالبة بقطع البترول عن الدول المعادية

إعدامات جديدة .. وتنظيم دخول الصحفيين الاجانب

طهران – افب – بعث اية الله حسين علي منتظري الذي يعد من اقرب مستشاري اية الله الخميني برسالة امس الى الحكومة الايرانية ناشدها فيها وقف تصدير البترول الى الدول التي تحارب الامة الاسلامية .

وتعد هذه اول مرة توجه فيها شخصية ايرانية كبيرة نداء من اجل تسييس صادرات البترول .

من جانب اخر اعلنت وزارة الارشاد القومي في ايران امس انه على كل صحفي اجنبي يود زيارة ايران من الان فصاعدا ان يقطع عهدا على نفسه بالتزام الحقيقة فقط وان يتجنب الاخبار الملفقة والشائعات .

ونقلت – أب – عن وزارة الارشاد اعلانها لنظام جديد يقضي بمراقبة نشاطات الصحف الاجنبية وذلك بعد اعلانها عن قانون جديد بشأن الصحافة المحلية في ايران .

هذا وقد تمت موافقة الحكومة المؤقتة في ايران على العمل بهذين النظامين منذ يومين .

وعلم من مصدر رسمي امس في طهران ان اية مظاهرة في الطريق العام في ايران يجب ان تحصل من الان فصاعدا على تصريح مسبق من وزارة الداخلية .

وصرح وزير داخلية ايران امس تعليقا على الاحداث التي وقعت اول امس في العاصمة انه سيتعين من الان فصاعدا على منظمي المظاهرات ابلاغ وزارة الداخلية بذلك مسبقا .

كما واعلن هاشم صباغيان وزير الداخلية في تصريح اذاعه الراديو الايراني امس ان مجلس الخبراء الذي انتخب في الثالث من اب الحالي والمكلف ببحث مشروع الدستور سيجتمع يوم – ١٩ – الحالي .

واشار وزير الخارجية الى ان اعمال المجلس ستستمر – ٣١ – يوما وان المشروع الجديد الذي سيوافق عليه سيتم التصديق عليه من خلال استفتاء شعبي .

واضاف ان جلسة الجمعية التاسيسية المحدودة ستفتتح بقراءة رسالة من اية الله الخميني .

من جانب ثان اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية انه تم تنفيذ حكم الاعدام امس بقائد شرطة مدينة خورام شهر السابق رميا بالرصاص .

ونقلت – أب – عن الوكالة الايرانية ان المحكمة الايرانية الاسلامية الثورية قد حكمت بالاعدام على الكولونيل محمد هادي احمدي بتهمة اصدار اوامره للجنود باطلاق النار على المتظاهرين ضد الشاه وبتهمة القاء القبض على بعض الشباب وتسليمهم للسافاك السري التابع للشاه المعزول .

هذا وقد بلغ عدد الذين حكم عليهم بالاعدام رميا بالرصاص – ٣٩٩ – شخصا منذ قيام الثورة الايرانية .

تقدم بصيب المحادثات الامريكية – الفيتنامية

واشنطن – سانا – صرح رئيس وفد الكونغرس الامريكي الذي زار هانوي بانه قد تم احراز تقدم بشان القضايا التي تعترض سبيل اقامة علاقات طبيعية بين فيتنام والولايات المتحدة .

وصرح النائب الامريكي ولستروولف في بانكوك كما ذكر راديو صوت امريكا ان المحادثات التي استغرقت يومين تركزت على اقامة علاقات دبلوماسية بين واشنطن وهانوي .

واضاف ان المحادثات شملت ايضا قضايا تتصل بهذا الموضوع مثل مسالة الوجود العسكري في كمبوديا ومشكلة اللاجئين .

مبعوث بريطاني يصل الى زيمبابوي

سالزبوري – سانا – وصل الى زيمبابوي مبعوث بريطاني خاص لاجراء محادثات مع حكومة الاسقف ابيل موزوريوا بعد الاعلان عن اقتراحات دستورية جديدة في مؤتمر قمة الكومنولث الاخير .

وتوقع راديو لندن الذي اذاع النبا صباح امس ان يبحث هذا المبعوث ويدعى دويفدي من وزارة الخارجية البريطانية الخطة الرامية الى عقد مؤتمر بصدد مستقبل زيمبابوي تشترك فيه جميع الاطراف المعنية . وهو المؤتمر الذي تامل بريطانيا في عقده بلندن خلال الشهر المقبل .

اسبانيا تشارك في قمة عدم الانحياز القادمة بصفة دولة زائرة

مدريد – افب – صرح مارسلينو اوريحا وزير الخارجية الاسبانية امس بان اسبانيا ستشترك في مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد في ايلول القادم في هافانا .

واشار وزير الخارجية الاسبانية الى ان الوجود الاسباني في مؤتمر عدم الانحياز لن يسفر عن اية تغيرات في السياسة الخارجية الاسبانية خاصة فيما يتعلق بحلف الاطلسي .

وسوف تشترك اسبانيا في مؤتمر هافانا بوصفها دولة زائرة . واضاف مارسلينو اوريحا مؤكدا ان مستوى التمثيل لم يحدد بعد ولن يرتفع باية حال الى مستوى الوزراء .

واوضحت الدوائر المطلعة في مدريد ان رئيس الوفد الاسباني في هذا المؤتمر سيكون بدرجة سفير وانها ستشهده بصفتها دولة مدعوة ..

واوضحت هذه الدوائر ان هذا القرار لا يتعارض مع سياسة اسبانيا في اوروبا او موقفها من حلف شمال الاطلسي وذكرت دوائر مدريد ان البرتغال وهي دولة عضو في حلف شمال الاطلسي ومرشحه للانضمام للسوق الاوروبية المشتركة حضرت مؤتمر البلدان غير المنحازة الذي عقد في كولومبو كدولة مدعوة .

واشارت الدوائر الرسمية الى ان حضور اسبانيا مؤتمر قمة هافانا سيتيح الفرصة لتدعيم العلاقات الدبلوماسية بين مدريد ودول العالم الثالث .

ومن هذه الزاوية تتعين الاشارة الى ان القرار الاسباني اعلنه اوريحا وهو على متن طائرة ادولفو سواريش رئيس الوزراء الذي قام بزيارة رسمية للبرازيل .

واشار المراقبون الى ان حضور اسبانيا هذا المؤتمر سيسهل اشتراكها مع الهيئات الاقليمية في امريكا اللاتينية مثل حلف دول الانديز والنظام الاقتصادي اللاتيني الامريكي – سيلا – وسيحضر ممثل اسبانيا بصفة مراقب اجتماع دول حلف الانديز الذي سيعقد قبل بضعة ايام من قمة هافانا بينما تشترك ثلاث دول اخرى كولومبيا واكوادور وفنزويلا كمدعوين في هذا المؤتمر . واوضحت الدوائر ان المؤتمر قد يناقش موضوعات تهم اسبانيا .

وكان فيدل كاسترو قد ابدى خلال الزيارة الرسمية التي قام بها سواريش لكوبا في ايلول الماضي اهتمامه الشديد بحضور اسبانيا في مؤتمر قمة هافانا وكانت هذه هي اول رحلة يقوم بها رئيس حكومة غربية لهافانا .

واخيرا اشارت الدوائر المطلعة الى ان اشتراك اسبانيا في هذا المؤتمر لن يكون محل اية معارضة من جانب الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز البالغ عددها ٨٦ دولة وان كان مارسيلينو اوريحا قد اوضح امس في مدريد ان حضور اسبانيا مؤتمر قمة هافانا لا يعني انضمامها الى مجموعة محددة من الدول .

وقد اثار قرار الاشتراك في مؤتمر هافانا مناقشات عميقة داخل اتحاد الوسط الديمقراطي الحزب الحكومي واشارت احدى صحف مدريد الى ان ليوبولدو كالفا سوبيلا الوزير القائم بالعلاقات مع السوق الاوروبية المشتركة ابدى تحفظات حول اشتراك اسبانيا في هذا المؤتمر واشار معارضو حضور اسبانيا المؤتمر الى ان سواريش يجب ان يكون منطقيا في سياسته الرامية الى التقارب مع حلف شمال الاطلسي والجماعة الاقتصادية الاوروبية .

المؤتمر الرابع للمصالحة في تشاد بدأ أعماله امس في لاجوس

لاجوس – آنبي – بدأ المؤتمر الرابع للمصالحة في تشاد اعماله امس في لاجوس وتشترك فيه – ٩ – دول افريقية وتسعة احزاب تشادية .

ويعقد هذا المؤتمر في اعقاب النداء الذي وجه في مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية الاخير في مونروفيا لبذل الجهود من اجل حل المشكلة التشادية وسوف يستمر هذا المؤتمر الذي يعقد على المستوى الوزاري ثلاثة ايام ثم يتوج بمؤتمر قمة لرؤساء الدول المشتركة الى الثامن عشر والتاسع عشر من هذا الشهر في مؤتمر حول نفس الموضوع .

وسوف تشترك ثلاث دول ناطقة بالفرنسية ليست من الدول المجاورة لتشاد وهي السنغال وساحل العاج وبنين في اعمال المؤتمر والدول الست الاخرى هي نيجيريا وليبيا والسودان وامبراطورية وسط افريقيا والكاميرون

الهند تغلق حدودها تماما مع بنغلاديش

كلكتا – سانا – اغلقت السلطات الهندية بصورة تامة حدودها مع بنغلاديش منذ يوم امس الاول عقب اعلان حوالي ربع مليون بنغالي من اصل باكستاني عزمهم على تنظيم مسيرة كبرى اليوم والتوجه نحو باكستان عبر الاراضي الهندية .

واشارت – واع – الى ان السلطات الهندية اجبرت حوالي – ٤٠ – شخصا من هؤلاء على العودة الى الاراضي البنغالية بعد عبورهم الى الهند في منطقة هالديباربيور الحدودية .

أضـواء

الحكومة الايطالية الجديدة في مواجهة الامتحان الصعب

بعدما حصلت حكومة فرانشيسكو كوسيغا الجديدة على ثقة مجلس النواب الايطالي ، يوم السبت الماضي ، تمكنت امس من احراز ثقة مجلس الشيوخ ايضا .

ورغم الاغلبية الضئيلة التي فازت بها في مجلسي النواب والشيوخ ، حيث نالت ٢٨٧ صوتا مقابل ٢٤٢ في مجلس النواب ، في حين نالت في مجلس الشيوخ ١٥٣ صوتا مقابل ١١٨ ، فان دلائل تشير الى ان الازمة الوزارية التي عصفت بالبلاد لمدة سبعة اشهر متتالية ، تعد من اطول الازمات التي شهدتها ايطاليا منذ الحرب العالمية الثانية قد انتهت رسميا ، ولو الى اجل ، قد لا يتجاوز نهاية العام الحالي .

فالتركيبة السياسية في ايطاليا حاليا ، تجعل من الصعب على اي قوة سياسية ان تقود البلاد نحو الاستقرار السياسي ، الذي افتقدته طويلا بسبب النسب غير المتوازنة داخل مجلس النواب الايطالي ، او بصورة ادق بسبب انهيار التحالف الذي كان قد اوجده الدو مورو بين الديمقراطيين المسيحيين الذين يحتكرون السلطة منذ ثلاثة وثلاثين عاما وبين الحزب الشيوعي ، وهما القوتان الرئيسيتان على الساحة السياسية في ايطاليا .

حتى الاحزاب الصغيرة ، التي كانت الى فترة قريبة الحليف التقليدي للحزب الديمقراطي المسيحي ، لوحظ عدم استعدادها للتعاون مع حكومة كوسيغا من خلال امتناعها عن التصويت في مجلس النواب اثناء جلسة الثقة ، كالحزب الجمهوري ، والحزب الاشتراكي ، مما افقد الوزارة اغلبية حاسمة كانت بحاجة اليها لتتمكن من ادارة دفة الحكم ، وهي مطمئنة الى اقلية نسبية تعتمد عليها . كما ان الاحزاب الصغيرة الاخرى ، التي صوتت الى جانب الحكومة ، كانت ثقتها مشروطة ، بان يقتصر عمل الوزارة الجديدة على المستوى الفني لمكافحة الارهاب والتضخم ، دون اي خيار سياسي رئيسي للمستقبل ، بانتظار ان يحدد مؤتمر المجلس الوطني للحزب الديمقراطي المسيحي الذي سيعقد في كانون الاول المقبل ، مستقبل علاقات هذا الحزب مع الاحزاب الصغيرة الاخرى وفي مقدمتها الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه كراكسي .

ويؤكد المراقبون ان الثقة التي منحت لحكومة كوسيغا هي مجرد هدنة بين الاحزاب المتناطحة على الساحة الايطالية لتجنب ان يؤدي امتداد الازمة الوزارية الى خطر حقيقي يهدد المؤسسات الاقتصادية والسياسية بسبب جمود الموقف ، وان هذه الحكومة قد لاتعمر اكثر من ثلاثة اشهر بانتظار ماسيتمخض عنه مؤتمر الديمقراطيين المسيحيين .

صباح السخني

تحت شعار النضال المعادي للامبريالية

مؤتمر شبيبة افريقيا يواصل أعماله في برازافيل

برازافيل – ادن – واصل في نهاية الاسبوع الماضي في برازافيل المؤتمر الخامس لحركة الشبيبة لعموم افريقيا اعماله تحت شعار تعزيز وحدة النضال المعادي للامبريالية الذي تخوضه شبيبة وشعوب جنوب القارة الافريقية حيث بدأت امس الاول الثلاث لجان اعمالها .

واكد المتحدثون بالاجماع في الجلسة الموسعة للمؤتمر تضامن منظماتهم مع نضال الشبيبة وشعوب جنوب القارة الافريقية من اجل تحريرها الوطني والاجتماعي . واكد المتحدث باسم الاتحاد العام للطلاب الافارقة ان الامر لا يدور فقط حول اية وحدة بين صفوف الشبيبة الافريقية بل حول الوحدة في النضال ضد الامبريالية والاستعمار بشكليه القديم والجديد والعنصرية وسياسة التفرقة العنصرية .

وابرز مندوب اتحاد الطلاب العرب حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره الوطني . وصرح ممثل فيتنام قائلا – لن نرضخ لاي عدوان – وسبق ان اكد خوزه فيرا ممثل منظمة طلاب امريكا اللاتينية التضامن مع الشعب الفيتنامي الباسل .

واعلن راينر هوله ممثل منظمة الشبيبة الالمانية الحرة في كلمته التي رحب بها بالمجتمعين ان شبيبة المانيا الديمقراطية التي تعد حاليا بمختلف المبادرات للاحتفال بالذكرى الثلاثين لتاسيس دولتها الاشتراكية تعتبر نفسها صديقا وحليفا للشبيبة الافريقية التقدمية في النضال المعادي للامبريالية

اوضح الرئيس كيم ايل سونغ رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

بجلاء المبادىء لحركة عدم الانحياز

لقد قدم الزعيم العظيم الرئيس كيم ايل سونغ رئيس الدولة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية جوابه على الاسئلة التي طرحها مدير البحث والتخطيط في وزارة الامن الداخلي والاتجاه القومي لجمهورية بينين الشعبية بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٧٩ عما اذا كان هذا يجري في مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز الذي سينعقد في ايلول القادم في هافانا ، في رأي سيادتكم ؟

ان الثورة تنشر هذا الجواب من الاجوبة التي اوضحها سيادة الرئيس كيم ايل سونغ حول المبادىء الهامة لحركة عدم الانحياز والقانون الذي على بلدان عدم الانحياز ان تلتزم بهاء اقتراب موعد مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز .

ستبحث جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الا وهي الدولة العضو الكريمة لحركة عدم الانحياز وفدها الى المؤتمر السادس لقمة عدم الانحياز الذي سينعقد في هافانا في شهر ايلول هذا العام . سيعمل وفدنا بنشاط في هذا المؤتمر من اجل نجاح المؤتمر وتقوية وتطوير حركة عدم الانحياز .

حركة عدم الانحياز هي حركة دولية اوسع النطاق مئات الملايين من سكان العالم وعددا كبيرا من البلدان ، وهي قوة ثورية مقتدرة معادية للامبريالية تعكس الاتجاه الرئيسي في العصر الراهن . ان النضال المشترك الذي تخوضه بلدان عدم الانحياز من اجل الاستقلال والمكافحة الامبريالية يؤثر تاثيرا بالغا على تطور الوضع الدولي وعملية التغير الثوري للعالم .

ان الامبرياليين والمتسلطين الذين اخافهم النفوذ المتزايد لحركة عدم الانحياز يوجهون اليوم راس رمح الهجوم الى هذه الحركة . وفي المسعى الى تحطيم هذه الحركة يشددون من نشاطات الانقلاب ودسائس التفريق والتباعد في كل مكان من العالم يقومون باثارة النزعات لزج البلدان غير المنحازة في نطاق سيطرتهم .

يتطلب الوضع الراهن من بلدان عدم الانحياز ان تخوض نضالا من اجل الدفاع عن حركة عدم الانحياز من هجوم الامبرياليين والمتسلطين ، والمضي في تعزيز هذه الحركة وتطويرها .

يجب على جميع بلدان عدم الانحياز ان تناضل بحزم في سبيل الذود عن مبادىء هذه الحركة وتحقيق مثلها السامية العليا . عندئذ فقط ، يمكن احباط شتى الاشكال من مؤامرات الاعاقة التي يلجأ اليها الامبرياليون والمتسلطون وضمان سير حركة عدم الانحياز ظافرة وانجاح بناء عالم جديد حر ومزدهر .

ينبغي على بلدان عدم الانحياز ان تعمل جاهدة من اجل تقوية وحدة حركة عدم الانحياز الوحدة هي مصدر القدرة القاهرة لحركة عدم الانحياز وضمان حاسم للظفر في النضال الثوري ضد الامبريالية . عندما نتحد ، سيكون النصر حليفا لنا ، واذا كنا مشتتين فلا بد مناص من الهزيمة .

على بلدان عدم الانحياز ان تشحذ يقظتها ازاء اعمال التقسيم والتباعد التي يقوم بها الامبرياليون والمتسلطون ولا ينبغي ان تفعل على قدر كبير من الحماقة بحيث يقتل بعضها مع البعض الاخر بالتحريض منهم وقد ضللتهم خدعتهم . ولايجوز ان تعمل بخلاف مبادىء حركة عدم الانحياز تتصرف تصرفا يعيق الوحدة بين البلدان .

ومن اجل مكافحة العدو المشترك ، يتوجب على بلدان عدم الانحياز ان تضع الوحدة في المقام الاول وتخضع كل شيء لها وتحل الخلافات في الاراء ومسائل النزاعات التي تنشأ بين بلدان على اساس مبدأ الوحدة .

وعلى بلدان عدم الانحياز ان تتحد وتتعاون اقتصاديا ايضا بصلة وثيقة . تملك بلدان عدم الانحياز الثروات الطبيعية الوفيرة ومختلف الخبرات الجيدة المكتسبة في سياق خلق حياة جديدة وما للجماهير الشعبية من القدرة الابداعية غير المنضوبة .

اذا ماسارت هذه البلدان في تطوير التعاون الاقتصادي والتقني على مبدأ سد الحاجات المتبادلة سيكون في مقدورها ان تبني اقتصادا وطنيا مستقلا رائما وتحقق رخاء بلدها وامتها بغير ان تصبح مدينة للدول الكبرى .

وعلى بلدان عدم الانحياز ان تناضل من اجل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد . ان نظام الاقتصاد الدولي القديم هو وليد النظام الاستعماري ونظام اقتصادي ظالم لا يجدي نفعا الا للامبرياليين . ومادام هذا النظام البالي باقيا كما هو عليه ، تتعذر بلدان القوى الصاعدة من الفقر ولا تبني الاقتصاد الوطني المستقل بنجاح . يتعين على بلدان عدم الانحياز ان تناضل في وحدة حتى تحطم نظام الاقتصاد الدولي القديم الذي صنعه الامبرياليون وتقيم النظام الاقتصادي الدولي الجديد العادل والمتلائم مع مصالح شعوب القوى النامية .

على بلدان عدم الانحياز ان تناضل من اجل ردع واحباط سياسة العدوان والحرب للامبرياليين ولا جل حماية السلام في العالم . وعليها ان تناضل بحزم من اجل اجلاء كافة القوات العدوانية للامبرياليين وقواعدهم العسكرية الموجودة في اراضي بلدان اخرى اجلاء تاما ولاجل اقامة منطقة السلام ومنطقة خالية من الاسلحة النووية في مختلف انحاء العالم . كما عليها ان تناضل من اجل ازالة الكتل والاحلاف العسكرية العدوانية التي تهدد السلام والامن في العالم .

سيناقش مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز المسائل الملحة التي تواجه الحركة غير المنحازة في الوقت الراهن .

في اعتقادنا ان هذا المؤتمر سيجري بما يلائم ومبادىء حركة عدم الانحياز ومثلها العليا بمشاركة فعالة للدول الاعضاء وسيكون بذلك مناسبة هامة في تقوية حركة عدم الانحياز وتطويرها .

اضرابات عمالية في اسبانيا واليونان

مدريد – سانا – بدأ عمال محطات البنزين في انحاء اسبانيا امس اضرابا عن العمل يستمر اربعة ايام مطالبين بزيادة اجورهم بنسبة – ١٣ – المائة ..

وذكرت – واع – ان الاضراب تسبب في تعطيل العديد من محطات البنزين في انحاء البلاد مما اضطر السلطات الاسبانية الى استخدام رجال الشرطة وقوات الحرس المدني لتشغيل هذه المحطات .

ويتوقع ان تستأنف المفاوضات بين ممثلي العمال والمسؤولين في السابع عشر من الشهر الحالي وهو موعد انتهاء الاضراب من اجل التوصل الى صيغة مرضية للطرفين بعد ان رفض العمال زيادة قدرها – ١١ بالمائة فقط ..

من جهة ثانية قام موظفو البنوك اليونانية باضراب تهديدي امس احتجاجا على الخطوات التي اتخذتها الحكومة بزيادة ساعات العمل .

وذكرت – افب – ان ٣٢ – الف موظف في البنوك يطلبون اعادة ساعات العمل كما كانت عليه وقد قاموا بهذا الاضراب بالرغم من صدور قرار من قبل المحكمة يمنع القيام باي اضراب .

هذا ويهدف الاجراء الحكومي بزيادة ساعات عمل موظفي البنوك الى مساواة عدد ساعات العمل لهؤلاء الموظفين مع الموظفين العاملين في بنوك اوروبا .

مشروع بريطاني – امريكي لصنع طائرة سوبر كونكورد

باريس – سانا – ذكرت مجلة لوبوان الصادرة في باريس امس ان بريطانيا تدرس مع الولايات المتحدة فكرة تصنيع طائرة سوبر كونكورد وتتسع لمائتين وخمسين مقعدا .

ونقلت – الوكالات – عن المجلة قولها ان الطائرة الجديدة سوف تستهلك من الوقود نصف ماتستهلكه الطائرة الحالية التي تفوق سرعتها سرعة الصوت .

واضافت .. ان الطائرة سوف تزود بمحرك يعمل بنظامين احدهما للاقلاع والاخر لسرعة الرحلة .

والجدير بالذكر .. انه يجري التفكير جديا في الوقت الحالي في فرنسا لوقف تسيير طائرة الكونكورد الفرنسية البريطانية بسبب ضخامة ما تستهلكه من الوقود مع قلة عدد المقاعد .

الانتخابات في نيجيريا

لاغوس – سانا – اظهرت نتائج انتخابات الرئاسة التي لن يعلن عن نتيجتها الاخيرة قبل بضعة ايام بعد اعلان نتائج ثلاث ولايات من بين التسع عشرة ولاية اشتراك قياسي للناخبين وتضامن مختلف الاحزاب في مناطق نفوذهم الخاصة .

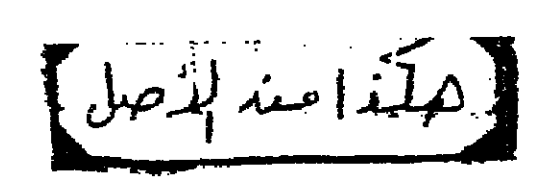
وتقول – افب – ان مرشح الحزب الشعبي للرئيس السابق نامدي اريكوي في مقدمة المرشحين في الولايات الشرقية حيث حظي الحزب الشعبي دائما بمكانة رفيعة وفي ولاية لاغوس تفوق حزب الوحدة برئاسة اوبافيمي اولووا .

اطلاق سراح – ٢٦٨ – سجينا من الحرس الوطني في نيكاراغوا

ماناغوا – سانا – قال توماس بورغ وزير داخلية نيكاراغوا اول امس انه اشرف على اطلاق سراح – ٢٦٨ – سجينا من اعضاء الحرس الوطني السابقين التابعين للدكتاتور سوموزا . ونقلت – اب – عن بورغ قوله انه تم نقل السجناء من سجن جينوتيكا الذي يقع على بعد – ١٦٠ – كيلو مترا شمال ماناغوا وقامت منظمة الصليب الاحمر بتامين ماوى لهم مساء اول امس اما امس فقد سمحت جاهدة لنقلهم الى بيوتهم وقراهم .

وقال بورغ للصحفيين انه تحدث الى السجناء وقال لهم لقد كنتم شهود عيان لحسن معاملة الثوار الساندينيين ويجب ان تعودوا الى اعمالكم لتقوموا برعاية اسركم التي تنتظركم .

واضاف ان الساندينيين يحتجزون الان حوالي خمسة الاف سجينا في كافة سجون نيكاراغوا وسيتم اطلاق سراح معظمهم في وقت قريب .



مع الجماهير

بإشراف: غازي جريدة

وعن محافظة دير الزور بانتظار التحقيق والجواب

عندما كان الاقطاعيون يغتصبون الاراضي باساليب ملتويه وطرق خبيثة، كان الهياج والاضطراب والاحتجاج يتصاعد من كل مكان . اما اليوم ، وبعد ان اصبح حزب البعث العربي الاشتراكي يملك ناصية الحكم، وصارت شعارات الاشتراكية والرسالة الخالدة تملاء الدنيا ، بدأ الناس يتطلعون الى عهد يسوده العدل والحق والقانون .

مما يثير الاسى والمرارة والاستغراب ان يقدم شخص ساذج من قريبة البغيلية — دير الزور — على اغتصاب قسم من ارضنا — اخوتي وانا — بصورة تنم عن اللؤم والجشع من جهة ، وعن الاستخفاف والقانون من جهة اخرى .

ان هذه الارض مسجلة باسمنا في قيود السجل العقاري الخاص بقرية البغيلية من رقم ٥٩ الى ٧٢ بموجب العقد رقم ٦ لعام ١٩٦٠ وهي مؤجرة الى المدعو — فنش بن عبيد الحمدان بموجب عقد ايجار نظامي ، ظل المستاجر المذكور يلتزم به حتى بعد انتهاء اعمال التحديد والتحرير ورغم هذا لم يتورع هذا الشخص من استغلال فتح عمليات التحديد والتحرير بقرية البغيلية ، لتهب ارضنا واغتصابها ونقل ملكية قسم كبير منها الى اسمه باساليب وبوسائل الغش والكذب والرشوة والاحتيال .

ان المادة — ١٠ — منقانونالتحديد والتحرير تنص صراحة على — دعوة المالكين .. لحضور التحديد الوجاهي، ليدلوا على حدود املاكهم .. — .

كما ان المادة — ١١ — من نفس القانون تنص على : — ان يباشر المهندس باجراء التحديد المؤقت ، بحضور اصحاب الاملاك — .

مع ذلك لم نتلق اية دعوة لحضور هذا التحديد الوجاهي بصفتنا من اصحاب الاملاك المذكورين في السجل العقاري .

ولم يجد المستاجر فنش حرجا من استغلال غيبتنا واقامتنا في دمشق فاطلق لشهواته العنان وكتم كل ما يعرف عنا وحرف وزور ، ودفع وبلع ، وتمكن بعد هذا من الحصول على القسمين رقم — ١٦٠٩ و ١٦١٠ من ارضنا ، مساحتها ١.٩١٥ متر مربع ، دون حق وخلافا لكل قانون وتحديا لكل مبدأ وضمير وكرامة .

ولكي ابين مقدار الضرر الفادح الذي لحق بنا ، تكفي الاشارة الى ان تنظيم مدينة دير الزور قد امتد واتسع وشمل قرية البغيلية ، ونتيجة لهذا ولعوامل اخرى قفزت اسعار الاراضي في قرية البغيلية بالذات ، بشكل فاحش ، واصبحت قيمة دونم الارض لا تقل عن خمسة عشر الف ليرة سورية ، وهي مستمرة بارتفاع

من الواضح أن القضية ليست مجرد ضرر مادي بل تمس سمعة القانون ولا اعتقد ان احدا يقبل هذا العبث في ملكية الغير ، ويسكت عن هذا الاسلوب الخسيس في اغتصاب الاراضي وفي الاستهتار بالقانون . ولما كانت عملية الاغتصاب مكشوفة فاننا نطالب الجهات المسؤولة باجراء تحقيق يكشف النهج الخبيث الذي سلكه مغتصب الارض وازالة الضرر الذي لحقنا واعادة الارض الى ماكانت عليه .

وللمعلومات لقد حاول المذكور مرارا شراء الارض منا ، ولكنا رفضنا لرغبتنا الشديدة في المحافظة على هذه الارض لحمايتنا من غوائل الدهر ونكسات الزمان .

ومثلما رفضنا ذلك نرفض التطاول على حقنا وعلى القانون ونرجو من محافظة دير الزور اعادة الحق الى نصابه واصحابه .

المواطن : سيف الدين دلو



رد على عتاب

احد الاصدقاء الاطباء ، اتصل بالحرر معاتبا بشان اللهجة التي بدت قاسية في الشكوى التي نشرت في عدد يوم الاحد الماضي بعنوان : ((عملية جراحية مخالفة للشروط الطبية والانسانية تودي بالمريضة للوفاة)) .

ووجهة نظر هذا الصديق ان ذلك قد يمس بسمعة الاطباء والمهنة حين لايكون القارئ على قدر كاف من الوعي والمعرفة ! اطمئن ايها الصديق ان الناس يعرفون اكثر مانعرف عن هذا الموضوع ، يعرفون مثلا اسماء وعدد الاطباء الذين يبذلون جهودا انسانية جبارة بلا مقابل سوى ارضاء الضمير واحترام شرف المهنة في مشافينا العامة والخاصة . يدركون بحدسهم القوي الصادق ومن خلال تجاربهم الملموسة ، من الاطباء في العيادات الخاصة يحترم انسانية المرضى ، ومن منهم لايرى في المريض الا مبلغا من المال !

اطمئن ايها الصديق ، فانه لايضيع عمل طيب من طبيب وسواه عند الناس ولو جهلوه احيانا ، اما اولئك الذين يغتسلون يوميا باستغلال الوطن والمواطن وفي مختلف المهن دون حصر ، فهؤلاء موجة لابد وان تنحسر ذات يوم امام التطور وتزايد الوعي لدى الناس .. حسبنا انهم يرفعون ثمن انانيتهم بتانيب الضمير .

واخيرا نحن لاننشر ايها الصديق الا اقل مايمكن ان ينشر ، ومن خلال عنق القطارة .. ولو كنت في مكاننا لغادرت ثيابك وشكرا لعتابك على اي حال !

● غ

حديث الصور

من مسلسلات مهنة الطب !!

المواطنون والمرضى زبائن مشفى الطبيب (ي — هـ) في الحسكة يشكون تردي النظافة في هذا المشفى وسوء المعاملة فيه . ومن الامثال عن سوء المعاملة دخول شقيق المواطن نافع الظل في الحسكة هذا المشفى واجرائه لعملية جراحية اتن جرحها بعد خروجه من المشفى بسبب سوء التعقيم وعدم استمراره مما كبد ذويه نفقات ومتاعب كبيرة في اضطراهم لنقله الى حلب لانقاذه . المواطن نافع الظل من الحسكة يتساءل ، الا توجد رقابة قانونية على عمل بعض الاطباء ولاسيما في اوقات غيبة الضمير المهني ؟!

ردود المسؤولين

ادارة الهاتف : نطالبكم ضم صوتكم لصوتنا بمطالبة الدولة باحتياجاتنا وبالامكانات

الى رئيس تحرير جريدة الثورة

اشارة الى ما نشر في عددكم رقم ٥٠٠٥ وتاريخ ٢٤-٧-١٣٩٩ هـ الموافق ١٩-٦-١٩٧٩ م حول مشكلات الهاتف يرجى آخذ العلم بمايلي :

١ — جرى وصف لمشكلات الهاتف ومعاناة المواطنين دون ان تقدموا اي حل لهذه المشكلات فما ذكر اعيد مرارا وتكرارا ويعاد يوميا ولكن ما الحل ؟

٢ — ان نظرة واحدة الى الصور المرفقة لهي دليل على تعذر الاصلاح وعلى رداءة التمديد واذا كان هناك من سؤال فهو كيف تعمل هذه الخطوط وكيف تنقل الخدمة الهاتفية الى المواطنين ، ان انابيب المياه المثقوبة لا تستطيع نقل المياه وخطوط الهاتف الممزقة والمهترئة والممددة بشكل عشوائي لن تنقل صوت المشترك وان اي ترقيع او اصلاح سرعان ما يتلاشى بعد ساعات او ايام .

٣ — ان الحل هو في ابدال هذه الشبكات وهو الحل الوحيد والسريع ولاتتعبوا انفسكم في اللهاث وراء حلول اخرى ونظرة واحدة الى الشبكة الجديدة التي تنفذ في مقسم المهاجرين كافية لاقناعكم ولاقناع اي كان وتستطيع ان تضمن ان هذه الخطوط التي يجري تمديدها الان سوف لن تتسرب اليها الاعطال خلال سنين عديدة

٤ — ان ما نفذ في دمشق من تمديدات عشوائية خلال الخمسة عشر سنة الماضية لايمكن تنفيذه بشكل جيد واصولي قبل العديد من السنوات وهذا فيما لو توفرت كافة الامكانيات المطلوبة للمؤسسة وخاصة المواد وبشكل اخص مواد الشبكات الارضية .

٥ — وختاما نطالبكم بان تضموا صوتكم الى صوتنا للطلب من الدولة ان تزودنا بالكوابل والمواد اللازمة لشبكاتنا لنبني لدمشق الشبكة المثالية التي نحلم بها والمماثلة لشبكة المهاجرين والتي تحمل الجودة والاتساع لتلبية طلبات المواطنين علما ان المواد الموجودة بين ايدينا ستنفذ قريبا وحينذاك سيكون جوابنا على الكلام بالكلام بدلا من ان يكون العمل والعمل الصامت . وشكرا سلفا لتعاونكم .

المدير العام
لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية
المهندس زياد المط

وسنوات بانتظار صدور الحكم * قضايا كثيرة متشابهة تحدث ولاتحل

المواطن صبري توفيق كما ورد اسمه في تذكرة الهوية الشخصية فاضب باستمرار ويطلب رفع قضيته الى السيد وزير العدل — قلت كما ورد اسمه في الهوية لانه يملك اسما حقيقا يبذل جهدا كبيرا لاثباته في المحكمة الشرعية بحلب قال المواطن صبري :

■ اريد أن أرفع شكوى الى السيد وزير العدل .

■■ هل القضية كبيرة الى هذه الدرجة؟

● نعم ، وساروي لك القصة من البداية ثم احكم بما تشاء ..

■ طردت من بيتي في حلب بعد وفاة والدي . فقد تزوج والدي بامراتين اخذت احداهما واولادها كل شيء ، وطردت انا ووالدتي . جئت الى دمشق .. كافحت وما زلت اكافح وتزوجت وعندما ذهبت الى حلب لاخذ تذكرة هوية وجدت ان اسمي اصبح صبري توفيق بدلا من صبري انابلي . وقد فعل اخوتي ذلك ليحرموني من التركة .

رفعت دعوى لاثبات نسبي في المحكمة الشرعية بحلب بتاريخ ١٥-٢-١٩٧٥ ،وماتزالت هذه القضية دون اصدار حكم منذ اربع سنوات .. طلب مني اوراق كثيرة وشهود ونفذت جميع ما طلب ، ومع ذلك لم يصدر الحكم وكل من سمع بهذه القضية اخبرني انني ساكسبها لانها واضحة كعين الشمس ، وعندي ادلة يبدو أن المحكمة لم تاخذ بها وهي وجود اسمي على خانة والدي في سجل النفوس وايضا طلبت زوجة ابي للشهادة فرفض اخوتي ذلك .

■ لماذا لم ترفع الدعوى منذ فترة طويلة ؟

■■ لم اكن املك شيئا ولا اعرف كيف اتصرف .. الان لي زوجة واولاد يرشدونني . كما ان الحكومات السابقة كانت لا تلقي بالا للفقراء اما الان فالدولة هي نصيرة الكادحين .

■ هل تعتقد أن سببا جوهريا لاطالة فترة الدعوى .

■■ اعتقد أن لوجود اخي زهير انابلي كموظف في القصر العدلي تاثير على ذلك فلابد من وجود معارف له يرشدونه كيف يسلك بهذه القضية .

ويعز على اناس بهذا الوضع ان يخسروا قضية ولو كانت واضحة كعين الشمس !!

● محمد قاسم

يطالبون بنقل مقلب القمامة

سكان حي سوق ساروجة يشكون من وضع القمامة في وسط الحي مما يسبب انتشار الروائح الكريهة والامراض التي تنقل العدوى وخاصة امام صيدلية وامام محلات تبيع الماكولات وخاصة الخبز .

نرجو من امانة العاصمة العمل على ازالة مجمع القمامة هذا الى مكان اخر في شارع الثورة الغير الاهل بالسكان .

اعلانات

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

اذاعة :

٩،٣٠ صباحا — الانسان والطبيعة
١٠،١٥ — تمثيلية لم تتم
١٢،٤٥ — مع الاغنية العربية
١،٣٠ — حكم العدالة
٨،٤٥ — المجلة تدور
١٠،٤٥ — فنجان قهوة
١٢،٠٠ — الادب الحديث
١٢،٤٥ — من اذاعات العالم
١،٣٠ — سوريا اليوم
١،٩٠ — مسلسل

تلفزيون :

٣،٤٥ — افلام كارتون
٤،٢٥ — الاميرة الخضراء — عربي
٥،٣٠ — شؤون عائلية — اجنبي
٦،٠٥ — رمضان كريم — فكاهي
٦،٥٠ — برنامج غدا نلتقي
٧،٠٠ — جريدة التلفزيون
٧،٢٠ — الفجر العظيم — عربي
٨،١٠ — اوراق الثلاثاء
٨،٣٠ — الاخبار الرئيسية
٨،٥٥ — المسلسل العربي اليومي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٩ مساء — ١١ ليلا

المحطة : ميدان بوابة نهر عيشة ٨٨١٨٥٤ — عرنوس : ازبكية شارع بغداد ٤٥٦٦٦٠ — الوحدة : حريقة شارع غسان ١١٨٦٢٩ — العناية : صالحية شهداء ٤٤١١٤٦ — المدينة : حلبوني شارع فلسطين ١١٩٥٦٣ — ابن الهيثم: ركن الدين موقف ادم ١١١١٤٢ — الحافظ : المزة ٦٦١١٠٦ — حطين : المخيم شارع فلسطين — الغوطة الشرقية : جوبر شارع دمشق زملكا —

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

الكلمة الضائعة

ا	ي	ا	ض	ه	ب	ا	ر	ح	م
ل	م	ا	ع	ا	ل	ج	م	ع	د
ة	ز	و	ه	ز	ر	ا	و	ح	ك
ه	ل	ي	م	ن	ة	ا	ا	ل	ا
ي	ة	ن	و	غ	ل	د	ا	ا	ك
ر	ز	ذ	ن	م	د	ب	ا	ل	ي
ط	ا	د	و	س	ا	ل	ا	ل	ن
م	ر	ع	ش	خ	ي	ش	ل	ا	و
ي	ن	ا	ف	ن	ك	ن	ا	س	غ
ت	ه	ن	ي	ة	ر	س	د	س	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات-اى حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

حوار — مرعش — الزمن — كلاب — كنفاني — طريقة
الشيخ — تقنية — محراب — دكاكين — الاسود — عامل
حلال — قضايا — ماذون — عوالم — قوزة — ولادة
مسدس — منذر — الجمع — غسان — باقية

الحل السابق : سوسن ..

الكلمة : خمسة أحرف .. ماتتعلمه من الذئب ..

الكلمات المتقاطعة

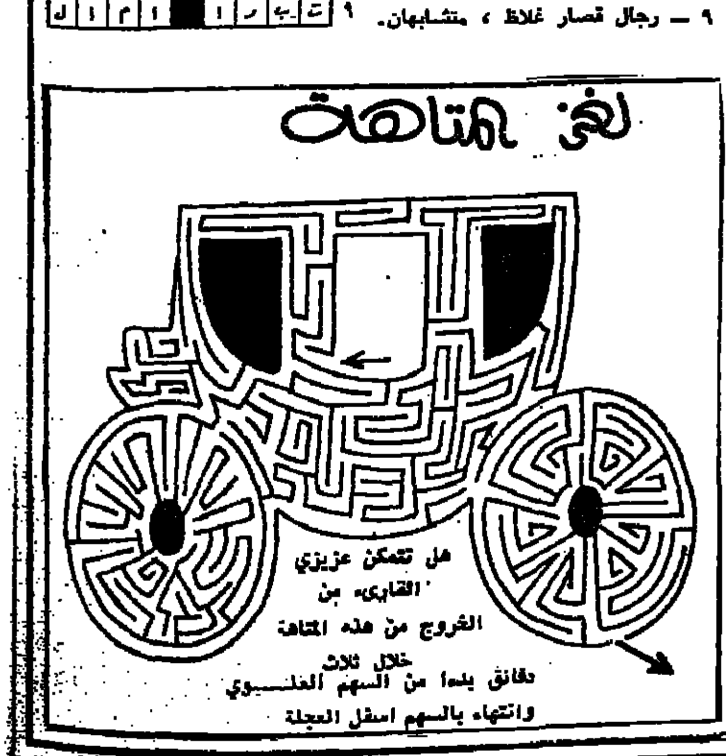
افقيا :

١ — زعيمهم في الجاهلية عروة بن الورد ٢ — رهينة ، عدم النوم ٣ — المرتفع من الارض — معكوسة — ، رجعا عن ٤ — مسح ، حرف ابجدي ٥ — شقي معكوسة ، حمام بري معكوسة ٦ — قادمة ، سام معكوسة ٧ — متشابهان ، هادئة ٨ — معدات فاحصة للتجارب ٩ — من اطعمة المواشي، نقيض تبتسم معكوسة .

عموديا :

١ — الشهامات ٢ — خجل ٣ — الف لي مبعثرة ، حرف جر ٤ — الصق الشيء بعضه ببعض معكوسة ، شقوق ونجوات ٥ — حشرة تاكل الملابس ، تجيء ٦ — اخو البصل ، يصنع من العنب ٧ — وضعه ابن منظور ٨ — يقفز سريعا ، شديد الوجد في الحب ٩ — رجال قصار غلاظ ، متشابهان.

لغز المتاهة



كلمة الرئيس الاسد

تتمة ماتشر على الصفحة - ١ -

حققها بقيادتكم ، في مجالات الحياة المتعددة ؟ والتي نالت منا الاعجاب ، ورأينا فيها الدليل على قدرة الشعب الروماني على مواصلة التقدم وتحقيق المزيد من النجاح في كل هذه المجالات .

لقد كانت زيارتكم الاولى لبلادنا في شباط ١٩٧٤ بداية مرحلة من التعاون المثمر بين بلدينا ، انعكس مضمونه في لقاءاتنا المباشرة وفي اللقاءات التي تمت بين قيادتي الحزبين واعضاء الحكومتين وممثلي المنظمات الشعبية في البلدين .

وخلال السنوات الخمس الماضية ارتبط البلدان بعدة اتفاقات للتعاون الحزبي والتعاون الثقافي والاعلامي والصناعي والاقتصادي ، وارسينا العلاقات السورية الرومانية على أسس من الصداقة والتفاهم والاحترام المتبادل .

ونستطيع اليوم ان نعبر عن ارتياحنا التام لما تحقق منذ ان بدانا هذه المرحلة من التعاون ، وان نعبر ايضا عن حرصنا على ان يستمر هذا التعاون وان يتسع لما فيه خير شعبينا ومصلحتهما المتبادلة ، ومصلحة تطبيق المبادىء وتحقيق الاهداف التي التزمنا بها في البيانات المشتركة الصادرة عن اجتماعاتنا المتعددة .

واننى لاعرب عن ثقتي بان زيارتكم هذه سوف تسهم اسهاما عميقا في تعزيز روابط الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية رومانيا الاشتراكية .

السيد الرئيس :

لقد كان الوضع المتفجر في منطقة الشرق الاوسط احد الموضوعات الرئيسية التي ناقشناها وتبادلنا حولها الاراء في جميع لقاءاتنا السابقة وعرفتم من خلال الحوار موقفنا من قضية العدوان الاسرائيلي على الارض والحقوق العربية ، ومن قضية تحقيق السلام العادل والشامل ، وتاكدتم من صدقنا في العمل من اجل احلال هذا السلام على الاسس السليمة والواضحة التي يتبناها المجتمع الدولي والتي تضمنتها قرارات الامم المتحدة ، وفي مقدمة هذه الاسس انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في عدوانها عام ١٩٦٧ واقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ومن ضمنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته على ارضه ووطنه . ان هذه امور اثبتناها مرارا في بياناتنا المشتركة .

وتعرفون انه في نهاية عام ١٩٧٣ قام في المنطقة بنتيجة حرب تشرين التحريرية المجيدة ، وضع هيأ الاساس لتحرك جماعي نحو سلام عادل وشامل وقد بدأ هذا التحرك فعلا ، وكان العالم باسره يعلق عليه الامال ويتمنى له النجاح . وكانت مواقف اسرائيل المتعنتة عقبة على طريق النجاح ، ولكن هذه المواقف كان لابد لها ان تصل الى نهاية يفرضها الاجماع العالمي على مقومات السلام كما نفهمها ، وتاكيد العالم ممثلا بدوله وبهيئة الامم المتحدة ، على ان السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط هو ضرورة اساسية للسلام العالمي .

ولكن الولايات المتحدة ما لبثت ان ابتعدت شيئا فشيئا عن التحرك الجماعي ، وسلكت سبيل التفرد في العمل ، وجرت معها نظام السادات في مصر ، وفي الوقت ذاته شجعت بالتحيز والدعم العسكري والاقتصادي والسياسي اسرائيل على مواصلة التعنت والامعان فيه .

ووجدنا انفسنا أمام وضع نصبت فيه الولايات المتحدة نفسها بديلا عن العالم وعن الامم المتحدة ، وانتحل فيه نظام السادات صفة البديل عن الوطن العربي كله .

الولايات المتحدة تنسخ قرارات الامم المتحدة من جهة ، والنظام المصري ينسخ المواثيق والقرارات والاتفاقات العربية من جهة اخرى .

وقد كانت نتيجة هذا التحرك الامريكي المصري بالاتفاق مع اسرائيل كما رأينا ، اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة الاستسلامية التي وقعها نظام السادات مع اسرائيل .

ان اطراف كامب ديفيد تحاول تضليل العالم بادعائها العمل من أجل السلام ، وتستغل كلمة السلام لتخدع بها الشعوب المحبة للسلام .

ولكن اي سلام هذا الذي يصر اصحابه على استمرار حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه ، وابقائه رهن الاحتلال الدائم بغطاء يسمونه الحكم الذاتي ؟.

واي سلام هذا الذي يساعد على بقاء الاحتلال في اراض عربية تصر اسرائيل على عدم الانسحاب منها بل وتصر على اعتبارها جزءا منها وعلى مواصلة بناء المستوطنات فيها ؟

واي سلام هذا الذي يؤدي الى اعتداءات اسرائيلية اجرامية يومية بالسلاح الامريكي تنشر الموت والدمار في مخيمات الفلسطينيين والمدن والقرى اللبنانية ؟

واي سلام هذا الذي يرافقه تهديد مستمر بالاعتداء على الاقطار العربية المنتجة للنفط واحتلال آبارها والتسلط على ثرواتها الوطنية ؟

ان اقصى ماحققته اطراف كامب ديفيد ، واقصى ماتستطيع تحقيقه ، هو تثبيت استسلام نظام السادات لاسرائيل بهذا الصلح المنفرد الذي يسلب مصر مقومات قوتها ويتركها تحت رحمة الطرفين الاقوى في اتفاقات كامب ديفيد .

ان قوة مصر الاساسية هي بانتمائها العربي ، بامتها العربية ، وقد قادها نظام السادات الى سلخ نفسها عن الامة العربية ، وربطها بالولايات المتحدة الملتزمة بضمان تفوق اسرائيل العسكري في كل الظروف ، والملتزمة بتوفير حدود امنة لاسرائيل دون توفيرها للعرب الذين كانوا دائما ضحايا العدوان الاسرائيلي المتتابع ، والملتزمة بافشال كل مالا تريده اسرائيل والملتزمة بعدم الاقدام على اي حركة او اقتراح بدون موافقة مسبقة من اسرائيل ، والملتزمة بعدم الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة .

انكم تستطيعون ان تتصوروا اذن ما معنى ان تكون الولايات المتحدة شريكا كاملا في المفاوضات التي دخلها نظام السادات ، والتي عزلت مصر عن الوطن العربي وعن القوى المخلصة في سعيها لتحقيق السلام العادل في هذه المنطقة ، والتي ابعدت الامم المتحدة عن مسعى السلام .

واننا لنتساءل عن معنى وجود الامم المتحدة اذا حيل بينها وبين دورها في الدفاع عن حقوق الشعوب ، واهملت قراراتها المتعلقة بالسلام في منطقة من اهم مناطق العالم ، واذا انفردت دولة بالقيام بدور المنظمة الدولية . نحن نؤكد ان الامم المتحدة هي الهيئة المؤهلة لرعاية ومتابعة مساعي السلام والوصول بها الى النتيجة الايجابية التي تتوخاها شعوب العالم .

ونحن مع كل جهد هادف الى تعزيز دور الامم المتحدة وزيادة فاعلية اعمالها .

وفي الوقت ذاته فاننا نؤكد ان لاوروبا ، بحكم الجوار والمصلحة المتبادلة دورا ايجابيا وفعالا تستطيع ان تقوم به في سبيل تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط .

السيد الرئيس ،،

كما نعمل للسلام في منطقتنا فاننا مع السلام في كل مناطق العالم . ولكي يتحقق هذا السلام العالمي تجب مواصلة الجهود من اجل نزع السلاح الشامل وازالة القواعد العسكرية الاجنبية ، اننا مع قيام نظام اقتصادي عادل يصون للشعوب حقوقها في ثرواتها الوطنية ، ونؤكد ايضا على حق الشعوب في ان تبني مستقبلها وتقرر مصائرها بحرية وفق مصالحها الوطنية ، كما نؤكد على ازالة جميع مظاهر التسلط والاضطهاد بما فيها الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية بكل اشكالها . وفي هذا الاطار ياتي تاييدنا الكامل لنضال شعوب افريقيا الجنوبية من اجل تحقيق حريتها واستقلالها والتخلص من الانظمة العنصرية التي تضطهدها

اننا نتوجه الى مؤتمر القمة القادم لبلدان عدم الانحياز في هافانا عازمين على الاسهام بايجابية وفاعلية في انجاحه وتعزيز مبادىء حركة عدم الانحياز وتعزيز دورها الهام في ايجاد الحلول المنصفة العادلة للمشاكل التي يواجهها العالم . وسورية كبلد مؤسس شارك في نشاط الحركة واعمالها منذ نشوئها تشدد على ضرورة احباط اية محاولة لتقويض الحركة والخروج على مبادئها .

ايها السيد الرئيس ،،

انني واثق ان محادثاتنا خلال زيارتكم هذه ستوطد ماحققنا في لقاءاتنا السابقة من قواعد متينة للصداقة والتعاون بين بلدينا .

ختاما احيي الصديق الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو متمنيا له الصحة والسعادة ،

واحيي أصدقاءنا الرومانيين راجيا لهم كل خير ،

واحيي الشعب الروماني الصديق متمنيا له استمرار التقدم والازدهار .

واحيي الصداقة العربية السورية - الرومانية متمنيا لها مزيدا من التوطد .

((والسلام عليكم))

كلمة الرئيس شاوشيسكو

تتمة ما نشر على ص - ١ -

التي قمنا بها لبلادكم خلال السنوات الخمس الاخيرة . والزيارات التي قمتم بها لرومانيا هذه الزيارات المتبادلة قد سجلت خلالها علاقات التعاون فيما بيننا تطورا كبيرا وعميقا حيث تم التوقيع على عدة اتفاقات وانجزنا من خلال التعاون المشترك عدة مشاريع في سورية . كما نلاحظ أن هذه السنوات الاخيرة كانت السنوات المثمرة على طريق تطور العلاقات الرومانية - السورية وقد اطلعتم بانفسكم على جهود المجتمع الروماني في بناء المجتمع الاشتراكي المتطور .

وقال الرئيس - تشاوشيسكو - انه بعد عشرة ايام ستحتفل رومانيا بذكرى الثورة الشعبية ضد الفاشية من اجل تحرير بلادنا وخلال هذه السنوات سلكت رومانيا طريقا طويلا نحو التقدم الاجتماعي والاقتصادي مما أدى الى تطور كبير في الصناعة الرومانية حيث تضاعف الانتاج بمعدل اثنين واربعين مرة أكثر مما كان عليه عام ١٩٥٠ وعلى هذا الاساس تطورت الزراعة وتحسن مستوى معيشة الشعب الروماني .

واضاف اننا نعرف معرفة جيدة ان الشعب العربي السوري قد شهد تطورا ملموسا . وان شعبكم اذا استمر في هذه الطريق سيكون امامه مستقبل جيد . واننا متاكدون ان لقاءاتنا خلال هذه الزيارة والاتفاقات التي ستوقع عليها بعد عدة أيام تتجاوب مع تطور علاقات بلدينا .

واشار الرئيس شاوشيسكو الى انه في السنوات الاخيرة تمت هناك في العالم تغييرات ثورية عميقة . وقال ولكن منذ نشاة الحياة الثورية نجد ان هناك بعض العناصر التي تعمل باتجاه معاكس خطر - ليس في صالح مسيرة السلام . كما انه هناك قضية استقلال الشعوب وهنالك اتجاهات نحو تقوية تقسيم العالم وتغذية هذا التقسيم .

واضاف وهنالك اصوات تتطلع للوصول الى هذه الاهداف باستعمال جميع الوسائل وتبذل جهودا اقتصادية ولكن في نفس الوقت بالطرق العسكرية واكد الرئيس شاوشيسكو انه من دون شك بان هذه السياسة تتناقض تناقضا عميقا مع سياسة السلام والاستقرار في العلاقات الدولية وهذا يتطلب ضرورة تقوية التعاون بين جميع الشعوب وبين جميع الدول غير المتحازة ودول العالم الثالث والدول الاشتراكية وجميع دول العالم التقدمية والتي تتطلع نحو الاستقرار والتطور وتقوية التعاون العالمي .

وقال أن رومانيا كبلد اوروبي سوف تتكلم عن بعض الامور الاوروبية وعن المواضيع المتعلقة بقضايا السلام والعمل في هذه الدائرة ونوه باننا نركز تركيزا عميقا على تطبيق الاتفاقات التي وقعناها في هلسنكي وتستعد في نفس الوقت لاعداد جيد للعمل في مؤتمر مدريد سنة ١٩٨٠ والمتعلقة بالامن في اوروبا واننا نعتقد انه في هذا الاجتماع لابد ان نعمل لتقوية سياسة الاستقرار والسلام والبدء بمرحلة نزع السلاح .

واضاف يقول .. ومعروف لديكم ان في اوروبا هناك تركيز على القوات العسكرية والاسلحة الحديثة وبعض الاتصالات تبين ان ثمانين في المائة من الاسلحة الحربية حاليا موجودة في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية كذلك تعلمون جيدا وتلاحظون لماذا هناك حاليا بعض المعلومات العميقة بشان السلام والامن ليس في البلدان الاوروبية فقط - واستطيع القول ان الوصول الى خطوات جيدة في هذه العملية في اوروبا ستكون لديها نتيجة لهذا الشيء تاثيرات جيدة على الوضع في الشرق الاوسط .

واردف يقول نحن نتطلع الى توسيع التعاون في منطقة البلقان وتهمنا كثيرا قضايا الشرق الاوسط ونعتبر ان الوضع في الشرق الاوسط يتطلب نشاطات عميقة ودائمة وسريعة للوصول الى سلام شامل منطلقا من مبادىء الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وحل قضية الشعب الفلسطيني على اساس حقه في تقرير مصيره بما في ذلك قيام دولته المستقلة .

وقال الرئيس شاوشيسكو اعتقد انه معروف ان رومانيا كانت من بين الدول الاخرى التي طالبت بقيام دولة فلسطينية مستقلة . ونحن نعتبر اليوم واكثر من اي وقت مضى انه بدون قيام الدولة الفلسطينية الحرة المستقلة لانستطيع ان نتكلم عن سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط. وفي هذا بالضبط فنحن نعتقد بضرورة وجود مبادرات اخرى تفتح المجال لمشاركة جميع الاطراف العربية المعنية في المفاوضات ربما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ومثلما قلنا دائما فاننا نعتقد ان الامم المتحدة لابد ان يكون لها دور فعال في هذه العملية .

واضاف واننا نعتقد ان القيام باجتماع تشارك فيه جميع الاطراف بما في ذلك رئيسا مؤتمر جنيف الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية سيكون لديها حظ قوي نحو هذا الاتجاه .

واضاف قائلا . ومن اجل الحل لايجب ان تبقى الامور على وضعها الحالي فلابد من ايجاد طرق للوصول الى سلام شامل منبثقا عن المبادىء التي ذكرتها وفي تقديرنا فان لسورية دورا مهما في هذا المجال ونرجو ان تقوم سورية بهذا الدور .

ومضى يقول .. ان الوضع في لبنان يهمنا ونعتقد انه لابد من ان نعمل كل شيء يمكن لبنان من المحافظة على استقلاله ووحدة اراضيه وان نعمل كل شيء لنجبر اسرائيل على وقف جميع اعتداءاتها وهجماتها العسكرية على الارض اللبنانية .

وقال الرئيس - شاوشيسكو - ومن اجل الوصول الى هذا السلام نعتقد انه لا بد من ايجاد طرق لقيادة الوحدة والتضامن وقوة العمل المشترك للدول العربية وفي نفس الوقت نعتقد انه من واجب الدول الاخرى في العالم ان تساند وتساعد في عملية السلام في هذه المنطقة . ومن دون شك فان هذا السلام يجب ان يضمن الاستقلال ووحدة الاراضي لجميع دول المنطقة .

واكد الرئيس - شاوشيسكو - مساندة رومانيا لكفاح شعوب زيمبابوي وناميبيا وكفاح اغلبية الشعوب في جنوب القارة الافريقية ضد العنصرية وقال أننا نعتبر ان هنالك ضرورة للقيام بالبت في المشاكل المتعددة الموجودة في جميع انحاء العالم خلال المفاوضات المباشرة والغاء التدخل والتخفيف من التدخل العسكري لحل هذه القضايا كما اننا في نفس الوقت نساند الكفاح ضد التخلف ونقف الى جانب التطور الاقتصادي وقيام نظام اقتصادي جديد .

واضاف يقول ونعتقد انه لابد من تعاون وتضامن جميع هذه البلدان جمعاء حتى تستطيع في اجتماع ١٩٨٠ للامم المتحدة من الحصول على انجازات جيدة في هذا المجال .

واردف قائلا .. وفيما يتعلق بالمعضلة الكبيرة المتعلقة بصرف مبالغ على التسليح فان بلادنا تعتقد انه لابد من العمل على الغاء هذه النفقات والوصول الى نزع السلاح وبالدرجة الاولى الى نزع السلاح النووي . ولنعمل كل ما في امكاننا بان تقدم هذه النفقات العسكرية كمساعدات للدول النامية . ونحن نرى انه من الضروري ان تخدم محصلات العلم الانساني في رفع رفاهية وسعادة الشعوب لا أن تخدم وسائل التدمير والحرب .

وقال اننا نعرف جيدا ان كل هذه المتطلبات للشعوب لاتاتي من دون كفاح وانما من خلال الكفاح العميق ولدينا القناعة قوية بان للشعوب اجمع قدرة بان تحوز على السلام والتعاون في العالم .

واشار رئيس شاوشيسكو الى اهمية الاجتماع القريب لدول عدم الانحياز في هافانا وقال بالرغم من اننا لسنا اعضاء في هذا المؤتمر الا اننا نعتبر انه لابد في هذا المؤتمر من عمل كل شيء لتقوية التضامن والوحدة بين دول عدم الانحياز وليكون لديهم الدور الاكثر فاعلية في ايجاد الحلول للقضايا العالمية في العالم المعاصر .

اخي الرئيس - اخي العزيز ...

اريد أن اعبر عن قناعتي الاكيدة من ان زيارتنا هذه التي نقوم بها لسورية سوف تفتح مجالات جديدة واوسع لتطوير العلاقات الثنائية في جميع المجالات .. اننا نرغب في استمرار تعميق التعاون بين حزبينا وتوسيع تعاوننا في مجال العلم والثقافة وكل مامن شانه أن يخدم قضية تطور السلام .

واختتم الرئيس شاوشيسكو كلمته قائلا . . نتمنى للشعب السوري الصديق النجاح في تطوره الاجتماعي والاقتصادي وحماية استقلاله ولتتعزز الصداقة بين رومانيا وسورية .

قيادة الردع

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

قوات الردع العربية باطلاق النار على مراكز الجيش اللبناني قرب ساحة - العبد - محطة المسير على جسر الواطي وسن الفيل ..

ان قيادة قوات الردع العربية تؤكد للمواطنين بأن هذه الاخبار عارية عن الصحة كليا اما موضوع اطلاق النار الحاصل قرب ساحة العبد فان وحدة الجيش اللبناني المكلفة بالامن هناك تعالجه ..

- الرئيس تشاوشيسكو يزور مقبرة الشهداء في نجها

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وادى التحية . . بينما كانت الموسيقى تعزف معزوفة تحية الشهداء . ثم الوداع . .

وفي ختام الزيارة قام الرئيس بتسجيل كلمة في سجل الزيارات وجه فيها التحية الى ارواح الشهداء العرب السوريين الذين سقطوا في سبيل حرية واستقلال وطنهم .

وبعد ذلك غادر الرئيس تشاوشيسكو والسيدة عقيلته المقبرة مودعين بمثل ماأستقبلا به من حفاوة واحترام .

الاتحاد الدولي للعمال

تتمة ما نشر على ص - ١ -

ومساندتها لانتفاضات عمال وشعب السودان وادانة كافة ممارسات الحكم الدكتاتوري في السودان .وقال البيان .. ان الغليان الجماهيري في السودان الذي تجسد في المظاهرات العمالية والطلابية والشعبية التي عمت مختلف مدن السودان منددة بنظام - النميري - أنما هي تعبير عن ثورية واصالة جماهير الشعب العربي في - السودان - الرافضة لاستمرارية حكم النميري وسياسته المؤيدة للنظام المصري والرافضة كذلك لكل أساليب القمع والارهاب التي يمارسها ضد الطبقة العاملة السودانية والقوى الوطنية والديمقراطية في السودان .

سورية ويوغسلافية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

عدم الانحياز التي لايمكن ان تتحقق الا بالتزام الدول الاعضاء باهداف ومبادىء الحركة المذكورة وتطبيق قراراتها التي سبق ان اتخذتها في مؤتمراتها الخمسة السابقة .

هذا وسيعقد لقاء ثان بين السيد قدور وبتروفيتش صباح اليوم الثلاثاء قبل ان يتابع الدبلوماسي اليوغوسلافي جولته في عدد من العواصم العربية .

وحضر المقابلة السيد سفير يوغوسلافيا بدمشق والسيد زهير نعماني معاون مدير ادارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية .

مدفعية العدو

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

وكفر تبنين في القطاع الاوسط جنوبي لبنان .

وذكرت - الانباء - ان العدو استخدم في قصفه الذي استمر ساعتين القذائف الفسفورية مما تسبب بالحاق اضرار مادية كبيرة في المباني والمزروعات .

ومن جهة اخرى قام طيران العدو الصهيوني بعد ظهر امس بالتحليق فوق مدينة صور وقد اجبرته مدفعية القوات المشتركة على التحليق عاليا والانسحاب بتجاه فلسطين المحتلة .

رويتر في ظل

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

عن الولايات المتحدة فانها لا ترغب في الخلاف مع بقية الدول العربية ... خاصة وانها لم تبد اي رغبة في ان تتولى مسؤولية اقتصاد اصابه العجز ..

واضافت الوكالة قائلة .. في تحليلها ان مصر تستدين لتاكل وليس من الممكن ضغط واردات الدقيق والسلع الغذائية في بلد اشير الى ان الانفجار السكاني فيه رهيب ..

عرب النقب المحتلة

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وقام شيوخ البدو ورؤساء القبائل في المنطقة بانتخاب لجنة من عشرة اشخاص تحمل وثيقة احتجاج شديدة اللهجة لتقديمها الى اللجنة الصهيونية الخاصة بالاستيلاء على الاراضي .. وتتضمن الوثيقة استنكار الشيوخ ورؤساء القبائل لنهب اراضيهم من قبل سلطات العدو الصهيوني واكدوا في الوثيقة ارتباطهم المصيري بأرضهم واصرارهم على الدفاع عن عروبتهم ..

دايان يؤكد

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

الاسلحة الامركية الصنع في هذه الاعتداءات والتي تؤدي الى وقوع خسائر في الارواح .

واضاف - دايان - الذي كان يتحدث امام اجتماع لائتلاف - الليكود - الذي يتزعمه الارهابي - مناحيم بيغين - بقوله ان الامريكين يقبلون سياسة الحكومة الاسرائيلية بان لدى الحكومة السلطة والحق والالتزام بمهاجمة ممن اسماهم - بقواعد الارهابيين - .

واوضحت الوكالة ان الارهابي - بيغين - كان قد اعلن ان نظامه العنصري يتبع حاليا سياسة مهاجمة الفدائيين في جنوب لبنان دون انتظار سبب معين .

خرم الرئيس الاسد

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

الكبيرة وتبادلت معها الحديث حول التطور الاجتماعي في البلدين وحول شؤون المراة في الجمهورية العربية السورية وجمهورية رومانيا الاشتراكية .

استقبال الرئيس تشاوشيسكو

المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة تحية للرئيس الضيف .

كما كان في أستقباله عند سلم الطائرة الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد أديب ملحم وزير شؤون رئاسة الجمهورية والسيدان سفيرا الجمهورية العربية السورية في بوخارست والسفير الروماني بدمشق .

ثم توجه الرئيسان الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين الروماني والعربي السوري .

وبعد ذلك استعرض الرئيسان حرس الشرف وصافح الرئيس الروماني مستقبليه السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد للحزب والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والسادة أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين بدمشق . في الوقت الذي كانت فيه الجماهير تهتف بحياة الرئيسين حافظ الاسد ونيقولاي شاوشيسكو ونحيي الصداقة العربية السورية الرومانية .

ثم توجه الرئيسان في موكب رسمي الى قصر الضيافة . وقد ازدان مطار دمشق الدولي والساحات العامة والشوارع الرئيسية في دمشق بصور الرئيسين الاسد وشاوشيسكو وبالاعلام العربية السورية والرومانية . ويرافق الرئيس شاوشيسكو وفد يضم السيد جورج أوبريا النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء والسيد ستيفان اندريه وزير الخارجية والسيد ايون سيد نيقولاي معاون وزير التجارة الخارجية والتجمع الاقتصادي الدولي والسيد قسطنطين ميتيا مستشار رئيس الجمهورية والسيد اناس سيوبو مدير ادارة تحسين اسهم الاراضي العقارية في وزارة الصناعة والزراعة الغذائية والسيد أدريان ستيكا معاون وزير الصناعة الكيميائية .

نظام السادات يشيد

توقيع نظام السادات اتفاقية الخيانة مع العدو الصهيوني في ٢٦ اذار الماضي .

من جهة ثانية اكد امس متحدث باسم وزارة الخارجية الصهيونية ان السفير روبرت شتراوس رئيس الوفد الامريكي في مفاوضات ما يسمى بالحكم الذاتي سيصل صباح يوم الجمعة القادم الى اسرائيل لاجراء سلسلة من المباحثات مع القادة الصهاينة ، يغادر بعدها متجها الى القاهرة في مساء نفس اليوم .

في حين ذكر راديو العدو ان ايغال يادين نائب رئيس حكومة العدو سيتوجه يوم غد الاربعاء الى الولايات المتحدة في مهمة وصفتها بانها استطلاعية يقابل خلالها عددا من المسؤولين في الادارة الامريكية بالاضافة الى زعماء الجالية الصهيونية هناك .

وعلى صعيد امدادات النفط المصرية للعدو الصهيوني طلب النظام المصري ان تبقى جميع المقترحات التي ستطرح للبحث في المفاوضات المتعلقة بامداد العدو الصهيوني بالبترول المصري سرية حرصا على حسن سير هذه المفاوضات.

واوضح راديو العدو صباح امس ان اسحق موداعي وزير الطاقة الصهيوني قدم تقريرا عن زيارته للنظام المصري التي استغرقت ثلاثة ايام الى مجلس وزراء العدو خلال الاجتماع الذي عقده اول امس .

وكان موداعي قد صرح عقب عودته من القاهرة والاسكندرية بان مصر تستطيع ان تزود حكومته باكثر من مليوني طن من البترول سنويا أي ما يعادل ربع احتياجات الكيان الصهيوني من الوقود . .

وذكر الراديو ان حكومة العدو لم تتخذ اي قرار بشان طلب النظام المصري بجعل المباحثات سرية وانما اكتفت بابداء بعض التوصيات الى المفاوضين . هذا ويصل الى فلسطين المحتلة قريبا وفد من النظام المصري لاجراء مباحثات حول نقل حقل نفط الطور في سيناء بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منه بعد حوالي ثلاثة اشهر بموجب المعاهدة الموقعة بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

الصحف العربية تحذر

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

مفيد .

وطالبت الصحيفة الاقطار العربية التحدث بلغة واحدة فيما يتعلق بقضاياها المصيرية حتى ترغم الادارة الامريكية على التحدث هي الاخرى بلغة واحدة بدلا من لغتين .

واكدت صحيفة الفجر الليبانية كذلك أن الرئيس الامريكي جيمي كارتر يقصد الوقيعة بين منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية بتصريحاته الرافضة لقيام دولة فلسطينية مستقلة .

ونقلت - كونا - عن الصحيفة قولها في تعليق لها امس أن الرئيس كارتر يمكنه ان يتحدث باسم رئيس وزراء العدو مناحيم بيغن آذا كان هذا يساعده على الحصول على أصوات يهودية في الانتخابات الرئاسية المقبلة اما الفلسطينيون والعرب فليسوا في حاجة الى كارتر ليتحدث باسمهم ويتظاهر بالحرص على مصالحهم .

اما صحيفة الاخبار الاردنية فقد اعربت عن ارتياحها لقرارات المجلس المركزي الفلسطيني الذي انهى اجتماعاته في دمشق أول امس .

وقالت الصحيفة أن التقييم الذي خرج به المجلس كان تقييما واقعيا ومسؤولا وواعيا .

واضافت الصحيفة في مقال لها تحت عنوان على هامش مقررات المجلس المركزي الفلسطيني تقول لقد كان الوعي على خطورة اللعبة الامريكية التي تهدف الى شق الصف العربي وتحويل الانظار عن أخطار السياسة الامريكية في الشرق الاوسط كاملا لدى المجلس .

الدبلوماسيون

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وبينما تزداد الازمة عمقا في السودان قام نميري بطرد - ابو القاسم محمد ابراهيم - نائبه الاول الذي قال عنه الخبراء السودانيون بانه ساعد النميري في مقاومة محاولات الانقلاب .

وقال احد الدبلوماسيين الغربيين بان هذه الازمة هي اكثر الازمات خطورة بعد محاولة الانقلاب شبه الناجحة عام - ١٩٧٦ - وانا بصراحة لا أستطيع أن اتبين كيف يمكن للنميري البقاء في الحكم .

وقال دبلوماسي غربي اخر ان الهياج الحالي في السودان هو ازمة اقتصادية وصفت بانها اسوأ ازمة في تاريخ السودان اذ ان حكومة نميري مثقلة بالديون التي تبلغ حوالي ثلاثة مليارات دولار وهي عبارة عن قروض استحقت الدفع منذ السنة الماضية .

وفي محاولة للتخفيف من ارهاق المعونة الحكومية قامت حكومة نميري برفع سعر الطحين بنسبة - ٤٠ - بالمائة والسكر بنسبة - ٣٣ - بالمائة والبنزين بمقدار - ٢٥ - بالمائة . وكذلك ارتفعت قيمة فواتير استهلاك الماء والكهرباء .

وقال احد المراقبين السودانيين في القاهرة بان قضية الاسعار في السودان هي التي تسببت في عدم رضا الجماهير الشعبية .

ويقول الديبلوماسيون الغربيون بان عداء الدول العربية الرافضة لمعاهدة الصلح الموقعة بين نظام السادات والعدو الصهيوني ساعد في تفاقم الازمة في نظام نميري

الملك حسين

تتمة ما نشر على ص - ١ -

يجب اعتمادها من ضمن طبيعته ووجوده اي ان تكون العقيدة سببا من اسباب القوة - وليست سببا من أسباب الفرقة والخلاف .

ومضى الملك حسين الى القول ان الاتجاهات الاخرى نحو التزمت والجمود وادخال الدين كعامل له علاقة في السياسة يؤدي الى عكس المطلوب .

واشار في هذا المجال الى وجوب الانتباه الى عدم الاستغلال من قبل اية جهة قد تسعى الى اضعافنا وخلق اوضاع لاتكون في مصلحة المسلمين والعرب.

واكد الملك حسين أن الاردن لايمكن ان يسمح باستغلال العقيدة من قبل أي جهة للتفرقة .

بيروت : الحص يزور

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وعلى صعيد اخر تابع الدكتور سليم الحص يوم امس التطورات الامنية المستجدة على الساحة اللبنانية والاجراءات التي اتخذت لتثبيت الوضع الامني واجتمع لهذا الغرض مع الامير فاروق ابي اللمع المدير العام للامن العام وبحث معه الاوضاع الامنية في العاصمة بيروت وضواحيها

واعلن مدير الامن العام اثر الاجتماع انه جرى كذلك بحث التدابير التي من شانها بسط سلطة الدولة وترسيخ الامن في كافة المناطق اللبنانية .. وكانت بعض المناطق في العاصمة والضواحي قد شهدت توترا امنيا ليل الاحد وصباح امس . وذكر راديو بيروت ان السلطات الامنية عملت على تطويق هذا التوتر واعادة الاوضاع الى طبيعتها ..

من جهة ثانية أجتمع وزير الخارجية اللبناني فؤاد بطرس مع سفير فرنسا في لبنان وتناول معه بالبحث في الوضع المتدهور في الجنوب اثر التصعيد العسكري الاسرائيلي هناك.

فــي الحريــة

تتمة مانشر على الصفحة - ١٢ - ليست في صالحه وطنيا وقوميا . وقد تضعه في الخط المعاكس لتاريخه وتراثه وقيمه ومصالحه .

ويسهل على الفئات المتناحرة والجهات الطامعة اشعال نيران الفتنة في أي وقت وباساليب مختلفة .

ولكن هل هناك بديل للشعب ؟! وبديل للحرية والديمقراطية بلا تسم الشعب وينسجم وتطلعاته الانسانية ان الشعب الحر يصنع المجد والحضارة وكلما تاخرت ممارساته السليمة لحرياته الاساسية ، كلما تاخر في بلوغ غاياته ، واذا كان علاج عيوب الديمقراطية يتم بالمزيد من الديمقراطية فان الحرية تحتاج الى مثل ذلك العلاج مع تيقظ وحرص الواعين والمسؤولين من ابناء الشعب وقيامهم بواجباتهم في اطار ضمان حقوق وحريات الاخرين .



تصوير

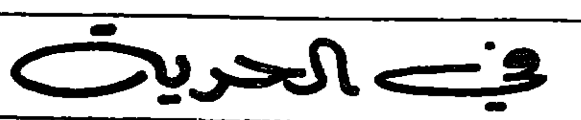


كل ليلة تقف بوحدتها الرمادية .. ملؤها شوق للسعادة
آه .. في عينيها يعشش الحزن
لانه .. لن يعود بعد الان
في احدى الليالي سحرتها الريح المظلمة
فانوسا مضيئا ..
الذين يفعمون بضيائه يهمسون برقة .. احبك

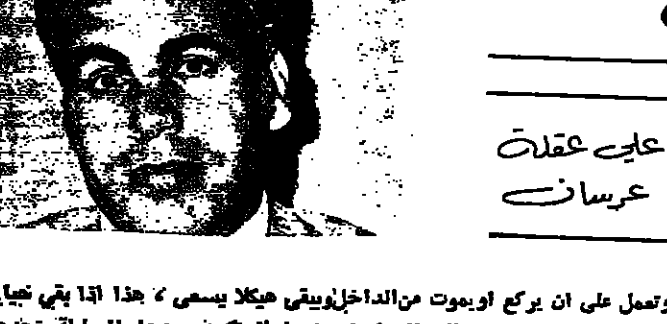
* فولفكانغ بورشرت

انهيار تل

وقع أمس في مدينة الرصيفة ، شرقي عمان انهيار كبير لاحدى التلال الواقعة بالقرب من شركة مناجم الفوسفات وقد نتج عن هذا الانهيار اصابة ستة اطفال توفي أربعة منهم على الفور وعلم ان سبب انهيار التل الذي يعتبر مكان تخزين تابع للشركة يعود الى عدم صلابته وقد انهار عندما كان الاطفال يحفرون في داخله .



في الحرية



علي عقلة عرسان

يختلف مفهوم الحريات الاساسية لدى الافراد والتنظيمات والانظمة والحكام في وطننا العربي عن المفهوم النظري العام للحرية ، وكذلك عن الممارسات التي تتم حسب ذلك المفهوم في العالم .

● فحرية الانظمة والحكام تنقلب في معظم الاحيان الى ديكتاتوريات مطلقة ، وقد تتيح ممارسات شكلية للديمقراطية من خلال هيئات تشريعية ومؤسسات صحفية ، وتمنح اشكالا من حرية التعبير ، ويبقى الشعب حتى في اشد تلك الاشكال قربا من الديمقراطية ، اسير قيود اقتصادية واطر وعادات وتقاليد اجتماعية متخلفة ، وامية متنوعة المستويات (عامة تامة ، ثقافية ، تعليمية) تحول دون فهم افراده للحرية ونضالهم من اجل بلوغها وممارستها ممارسة صحية وصحيحة .

وتجدر الاشارة الى ان هناك تحركات وحملات اعلانية واعلامية عديدة يشنها اصحاب النفوذ من حكام واعلام انظمة ليؤكدوا وجود فهم خاص - مقيد قليلا او كثيرا - وممارسة خاصة ايضا للحرية في اقطارهم او ليبرروا سلبها او تقييدها .

● وحرية التنظيمات تكون في غالب الاحيان حرية : قاصرة ومقصورة . قاصرة في مفهومها ، فالحرية لدى بعضها هي الحرية في ان تستسيغ الفكر المقدم اليك وتهضمه وتعبر عنه ، وتكون داعية له لاقناع الاخرين به . ولا يجوز حسب ذلك المفهوم ان يكون لك رأي خاص ، والا كنت منحرفا او تحريفيا كما يجب عليك ان تصادر اي رأي خاص مناوئ او مجتهد او محايد . ويبقى الافق محدودا والاطار محددا ، وهامش الفكر والممارسة والتصرف الحر ، ضيقا .

مقصورة على افراد التنظيم ، مع تفاوت فيما بينهم يعود احيانا للقدرة والكفاءة ، المركز والمكانة ، وغالبا للنفوذ الخاص الذي يأتي اعتمادا على معطيات ومقومات كثيرة ومتنوعة .

واذا فتحت بعض تلك التنظيمات ، افاقا لممارسة الجماهير حرياتها فان اشكال الممارسة تكون هزيلة وممسوخة احيانا . وقد تجر فروعا ، وتخلق فئات وسيطة لها ضعف ما لدونها من حرية ، وتدعي لنفسها حق الوصاية على سواها ، في الوقت الذي تشعر فيه هي نفسها بانها تحت الوصاية ايضا في ممارستها للمقدار الممنوح لها من الحرية . ويحدث ان تضطهد بعض التنظيمات - سواها باسم مبادئها والحفاظ على وجودها ، وتفلسف ذلك وتنظر له ، وبتسم هذا وهي خارج السلطة او داخلها ، وتشيع ممارسات ملحوظة القسوة حينما تصل الى السلطة تنظيمات متطرفة مدعومة من قوى اجنبية ، فتجدها تضيق هامش حرية الرأي والتعبير ، وتلجأ الى استعمال اساليب ضغط اقتصادية وتجعل غيرها ضمن دائرة الاتهام والعزل وتعمل على ان يركع اويموت من الداخل ويبقى هيكلا يسعى ، هذا اذا بقي نجاح .

والغريب ان امثال تلك التنظيمات عندما لا تكون بيدها السلطة تجدها من اكثر المطالبين بحرية التعبير وحرية الرأي وتقيم الدنيا ولا تقعدها من اجل الحريات الاساسية ، وفهما لذلك ربما ينبع من نظرتها الى ان اتباعها بشر وسواهم ((غوييم)) حسب الفهم الصهيوني ، وهي تتحرك في هذا الاتجاه على مستويات ومحاور بعضها عام وبعضها خاص :

- يكون لها تحرك عام دائم ، يستفيد من اللقاءات والمؤتمرات والمناسبات العامة ، ومن وسائل الاعلام المختلفة والنشاطات الثقافية ، حسبما تسمح به الحال ، وكذلك من نشاط عناصرها الموجه لبث رأيها وموقعها بين الجماهير في اشكال اللقاءات والعلاقات الاجتماعية .

- وتحرك خاص يستغل حادثة او يصطنعها في توقيت زمني معين من اجل القيام بحملة شديدة متفجرة ويتم ذلك عموما اذا ما تعرض احد عناصرها لتضييق ، او منع من تسريب ما يريد من اراء ، والاما اشير اليها ان تتحرك ، ودعتها مصلحة خاصة للتحرك .

ويلاحظ بوضوح انه عندما يحرم افراد او تنظيمات او فئات جماهيرية واسعة من ممارسة الحريات الاساسية او عندما يضيق عليها في ذلك ، فانها لا تتحرك وكان الامر لا يعنيها على الاطلاق . وهي تصدر في موقفها ذاك اما عن فهمها القاصر للحرية فترى ان الحرية هي حريتها فقط في التحرك وان لا حرية لسواها . او عن مفهوم قصر الحرية على عناصر ، فترى ان الاخرين غير جديرين بالحرية ، فانسانيتهم ملغاة او غير مكتملة ماداموا خارج حدود سطوتها وسيطرتها

● وحرية الافراد المطلقة تشوبها هي الاخرى عيوب فاكثرية الناس في وطننا الكبير لم يعتادوا ممارسة الحرية ولم يدركوا ابعادها وتبعاتها ومسؤولياتها عن وعي وممارسة تتسم ببعد النظر .

ويسهل في هذه الاحوال ، على اصحاب رؤوس الاموال او التنظيمات مهما كانت عقائدها وانتماءاتها ، وكذلك للجهات الاستعمارية بعملائها والمتعاونين معهم ان تسيطر على قطاع جماهيري يتسع او يضيق حسب الحال ، فتسيره على هواها وتزجه في مواقف

البقية - ص ١١ -

الأيدي فوق المدينة في نادي السينما بدمشق

■ خاص بالثورة :

غدا الثلاثاء وفي تمام الساعة ٩٫٣٠ يعرض النادي السينمائي بدمشق ضمن حفلة خاصة الفيلم الايطالي السياسي الهام ((الايدي فوق المدينة)) اخراج ((فرانشيسكو روزي)) والذي حصد عددا كبيرا من الجوائز العالمية الهامة كجائزة « الاسد الذهبي » في مهرجان البندقية لعام ١٩٦٣ وجائزة شابلن الذهبية لعام ١٩٦٤ وجوائز اخرى . ومن الجدير بالذكر ان الممثل الايطالي ((رودستايغر)) يقوم ببطولة الفيلم الرئيسية كما ان المخرج هو واحد من رواد الواقعية الجديدة في السينما الايطالية .. ويتوجه في هذا الفيلم ، الى الواقع ليعرض وكما تقول صحيفة ((يونيتا)) الايطالية فان هذا الفيلم يعرض النظام السياسي للراسمالية الجديدة للنيران ، كما ترى صحيفة ((تيمبو)) الايطالية في هذا الفيلم « مثالا للشجاعة الوطنية » ان فرانشيسكو روزي في هذا الفيلم يخطو خطوة اضافية نحو الامام ساعيا للتدخل بواسطة وسائل الفن في الحياة وهو يتجه نحو ادراك الواقع الملموس للستينات . الفيلم يعرض مع ترجمة فورية للعربية .

اتحاد الممثلين العالمي يعقد اجتماعه في هنغاريا

● خاص بالثورة :

يعقد في هنغاريا في أوائل الشهر القادم مؤتمر اتحاد الممثلين العالمي وستشارك نقابة الفنانين في القطر العربي السوري في هذا المؤتمر بوفد يضم السادة رفيق سبيعي - تيسير السعدي - رشيد عساف .

اللعبة فيلم جديد للمؤسسة العامة للسينما

انهى المخرج السينمائي السوري هيثم حقي تصوير فيلم سينمائي روائي قصير من انتاج المؤسسة العامة للسينما وتجري الان العمليات الفنية للفيلم .

رجاء النقاش وجناية ادونيس

يعد رجاء النقاش ((جناية ادونيس على الادب العربي)) . وقد استعار العنوان من الدكتور زكي مبارك ((جناية احمد امين على الادب العربي)) .

ويرى النقاش في حديث اخير ، نشرته احدى المجلات البيروتية ، ان ادونيس في الشعر العربي الحديث اشبه بالخمارة التي يتطوح فيها التائهون من شدة السكر ، ويعلنون فيها عدميتهم وضيقهم من الايام لاسباب لا يدركونها وهم لا يعانون منها حقا)) .

ينقذ اخاه من فكي التمساح

استطاع الامير مافنان البالغ من العمر ١٢ سنة ان ينقذ اخاه الامير ماجهون من موت محقق ، بعد ان اطبق عليه احد التماسيح فيما كان يسبح عند حافة نهر اوستسوانا قرب مدينة ميدان عاصمة مملكة سوازيلند فقد امسك الامير مفنان بذيل التمساح وراح يشده فاضطر هذا الاخير ان ينقلب على ظهره الامر الذي مكن الامير من ضربه على معدته وادت الضربة الى تخليه عن فريسته .

وتم نقل الامير مهاجون الى المستشفى لمعالجته من الجروح التي اصيب بها ولكن حالته ليست خطيرة .

حسان رمزي من دمشق بعث برسالة يشكر فيها اهتمام الثورة باراء المواطنين يقول السيد حسان :

● التلفزيون وسيلة هامة من وسائل الاعلام الجماهيري لكننا لا نولي هذه الاداة اهتماما كبيرا . اذ يعرض فيه ما هب ودب يعجبني برنامج السالب والموجب والبرامج الثقافية والاشياء التي لا تعجبني لا اتذكرها .

● المسرح لا اشاهده لانني لا اعلم بوجود مسرحيات جيدة فالقطاع الخاص يقدم اشياء تافهة اما القطاع العام - المسرح القومي - فمسرحياته لا تدخل الى قضايانا المعاصرة الا لماما .

● الصحافة المحلية من الصعب ان ابدي رايا حولها لانني لا اتابعها باستمرار بسبب عدم وجود تجربة متميزة لها .

● عروض السينما غير متجانسة لكن الافلام الجادة ضئيلة جدا تعجبني عروض النادي السينمائي لانها تقدم لنا افلاما متميزة .

كما يقول السيد حسان ان لديه بعض التجارب التي يمكن ان تكون هامة لحد ما فكيف سيوصلها للنشر ؟

سعادة المرأة تزداد بالجمع بين الامومة والمهنة

لم تتحقق حتى الان حسب الدراسات العديدة التي اجرتها مؤسسة اللنسباخ لاستطلاع الاراء بالمانيا الاتحادية ، صحة الرأي السائد بانه لايمكن قيام انسجام بين الامومة وعمل الام في مهنة بجانب ذلك خارج الدار لانه من العسير الجمع بين هاتين الحالتين في ان واحد . وقد تبين من نتائج الدراسات التي حصلت عليها المؤسسة المذكورة خلال الاستطلاعات التي تجريها منذ ٧ اعوام على ان الامهات اللواتي يمارسن اعمالا خارج الدار هن غالبا اكثر تفاؤلا وثقة بالنفس واقل تعرضا للمصاعب في تربية الاطفال بالنسبة للامهات اللواتي ينقطعن في الدار على تربية الاطفال والاشراف على امور الاسرة فقط .

انخسفت الارض .. وابتلعت ٥ شوارع

استدعت سلطات الدفاع المدني في نيوزيلاندا الجنود امس الى مدينة انخسفت فيها الارض ، وابتلعت خمسة شوارع و ٦٩ منزلا .

واجلي حوالي ٤٠٠ شخص من ١٧٥ منزلا في ضاحية ابوتسفزد .



صورة اليوم

في مسرح صالة ((الخيام)) بدمشق تقدم فرقة « دبابيس » العمل الانتقادي الكوميدي « منافيخ » تاليف واخراج الاخوين قنوع وتمثيل هاشم قنوع وغادة بشور وغيرهم .

تنويه عن خطا

٢٨ اب موعد اجتماع الهيئة العامين العادية وغير العادية للمساهمين في الشركة العربية السورية للمنشآت السياحية

نشر في العددين رقم ٥٠٤٧ و ٥٠٤٩ تاريخ ٧ و ٩ اب ١٩٧٩ من صحيفة الثورة اعلان لدعوة اجتماعين للهيئتين العامتين العادية وغير العادية يوم الاحد في ١٩-٨-١٩٧٩ والصحيح ان الدعوة للاجتماعين هي في يوم الثلاثاء في ٢٨-٨-١٩٧٩ حسب ما هو وارد في الاعلان المنشور في الصفحات الداخلية .

هل نستورد مصطافين .. ام نصدرهم ؟

دون ما اساءة الى الجهات السياحية الاصطيافية المسؤولة ، ودون ان ننفي من دعاوى اصحاب المرافق الاصطيافية - السياحية الخاصة ، انهم يعمرون البلاد ، ويجعلونها متنزهات ومنتجعات للعباد ، على كل جبل وشاطئ وفي كل واد .. نقول بان هذا الصيف كاد ان يكون بلا سياحة ولا اصطياف .

والذين لا يدفعون هذا القول كله ، او بعضه ، يعددون اسبابا ، اقربها مجيء شهر رمضان في صميم هذا الشهر .

ولكن الحقيقة هي غير الاسباب التي تقال والتي لا تقال .. الحقيقة هي اننا لم نعد بصدد ، ان نجتذب سياحا ومصطافين من خارج القطر ، وانما علينا ان نفكر ، كيف نمسك مواطنينا في مرافقنا السياحية والاصطيافية .. اذ ان قطرنا اصبح يصدر السياح والمصطافين اكثر مما يستورد .

واذا ما سألنا انفسنا : لماذا صار المواطن العربي السوري يصطاف ويسيح خارج القطر ؟ هل يعود ذلك الى زهد في مرافقنا السياحية والاصطيافية ، ام يعود الى فرق في التكاليف والنفقات وفروق في المعاملة ؟

الجواب المؤسف ، هو ان السياحة والاصطياف في اوربا ، وبخاصة في اوربا الشرقية ، يكلفان اقل مما يكلفانه في بلادنا .

اجرة التنقل ، للذين لا واسطة نقل خاصة لديهم ، مرتفعة ولا تتوفر بسهولة . اذا كانت اجرة راكب واحد ، من دمشق الى اللاذقية ، خمسين ليرة سورية ، فهل تستطيع ذلك اسرة من خمسة افراد فقط ؟

واذا كان غداء او عشاء لمرة واحدة في مرفق سياحي واصطيافي ، لم يعد الا باستطاعة اصحاب الدخول الخاصة ، فكيف تستطيع ان تطمع اليه اسرة متوسطة العدد ودخلها فوق الوسط ؟ وعن اجرة النوم والاقامة .. لا تسأل .

وفوق هذا ، وهو الاهم ، سوء استقبال ومعاملة وسوء خدمة ، الى حد يرى فيه السائح والمصطاف انه يشتري المتاعب والازعاج بهذه الاثمان الباهظة .. بينما يجد عكسها في اوروبا ويرجع بهدايا ، اذا ما طرحها من النفقات ، يجد نفسه قد ساح واصطاف بالبلاش !

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ص ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١ 222399 222911